

ثقافة	11
الحصاد الثقافي في سورية عام 2010	
منوعات	12
الفوز بلقب نجم الخليج: اليمينيون مشتاقون لفرحة	

مدارات	18
معركة الوزير ناجي صبري ضد الجبروت الاميركي	
رأي	19
الازمة اللبنانية: لا احد سيخرج بلا خسائر	

بطاقات الاستفتاء وصلت جوبا.. والحركة الشعبية ستبقى حزبا بالشمال

إسرائيل تستعد لتطبيع شامل مع «دولة جنوب السودان»

وتوقعات بانخفاض حصة مصر من النيل بسبب الانفصال

لندن - الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت واحمد المصري:

فيما وصلت بطاقات التصويت المطبوعة في بريطانيا لاستفتاء تقرير المصير في جنوب السودان الاربعة الى جوبا، عاصمة الجنوب، على الرغم من سوء الاحوال الجوية في اوروبا، كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس الاربعة ان تل أبيب تستعد لفتح سفارة لها في جنوب السودان، في حال انفصاله عقب استفتاء تقرير مصير الجنوب المقرر اجراؤه في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال تسفي بارثيل معلق الشؤون العربية بالصحيفة «ان اسرائيل تستعد الى تطبيع العلاقات مع جنوب السودان في حال انفصاله».

واكد الكاتب الاسرائيلي «انه في القريب مع انفصال الجنوب واقامة دولته المستقلة في افريقيا سوف يكون بالفعل لاسرائيل ممثلون هناك»، وأوضح بارثيل «ان التغيرات تشير الى ان جنوب السودان سوف يصبح دولة مستقلة وصديقة مقربة الى اسرائيل بالفعل».

وتاكيدا على مستقبل العلاقات الاسرائيلية الوطيدة مع جنوب السودان في حال انفصاله، استشهد الكاتب الاسرائيلي بتصريحات برنارد مريش بنجيمان وزير الاعلام في الحكومة السودانية المؤقتة لجنوب السودان، التي قال فيها «لم لا تكون هناك علاقات دبلوماسية بين الجنوب المستقل واسرائيل».

واما عن الموقف المصري من تطبيع العلاقات بين اسرائيل وجنوب السودان، استشهد بارثيل بقاوال الدكتور امانى الطويل الخبيرة في شؤون السودان بمرکز الأهرام للدراسات الاستراتيجية التي اكدت فيها «ان دخول اسرائيل الى جنوب السودان سيغير التمنية في الجنوب، الامر الذي سيسبب في زيادة

استهلاك مياه النيل على حساب مصر، كما تخشى مصر من انضمام السودان الى دول حوض النيل التي تطالب بتغيير تقسيم حصة مياه النيل».

وكان اعضاء في الحركة الشعبية اكدوا للقاهرة ان حصتها من مياه النيل لن تخفص بسبب الانفصال، الا ان تنمو دولة جديدة، حسب مراقبين، سيؤدي تلقائيا لزيادة عدد الدول المطالبة بحصة اكبر، ما قد يضطر القاهرة في النهاية لاعادة التفاوض مع دول حوض النيل على ما تعتبره «حصتها التاريخية».

الى ذلك اعلن ياسر عمران المسؤول في الحركة الشعبية لجنوب السودان، حركة التمرد الجنوبية السابقة، ان الحركة ستتحول الى حزب سياسي مستقل

في شمال السودان بعد انفصال الجنوب، خلال استفتاء 9 كانون الثاني/يناير.

وقال عمران الذي ترشح للرئاسة في نيسان/ابريل الماضي امام الرئيس عمر البشير للصحافيين في الخرطوم ان «الحركة الشعبية وجدت لتبقى في الشمال وستصبح قوة سياسية بحسب لها حساب، نحن ناعتمد على دعم كبير في الشمال، ان رؤية (السودان الجديد) ستظل رؤية الحركة الشعبية في الشمال».

ويعدو الفرع الجنوبي للحركة الشعبية، التي تتولى السلطة في جنوب السودان المتمتع بحكم شبه ذاتي، الى انفصال الجنوب، وفي حال اختار الجنوبيون الانفصال، سيستقل الجنوب في تموز/يوليو.



رجل امن سوداني من الجنوب يتفقد شحنة بطاقات الاستفتاء في مطار جوبا امس

الخرطوم ترفض دعوة المهدي لتكوين حكومة قومية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: رفض نافع على نافع مساعد الرئيس السوداني دعوة الصادق المهدي زعيم حزب الامة المعارض لتشكيل حكومة قومية بعد الاستفتاء. وقال نافع للصحافيين امس، ان المهدي عليه ان يختار أحد الخيارين اللذين لوج بهما وهما اعتزال السياسة أو الانضمام الى جبهة إسقاط الحكومة، واكد عدم وجود خيار لحكومة قومية.

إلى ذلك اعتبر نافع طلب الرئيس الأمريكي من بعض الزعماء الأفارقة الضغط على الرئيس عمر البشير لإجراء الاستفتاء طلباً غير مبز، وزاد: على أوباما ان يكون خريصاً على حقوق الذين قتلوا في العراق وأفغانستان.

الامم المتحدة تبرر الغارات الاسرائيلية وحماس نتهمها بازواجية في المعايير

اسرائيل تهدد بحرب جديدة ضد غزة اذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

مهد وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي دان مريدور امس الاربعة بشن حرب جديدة ضد قطاع غزة شبيهة بعملية «الرمح المصوب» في حال استمر إطلاق المسلحين الفلسطينيين الصواريخ من القطاع باتجاه جنوب اسرائيل.

وقال مريدور لاداعة العامة الاسرائيلية ان «اسرائيل لن توافق على إطلاق الصواريخ بين حين وآخر من قطاع غزة، وأمل ان تكون هناك حاجة لعملية عسكرية أخرى مثل الرصاص المصبوب»، وأضاف مريدور ان «حماس لا تفعل ما يكفي من أجل منع الغارات الأخرى من إطلاق الصواريخ باتجاه بلدات النقب في الفترة الأخيرة»، وتابع ان «اسرائيل ردت بشدة وستستمر في الرد بهذا الشكل حتى وقف مطلق لإطلاق الصواريخ».

واتهمت حركة حماس امس الامم المتحدة بازواجية المعايير وذلك بعد ادانة الامم المتحدة بشدة زيادة الهجمات عبر الحدود من جانب ناشطين فلسطينيين في غزة.

وقال النسخ الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط وروبرت سيرى ان الهجمات الصاروخية من غزة على اسرائيل والتي تصاعدت في الايام الاخيرة تمثل «تهاتكا واضحا للقانون الانساني الدولي» وتعرض للخطر حياة المدنيين، وقوبل الانتقاد برد قوي من حماس التي تسيطر على

قطاع غزة الذي يتعرض لحصار اسرائيلي. وقالت حماس ان تصريحات سيرى تعكس «ازواجية في المعايير».

وفي يومين هذا الاسبوع اطلق 14 صاروخا وقذيفة موزتر على الاقل على جنوب اسرائيل، في المقابل شنت اسرائيل هجمات جوية من بينها واحدة استشهد فيها خمسة ناشطين فلسطينيين في مطلع الاسبوع وهو اكبر عدد شهداء منذ الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ثلاثة اسابيع في غزة قبل عامين والذي استشهد فيه 1400 فلسطيني و13 اسرائيليا.

وأشار مبعوث الامم المتحدة الى الهجمات الجوية الاسرائيلية قائلا ان اسرائيل، لها حق الدفاع عن النفس بما يتفق مع القانون الانساني الدولي»، ودعا الى التحلي باقصى قدر من ضبط النفس «والتأكد من الاحتياطات التي تضمن عدم تعرض القوات الاسرائيلية المدنيين في غزة للخطر».

وتقول اسرائيل ان حماس تتحمل المسؤولية عن زيادة الهجمات الصاروخية وانها لم تفعل ما يكفي لمنع المنظمات الصغيرة من اطلاق النار عبر الحدود، وتقول حماس ان اسرائيل هي المعتدي الاصلي، وقال المتحدث باسم حماس طاهر النونو انه يجب على الامم المتحدة ان تصحح الموقف الذي عبر عنه سيرى الذي كان يحدد مطالبة بالحد من لاحتلال الاسرائيلي، وقال ان الامم المتحدة مطالبة باحترام حقوق الشعب الفلسطيني التي نص عليها القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة وعدم استخدام سياسة ازواجية المعايير.



الرئيس المصري حسني مبارك

واعتبرت ان اهم المخاطر هي: - حصة كبار افراد العائلة الحاكمة وقدراتهم. - أي ترقية لأفراد الملك عبد العزيز آل سعود. - مصير الإصلاحات التي تم إدخالها على التعليم والنظم القضائية، واعتبر مراقبون ان تقييم وكالة رويترز يعكس حالة من الترقب الدولي للتغيرات المحتملة في قيادة اهم حليفين للغرب في المنطقة، خاصة مع استمرار الانتقادات لانتهاكات حقوق الانسان وبطء الاصلاحات، او غيابها، في البلدين. وعلن بالاسم عن مغادرة العائلة السعودية لمستشفى في نيويورك اثر تعافيه من (انزلاق غضروفي)، الا انه لم يظهر بعض علنا منذ الوعدة التي الت به اكثر من شهر. وبينما يفسر ملحوظات الرئيس المصري مؤخرا الى تحسن ملحوظ في صحته، الا انه لم يصدر اي بيان طبي منذ عودته لمصر بعد جراحة خضع لها في ألمانيا في شهر مارس. (تفاصيل ص3)

اعيد الميلاد دون احتفالات في العراق

بعد تهديد جديد بهجمات من «القاعدة»

كروك - من مصطفى محمود:

السجحة الصغيرة. وفر الاف المسيحيين إما الى الشمال الكردي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أو الى الخارج.

وفي أسوأ هجوم قتل 52 شخصا عندما اقتحمت قوات الامن كنيسة سيدة النجاة في بغداد بعد ان احتجز متشددون راهن أثناء قداس الأحد يوم 31 تشرين الاول اكتوبر. وقالت السلطات العراقية انها ألقت القبض على 12 شخصا يشتبه في أنهم اعضاء في تنظيم القاعدة فيما يتعلق بالهجوم. وقال الاسقف ساكو انهم يشعرون بفرح شديد مما حدث في كنيسة سيدة النجاة وانهم شاهدوا اشخاصا اترباة يقتلون بوحشية أثناء الصلاة وذلك كيف يمكنهم الاحتفال. وأضاف انه لم يحتفلوا هذا العام وسيكتفون بالصلوة الى الله.

طلب بعض زعماء الكنيسة في العراق من المسيحيين عدم الاحتفال بعيد الميلاد سوى بالصلوة بعد هجمات قاتلة وتهديدات مستمرة من متشددين ضد الطائفة المسيحية العراقية.

وقال لويس ساكو كبير الاساقفة الكلدانيين في كركوك والسليمانية امس انه لن يكون هناك بابا نويل أو احتفالات أو هدايا هذا العام، وأضاف انه ليس من حقهم تعريض حياة الآخرين للخطر. وفي تهديد جديد نشر على موقع اسلامي هدد الجناح المحلي لتنظيم القاعدة بشن مزيد من الهجمات على المسيحيين في العراق.

وهجمات المسلحين أصابت بالذعر الطائفة

بريطانيا تستعد لمنح الصفة الدبلوماسية

للوهد الفلسطيني في لندن



السفير الفلسطيني في لندن مانويل حساسيان

■ لايان-لندن-ا ف ب-يو بي آي: كشف مصدر اعلامي ان وزارة الخارجية البريطانية «تدرس اقتراحا لرفع مستوى الوفود الفلسطينية في عدد من العواصم الأوروبية»، وأشار الى ان هذا التحرك جدد مخاوف اسرائيل بان أوروبا تقرب من الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الاربعة ان هذا التحرك يأتي بعد اسابيع فقط من انهيار مفاوضات السلام المباشرة بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية، وانتقدت الحكومة الاسرائيلية واتهمت بريطانيا وحلفاءها بتقويض عملية السلام.

وسببت الصحيفة الى تحديث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله ان هذا التوجه «لا يعني الاعتراف بدولة فلسطينية، ونحن لا نزال نعتقد ان المفاوضات هي أفضل طريقة لاقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة تعيش الى جانب اسرائيل آمنة».

واعترفت بوليفيا رسميا بفلسطين دولة مستقلة، في رسالة موجهة الى امم المتحدة الفلسطينية محمود عباس، على غرار البرازيل والارجنتين، حسبما اعلن الرئيس البوليفي ايفو موراليس الاربعة.

بكين ترغب بحصة من تجارة قيمتها 2.1 تريليون دولار

شركات ماليزية تقدم خبراتها للصين في مجال الطعام الحلال.. ومؤسسات غير مسلمة تسيطر على الاسواق

خاصة ان عدد سكان الصين المسلمين وان شكلوا نسبة قليلة من الحجم السكاني الا انها قطاع يبحث عن مواد حلال، وحسب اقل التقديرات فعدد المسلمين في الصين يتراوح ما بين 20 - 30 مليون نسمة.

وتأمل الشركات الماليزية بتوسيع مجال ارباحها بالتعاون مع الشركات الصينية العملاقة. وعليه تقوم شركات ماليزية مثل ماستر ماليزيا بالتعاون مع شركات في اقليم هينان الصيني من اجل دراسة امكانية انتاج لحم معلبة. بقر ودجاج وغنم- تناسب السوق الماليزية ومعايير الانتاج.

ويهدف التعاون بين الماليزيين والصينيين لحصول الشركات في الصين على شهادة حلال أو تصديق يجعل من المنتجات مقبولة للتوزيع والاستهلاك في السوق الصينية اولا وتدرجيا توزيع المنتج الصيني في ماليزيا وتصديره للخارج.

وفي هذا المجال قام مسؤولون من وزارة التنمية الاسلامية في كوالالمبور بزيارة الصين للتدقيق في طبيعة اللحم المعبأ او المجمد ومنحه شهادة حلال قبل ان يتم تصديره للسوق الماليزية.

ووفقا للمصدر نفسه، فإن دول غير مسلمة مثل نيوزيلندا تعد الآن اكبر مصدر في العالم للأبقار المذبوحة على الطريقة الحلال، في حين باتت البرازيل المصدر الأول للدجاج المذبوح على نفس الطريقة لبلدان إسلامية.

ودفعت هذه الزيادة في ارباح وحجم سوق الغذاء الحلال المستعمرين إلى إدخال فكرة «الحلال» إلى قطاعات أخرى غير الطعام، ومنها الفنادق والتأمين والأدوية، وحتى مستحضرات التجميل والملابس؛ فشركات الأدوية مثل «برينسبيل هيلث كير» البريطانية، و«دوتشيسني» الكندية تباع الآن الفيتامينات الخالية من مدخلات حيوانية تحرمها الشريعة الإسلامية. وتنتج شركات أخرى مستحضرات تجميل حلال خالية من دهون الحيوانات، ويتعاون علماء من كويا مع نظراء ماليزيين في إنتاج لقاح حلال ضد التهاب السحايا.

وفي الوقت الذي تقوم فيه الصين وعمق منذ بانتاج مواد غذائية موجهة للاسواق الاسلامية والعربية الا انها لا زالت تعاني من مشكلة المصداقية، ولا تستطيع المنافسة امام بضائع أخرى معاتمة

الشركات الأمنية الخاصة في العراق تدبر مافيا لتضخيم الأسعار... بريطانيا دربت قوة شرطة في بنغلادش متهمه بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان

ويكيليكس: مبيعات الغنم للدول العربية وراء رد فعل نيوزيلندا على اعتقال شبكة تجسس إسرائيلية وثلاث الطلاب البريطانيين المسلمين يدعمون القتل باسم دينهم

لندن - «القدس العربي»:

كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس أن اداة نيوزيلندا لاتين من عملاء الاستخبارات الإسرائيلية في العام 2004 نظرت لخطر ليبيا على أنها محاولة لزيادة صادراتها من الغنم إلى الدول العربية.

و جاء في الوثيقة «أن دبلوماسيين امريكيين استخفوا برود فعل نيوزيلندا على شبكة التجسس الإسرائيلية المشبوهة واتهموا حكومتها بتضخيم القضية من أجل بيع المزيد من الغنم للدول العربية».

واضافت أن نيوزيلندا اعتقلت في العام 2004 إسرائيليين اثنين بعد ضبطهم وها يحاولان استخدام هويتي شخصين مصابين بالشلل الدماغي للحصول على جواز سفر نيوزيلندي واعتبرتاهما عملاء لجهاز الموساد وحكمت عليهما بالسجن لمدة ستة أشهر ودفع غرامة مقدارها 50 ألف دولار نيوزيلندي، أي ما يعادل 24 ألف جنيه استرليني، وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كلارك أعلنت بعد الاعتقالات «أن حكومة نيوزيلندا تعتبر التصرفات التي قام بها عملاء المخابرات الإسرائيلية غير مقبولة تماماً وتمثل أيضاً انتهاكاً لسيادة نيوزيلندا والقانون الدولي».

وقال دبلوماسيين في السفارة الأمريكية في ويلينغتون في البرقية السرية إلى واشنطن في تموز/يوليو 2004 بعد فرض ويلينغتون عقوبات دبلوماسية ضد إسرائيل «أن نيوزيلندا لديها القليل لتخسر من وراء انهيار علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وتسعى بدلاً من ذلك إلى تعزيز صادراتها للدول العربية، وتقيم

سفارة لها في مصر وتسعى بشكل حثيث لتطوير علاقاتها التجارية مع العالم العربي».

و بعثت السفارة الأمريكية في ويلينغتون ببرقية أخرى بعد يومين ذكرت فيها «أن رد نيوزيلندا المفرد تجاه إسرائيل حول هذه القضية يرجح أن حكومتها تنظر إلى هذه القضية كفرصة لتعزيز مصداقيتها لدى العالم العربي، ومساعدها ربما على الحصول على مداخل أكبر لتصدير الغنم والمنتجات الأخرى إلى أسواقه المربحة».

و جاء في برقية دبلوماسية أرسلتها السفارة الأمريكية في ويلينغتون إلى واشنطن عام 2003 أن نيوزيلندا «اقتت على نشر المصدرة للآليات والحليب ومشقتها».

وكشفت برقية أخرى أن المدير التنفيذي لشركة هالبريتون الأمريكية في العراق اتهم الشركات الأمنية الخاصة بإدارة مافيا لتضخيم أسعار خدماتها الفاحشة بشكل مصطنع.

وكتب دبلوماسي امريكي بارز في مكتب البصرة التابع للولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير الماضي «إن العلاقة توترت بين شركات الأمن الخاصة وشركات النفط والحكومة العراقية، مع بدء قوات التحالف بالانسحاب من حماية المصالح التجارية الأجنبية»، وقال جون نالاند رئيس فريق جهود اعادة الاعمار في البصرة في البرقية «أن ممثلي الشركات النفطية اشتكوا من ارتفاع الأسعار غير المبرر لخدمات شركات الأمن الخاصة رغم تحسن الوضع الأمني منذ عام 2008، وانتقد مدير في شركة هالبريتون في العراق (لم تكشف البرقية عن هويته) الاسعار الفاحشة لهذه

الشركات واتهمها بالمبالغة في تقدير التهديد الأمني وتقديم تقارير مشكوك في مصداقيتها إلى الشركة بشأن تعرض موظفيها للخطف والمطالبة بأموال لاطلاق سراحهم».

وذكرت البرقية «أن تكاليف استئجار خدمات شركة أمنية لمدة أربع ساعات في البصرة بلغت 6000 دولار (3900 جنيه استرليني) في كانون الثاني/يناير الماضي، وتشمل مرافقة مكونة من أربعة حراس وسائقين وثلاث أو أربع عربات مدرعة، فيما بلغ تكاليف زيارة قام بها مؤخرًا عضو في الحكومة العراقية 12 ألف دولار، أي البصرة والعودة من هناك إلى العاصمة العراقية 12 ألف دولار، أي ما يعادل 7800 جنيه استرليني».

وقالت البرقية «إن بريطانيا يعمل مدير شركة أمن خاصة في العراق (حجبت اسمه) أكد أن الشرطة العراقية أو قفت فريق الأمن التابع لشركة النفط الوطنية الصينية في البصرة في محاولة واضحة لإثارة الذعر بين أوساط الزبائن، وعرضت على قافلة الشركة رسالة من وزارة الداخلية العراقية تفيد أن فرق الحراسة الأمنية الخاصة ستواجه قيوداً مشددة اعتباراً من 12 كانون الثاني/يناير».

واضافت برقية تالاند «أن الحكومة العراقية شجعت الشركات الأمنية وشركات النفط على توظيف المزيد من العراقيين واعدت من الغربيين في الخطوط الأمامية، وأكد المصدر البريطاني أن هذا التوجه نبع من حرص الحكومة على التخلص من جميع الوجود البيضاء التي تحمل أسلحة في شوارع بلدنا».

وكشفت برقية أخرى أن الطلاب البريطانيين المسلمين يدعمون القتل باسم دينهم، ويريدون تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية

على المسلمين في المملكة المتحدة.

و جاء في البرقية التي أرسلها دبلوماسي في السفارة الأمريكية بلندن في كانون الثاني/يناير الماضي «إن دراسة اجراها مركز الماسك الاجتماعي في بريطانيا وجدت أن 54 % من الطلاب المسلمين في الجامعات البريطانية ارادوا أن يكون لديهم حزب مسلم لتمثيل وجهات نظرهم في البرلمان البريطاني، فيما اراد 40 % منهم تطبيق الشريعة الإسلامية على المسلمين في المملكة المتحدة».

وفي برقية أخرى للسفارة الأمريكية في لندن مؤرخة في الخامس من شباط/فبراير 2009 جاء «أن التواصل مع الجالية المسلمة في بريطانيا كان واحداً من الأولويات القصوى لموظفي السفارة، لأن في السياسة الخارجية في المملكة المتحدة وخارجها وأولوية قصوى، على الرغم من أن المسلمين لا يشكلون سوى 3 أو 4 % من سكان المملكة المتحدة»، وذكرت منظمة أن السفارة الأمريكية في لندن «أعدت خطة للانخراط في بناء قدرات المجتمع لمواجهة النمو المحتمل لتطرف العنف في المملكة المتحدة».

وكانت خطة التواصل مع المسلمين البريطانيين جاءت بعد شهر من كشف برقية دبلوماسية أمريكية أخرى أن معدلات البطالة بين المسلمين والمسلمات في بريطانيا هي الأعلى من نوعها بالمقارنة مع الرجال والنساء من أي دين آخر.

واقترحت البرقية التي يعود تاريخها إلى عام 2006 أن الحكومة البريطانية «انجزت خطة قلائد على صعيد الانخراط مع المسلمين وشراكتهم في مكافحة التطرف الحلي».

وكشفت برقية أخرى أن الحكومة البريطانية دربت قوة من

شرطة الخفية في بنغلادش متهمه بارتكاب أعمال قتل خارج نطاق القضاء وانتهاكات لحقوق الانسان.

و جاء في برقيات كتبها السفير الأمريكي في داكا جيمس موريارتي «أن السلطات البريطانية دربت عناصر من كتيبة التدخل السريع شبه العسكرية على تقنيات تحقيق الاستجواب وقواعد الاشتباك».

وكتب السفير موريارتي في برقية دبلوماسية يعود تاريخها لعام 2009 «أن ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا استعرضوا التدريب القائم لجعل كتيبة التحرك السريع خضوع لزيد من الشفافية والمساءلة وتزاعى حقوق الانسان».

وقال السفير الأمريكي في برقيته «أن البريطانيين يقومون بتدريب واسع في مجالات من بينها معالجة مزاعم انتهاكها لحقوق الانسان، واكدوا أنهم يجرون تقييماً لدى فعاليتهم».

واقربت الوكالة الوطنية لتحسين عمل الشرطة في بريطانيا بانها اجرت دورات تدريبية لكتيبة التحرك السريع، وقام اثنان من ضباط الشرطة البريطانية بتدريب عناصر من كتيبة و من شرطة بنغلادش على ادارة مسرح الجريمة، فيما نظم لها ضابط اخر دورة تدريبية لمدة اسبوعين حول تقنيات التحقيقات.

ونسبت صحيفة «الغارديان» إلى المتحدث باسم الوكالة قوله «شددنا خلال التدريب على أهمية احترام حقوق الانسان بالنسبة للشهود والمشتبهين والضحايا، كما أن تدريب كتيبة التدخل السريع وشرطة بنغلادش تم بمصادقة الحكومة البريطانية ورابطة ضباط الشرطة البريطانية».

وزارة الدفاع في كابول: مقتل أكثر من 800 عسكري افغاني في 2010

مصرع جندي بريطاني في افغانستان ومسؤول يحث «الناتو» على استئصال مراكز الارهابيين

كابول - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الأربعاء أن حندياً من فوج «الشارقة الملكي» قتل في جنوب أفغانستان جراء انفجار عود ناسفة مزروعة على جانب الطريق.

وقالت الوزارة إن الجندي البريطاني كان في مهمة بدورية في منطقة نهر السراج في إقليم هلمند التي انشأها حين انفجرت عبوة ناسفة بالعبوة التي كانت تملكه، وهذا هو ثاني جندي بريطاني يلقى حتفه في أفغانستان في كانون الأول/ديسمبر الحالي، والسابع والتسعون خلال العام 2010.

ويترفع إلى 347 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي بريطاني معظمهم في إقليم هلمند، منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

من جهة أخرى أفاد مصدر عسكري افغاني أمس الأربعاء أن أكثر من 800 من جنود الجيش الافغاني لقوا حتفهم خلال العام الجاري جراء الصراع مع المتمردين في البلاد، وهو ما يزيد عن عدد الضحايا بين صفوف القوات في أي عام آخر منذ سقوط نظام طالبان عام 2001، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع افغانية زهير عظيمي إن إجمالي 806 جنود من الجيش الوطني افغاني استشهدوا عام 2010 «يضم هؤلاء 43 جندياً لقوا حتفهم في تشرين الثاني/نوفمبر، و63 قتلوا خلال الشهر الجاري حتى الآن».

وأشار مسؤول آخر بالوزارة إلى أن العدد يزيد بنسبة أكثر من 25 % مقابل العام الماضي، حيث قتل 632 جندياً في 2009، كما كان عام 2010 الأكثر دموية أيضاً بالنسبة للقوات الأجنبية، والمدنيين الأفغان منذ بداية الصراع قبل تسعة أعوام، حيث قتل أكثر من 700 جندي من القوات الدولية العاملة تحت قيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البلاد بالإضافة إلى 2400 مدني، على الأقل.

وقرر حلف الأطلسي بدء نقل المسؤوليات الأمنية بالكامل إلى قوات الأمن الأفغانية في تموز/يوليو المقبل، كما يعززم استكمال نقل هذه المسؤوليات بحلول نهاية 2014.

يوجد في أفغانستان حالياً نحو 150 ألف جندي،

وأكثر من 120 رجل شرطة تلقوا تدريبات على يد جنود الولايات المتحدة والحلف منذ عام 2002، ويعززم الحلف زيادة عدد الجنود الأفغان إلى 300 ألف جندي بحلول الصيف المقبل عندما تبدأ الولايات المتحدة ودول الناتو سحب بعض القوات الأجنبية.

وأعلن مسؤولو الجيش الأفغاني أن أفغانستان تحتلح 400 ألف فرد، على الأقل، من رجال الشرطة والجيش لمواجهة مسلحي طالبان، وتدخل الدول الجاورة.

وذلك صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية أمس الأربعاء بأن الأمن في أفغانستان إن يتحقق ما لم يجعل حلف شمال الأطلسي «ناتو» على استكمال «ملاذات الارهابيين» في الخارج.

وقال الجنرال ظاهر عظيمي لصحافيين «نعتقد أن الأمن لن يستتب في أفغانستان أو في المنطقة إلى أن يتم استئصال مراكز التمويل والتدريب والتسلح للارهابيين خارج أفغانستان وهي المراكز التي يتطلقون منها».

اسانج باع مذكراته لداري نشر... «وسي اي ايه» تطلق فريق عمل يقيم تأثير تسريبات «ويكيليكس»

لندن - وكالات «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن جولييان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس باع مذكراته إلى داري نشر ومن المتوقع أن تكون النسخة الأولية جاهزة في آذار/مارس.

وقالت «الغارديان» وهي إحدى الصحف التي أعدها ويكيليكس ببعض الوثائق السرية التي حصل عليها إنهما علمت أن اسانج باع مذكراته إلى داري نشر (كانونجيت) في بريطانيا (ويوف) في الولايات المتحدة وفي جزء من مؤسسة راندم هاوس للنشر مملوكة لبريتانيا سي.جي.

ولتسليم اسانج وجهه القضايا الأمنية المشتركة»، وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلن رئيس الوزراء البريطاني يوسف رضا جيلاني في كابول أن بلاده «تعاني بنفس القدر من نشاط المسلحين والمطرفين، مضيفاً أن هناك حاجة إلى تصافر الجهود لمحاربة التهديدات المشتركة».

ويعيش في الريف الإنجليزي قيد الإقامة الجبرية بينما يستعد لمقاومة طلب تسليم من السويد حيث تريد السلطات استجوابه بشأن ادعاءات بشأن جرائم جنسية، وقالت «الغارديان» إن أبناء المذكرات تسربت عبر رسالة في موقع تويتر من دار نشر راندم هاوس موندادوري الإسبانية يقول فيها رئيس القسم الادبي كلاوديو لوبيز للمعلم أن «النسخة الأولية ستكون جاهزة في مارس».

وقال المتحدث باسم راندم هاوس في نيويورك إن دار النشر ليس لديها معلومات عن هذا الأمر في الوقت الحالي، ولم تستطع كانوا نجحت أيضاً تأكيد أو نفي تقرير «الغارديان» أو جومبيز.

وذكرت «الغارديان» أن جومبيز مؤلف دار نشر كانونجيت أكد الأشياء على قول ديلي فيلاندس على الانترنت عبر رسالة بالبريد الإلكتروني قال فيها أن الناشر البريطاني يتولى جمع حقوق الترجمة.

وستاتي مذكرات اسانج في أعقاب مذكرات دانيال دوشياتي بيرجر الذي

العاهل السعودي يغادر المستشفى في نيويورك وعرض لقطات له وهو يمشي



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

الرياض - ف ب: أعلن الديوان الملكي السعودي أمس الأربعاء أن الملك عبد الله بن عبد العزيز (86 عاماً) غادر مساء الثلاثاء مستشفى برسيبتريان في نيويورك حيث كان يتلقى العلاج نتيجة أصابته بإنزلاق غضروفي، وهو بصحة جيدة.

وأوضح الديوان في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية أن العاهل السعودي غادر المستشفى حيث خضع لعملية جراحية «بعد أن من الله جل جلاله عليه بالصحة والعافية»، وقد توجه إلى مقر إقامته بنيو يورك لقضاء فترة من النقاهة واستكمال علاجه الطبيعي».

ولم يحدد البيان تاريخاً لعودة العاهل السعودي إلى المملكة، وكان الملك عبد الله وصل في 22 تشرين الثاني/نوفمبر إلى نيويورك لتلقي العلاج إثر أصابته بإنزلاق غضروفي مؤلم وتجمع دموي حول العمود الفقري، وبت التلفزيون السعودي صوراً لمغادرة الملك المستشفى وجانبته وزير الصحة السعودي عبد الله الربيعية.

ويذا الملك عبد الله في التنسيجل مبيتاً بينما كان يمشي بصعوبة داخل رواق المستشفى ويحيط الطاقم الطبي الذي عالجته، وكذلك عشرات الرجال والنساء الذين كانوا يحيطونه بدورهم.

وعلى الرغم من عدم خطورة وضعه الصحي، إلا أن انتقال العاهل السعودي إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج طرح مسألة الخلاف في المملكة ذات الأثقل الاقتصادي والسياسي الكبير في المنطقة، لا سيما وأن السعودية هي أكبر منتج للنفط في اوك مع 8,2 ملايين برميل يومياً.

ومنذ اعتلى العرش في 2005 اطلق الملك عبد الله خطط اصلاح في المملكة المحافظة جدا وابقى البلاد من اقرب حلفاء الولايات المتحدة.

وبعد وفاة مؤسس الدولة السعودية الحديثة الملك عبد العزيز في 1953، توالى خمسة من أبنائه على سدة الحكم في المملكة التي تملك أكبر ثروة نفطية في العالم، والافراد الاخرين في العائلة المالكة من أبناء

باريس توصي الفرنسيين بمغادرة ابيدجان «مؤقتاً».. وبرلين تحذر عراياها من السفر تصاعد المخاوف بشأن الهجمات ضد القوات الدولية في ساحل العاج

عاصم - وكالات: تصاعدت المخاوف امس الأربعاء بشأن الهجمات ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في كوت ديفوار التي تشهد أزمة عنيفة بعد الانتخابات بعد أن حذر قائد قوات حفظ السلام هناك من أن قواته أصبحت وتهدد الزعيم لوران غباغبو الضغوط الدولية الواسعة منذ أن نجح قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والقوات الفرنسية المعاون لها بمغادرة البلاد، وقال إن لي روي وكيل الامن العام لعليات حفظ السلام مساء الثلاثاء «الوضع في مرحلة خطيرة على الارض».

ومنذ أن تجامل مجتمعات الامم الدولي غرب غباغبو بأن تغادر بيعة حفظ السلام البلاد وليد لاية البيعة لسته أشهر يوم الاثني تزايدت الضغوط على قوة حفظ السلام التي يبلغ عددها نحو عشرة آلاف جندي.

وتكره لي روي أن فتاة «ب.سي.أي» التي تسير عليها الدولة بنت دعوات طالب بممارسة العنف ضد أفراد بيعة الامم المتحدة لحفظ السلام وتم طرد موظفي البيعة ومنعت والشركات التي ترسل امدادات إلى البيعة من ممارسة عملهم، وقال لي روي للصحافيين في نيويورك «إننا نسمع الكثير من الاستفزاز مرة أخرى من قادة بر.سي.أي، ونسمع تقارير عن أشخاص مثل أفراد جماعة الوطنيين الشبان (جماعة عواما صغيرا للثقاليد، وعلى الصعيد الاقليمي تزامن سفر الملك عبد الله إلى الخارج للعلاج مع نشر برقيات دبلوماسية أمريكية من قبل موقع ويكيليكس كشفت أن لدى الرياض تخوفا شديدا من نفوذ إيران في المنطقة، وانها تؤيد بحسب الوثائق شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية».

وأشارت إحدى الوثائق الدبلوماسية الأمريكية إلى أن سفير المملكة في واشنطن عادل الجبير ذكر في نيسان/ابريل 2008 بأن الملك عبد الله دعا الولايات المتحدة «مرارا» إلى ضرب إيران لوضع حد لبرنامجها النووي».

وحسب الوثيقة، فإن الملك نصح الأمريكيين بفتح راس الافعى» (إيران) ويشدد على أنه ينظر إلى التعاون مع الأمريكيين كبح نفوذ طهران في العراق كاتلوية استراتيجية بالنسبة لحكومتهم.

منع ناشطين في السعودية من الاعتصام للمطالبة باصلاحات ديموقراطية

الرياض - ف ب: أعلنت جمعية الحقوق المدنية والسياسية وهي منظمة تدعو إلى اصلاحات ديموقراطية في المملكة، الأربعاء أنها ألغت اعتصاماً كانت تنوي تنفيذه بعد أن فشلت في الحصول على إذن من السلطات.

وذكر الجمعية في بيان أنه تم استدعاء أعضاء الاعتصام من قبل وزارة الداخلية وتم ابلاغهم برفض طلب الاعتصام دون تقديم مسوغات قانونية تفيد بمنع النشاطات والجمعات السلمية».

وأعلنت الجمعية إلغاء الاعتصام في 23 كانون الأول/ديسمبر مطالبة باصلاحات ديموقراطية في المملكة.

وذكر المسؤول في الجمعية محمد القطامي أنها كانت محاولة لشد انتباه من الاعتصام وقد تم رفض الطلب في كل مرة. وأضاف: «نؤيد رفع المسألة إلى مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة، الذي سيدرس وضع حقوق الانسان في المملكة بعد سنتين».

نائب وزير العمل السعودي: نظام الكفيل مفهوم شعبي وليس قانوناً

الرياض - يو بي أي: كشف نائب وزير العمل السعودي الدكتور عبد الواحد الحميد عن وجود مباحثات بين الوزارة وعدد من الجهات الحكومية لتطوير نظام «الكفالة» بما يحفظ حقوق العمالة الوافدة وأصحاب الأعمال. مؤكداً أن هذا النظام «مفهوم شعبي» وليس قانوناً ولا يتطلب بحثاً إلى دراسات مستفيضة.

وقال الدكتور الحميد في تصريح صحفي على هامش مشاركة في ندوة نشر ثقافة حقوق الإنسان «نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص» ودعا على ما يقارن من انتقادات حول نظام الكفالة باعتباره إحدى صور التجارة بالبشر أن مفهوم «الكفيل» هو من المفاهيم الشعبية، وليس مفهوماً قانونياً».

وأشار نائب وزير العمل السعودي في تصريحه نشرته صحيفة «الرياض» أمس الأربعاء أن العامل الوافد يأتي بناء على ما تم الاتفاق عليه مع جهات الاستقدام، وتعليقاً على ما اتخذته بعض الدول الخليجية من تعديل لنظام الكفالة بها، أوضح الحميد «أن ما حدث في بعض دول مجلس التعاون ليس لنظام الكفيل بالكامل، كما يتصور البعض، لكن هناك ضوابط تجعل العامل الوافد ملماً بقضاءه بعد العقد في البلد الذي جاء إليه، وبغيرها من الضوابط الأخرى، مؤكداً «أن الموضوع معقد جداً، وإن لم تتم دراسته بشكل صحيح يمكن أن يؤثر سلباً على البنية الاقتصادية في المملكة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْ شَرِكْسْ وَأَلْ قَاسِمْ

يِنَعُونْ بِالرُّضَى وَالتَّسْلِيمِ بِقَضَاءِ اللَّهِ

الحاج مصطفى اسماعيل شركس

زوجته ندى قاسم، شقيقه المرحوم رياض شركس، أولاده سمير (رئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان، عضو مجلس أمناء شباب لبنان الواحد) ومحمد أصهرته لبناتاه رامي اسطنبولي، عدنان مواس، رامي تدمري وحسان الدالية

تقبل التعازي اليوم الخميس 23 كانون الاول /ديسمبر 2010 بين صلاة العصر وصلاة المغرب في قاعة السلام، مسجد الضناوي، طريق الميناء، بجانب السنترال

الاتصال: 009613351742 سمير شركس، البريد الإلكتروني: samircharkas@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وكالة «رويترز» ترصد مخاطر سياسية رئيسية تجدر متابعتها في الشرق الأوسط في العام المقبل:

الاقتصاد نقطة الضعف في إيران.. وصراع طائفي في العراق.. ومزيد من هجمات «القاعدة» في اليمن واستحقاق الخلافة الصعب في مصر والسعودية مع كبر سن مبارك والملك عبد الله



علي صالح



نوري المالكي



الأمير نايف بن عبد العزيز

الأثنان مثل هذه النوايا. ومن العقبان التي تواجه مبارك الابن خلفيته غير العسكرية في بلد ظل يحكمه ضباط سابقون منذ ثورة عام 1952. وشهدت مصر أول انتخابات رئاسية تعددية عام 2005. لكن طبقاً للقواعد الحالية أصبح من شبه المستحيل على أحد الترشح في الانتخابات دون مساندة من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، لذلك فمن المرجح أن يجري اختيار أي زعيم جديد خلف الأبواب المغلقة وليس من خلال الانتخابات.

ويحظر الحزب الحاكم جماعة الإخوان المسلمين المحظورة رسمياً خصماً يعتقد به أكثر من الأحزاب المعارضة العلمانية الأخرى. ولم تقف الجماعة التي كانت تمثل أكبر كتلة معارضة في البرلمان السابق بأي مقاعد في الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب في تشرين الثاني/نوفمبر والتي وصفها بأنها مزورة وقاطعت الجولة الثانية. لكن أعضاء الجماعة لم ينطلقوا إلى الشوارع الاحتجاجي على هذه النتائج. وتوقع مصر أن يحقق الاقتصاد نوا قدره نسبة في المئة في السنة المالية القادمة ارتفاعاً عن ستة في المئة متوقعة هذا العام، وتراجع التضخم لكنه ما زال يزيد عن عشرة في المئة. وما زال معدل التضخم في المواد الغذائية يزيد عن 20 في المئة مما يزيد من الصعوبات التي تواجه نحو خمسين المصيريين الذين يقل دخلهم عن دولارين في اليوم.

ما تجدر ملاحظته...
- صحة مبارك قبل انتخابات الرئاسة في 2011
- أي اضطرابات شعبية بسبب تكلفة المعيشة
- أي مؤثر على وحدة الصف بين الإخوان والأحزاب المعارضة الأخرى

على إبعادهم عن الانضمام لصفوف جماعات إسلامية متشددة. وكان أغلب من نفذوا هجمات 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة من السعوديين. ما تجدر ملاحظته...
- صحة كبار أفراد العائلة الحاكمة وقدراتهم
- أي ترقية لأحفاد الملك عبد العزيز آل سعود
- مصير الإصلاحات التي تم إدخالها على التعليم والنظم القضائية

لعبة التخمين في مسألة الخلافة بمصر

جعل الرئيس المصري حسني مبارك (82 عاماً) المصريون يخشون ما إذا كان سيسعى لفترة رئاسية أخرى مدتها ست سنوات عام 2011م أم أنه سيساعد على تولية نجله جمال السلطة أم أنه سيختار شخصية أخرى لخلافته. وإذا كان يمكن استخلاص أي نتيجة من احتمال كل أشكال المعارضة تقريبا في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم 28 تشرين الثاني/نوفمبر فهي أن الشعب المصري لا يمكن أن يتوقع أن تكون له كلمة سميعة بشكل فعلي في اختيار رئيسه. وأعلن المصريون لم يشهدوا رئيساً آخر سوى مبارك الذي أبقى على قانون الطوارئ منذ توليه السلطة عام 1981، وليس لديه خليفة معين وعلى الرغم من الجراحة التي أجريت له في الحويصلة المرارية في آذار/مارس فإنه لم يشر إلى أن لديه أي نية للتخلي.

وهناك قدر كبير من التكهات بأنه ربما يحاول تسليم السلطة إلى جمال مبارك (46 عاماً) وهو رجل أعمال تحول للعمل السياسي والذي أجرى حلفاؤه في الحكومة إصلاحات استهدفت تحرير الاقتصاد، وينفي

العمر بالعودة للسعودية عندما توجه الملك عبد الله للولايات المتحدة. ويأتي بعد ذلك في ترتيب الخلافة وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز وهو محافظ يبلغ 76 عاماً وربما يبطئ الإصلاحات التدريجية التي أجراها الملك عبد الله وأصبح نائباً ثانياً لرئيس الوزراء عام 2009 مما يجعله مسؤولاً عن شؤون المملكة في حالة تخيب كل من الملك عبد الله والأمير سلطان. ومن شأن حدوث أي هزة في القيادة السعودية أثارة مخاوف من حدوث أي أثر على إمدادات النفط العالمية أو على السياسات بمنطقة الخليج والشرق الأوسط بصفة عامة، وشكل الملك عبد الله «هيئة البيعة» التي تتألف من أبناء وأحفاد مؤسس المملكة الملك الراحل عبد العزيز آل سعود لتنظيم عملية الخلافة لكن هذه المسألة لم تخضع بعد للتجربة. وحتى الآن لم يتول العرش سوى أبناء الملك عبد العزيز ويدهم رجال دين أقوياء. وما زال الآخرون بين أحفاد الملك عبد العزيز الأمير خالد نجل الأمير سلطان والوزير الذي تولى المناصب الكبرى بعد إلى الجيل التالي ويتنافس الأمراء الأصغر سناً على تولي المناصب المهمة.

وإذا انضم هؤلاء إلى السلطة فمن المرشحين المحتملين محمد نجل الأمير نايف وهو مساعد وزير الداخلية لشؤون مكافحة الإرهاب والذي استهدفه انتحاري من تنظيم القاعدة عام 2009. ومن المرشحين الآخرين بين أحفاد الملك عبد العزيز الأمير خالد نجل الأمير سلطان وهو مساعد لوزير الدفاع.

ومن التحديات الكبرى التي تواجه المملكة توفير وظائف وإسكان وفرص للسعوديين الذين زاد عددهم 18 مليون نسمة منهم ثلثان دون سن الثلاثين. وربما يساعد توفير الفرص المختلفة أمام السعوديين

ومتمردون في الشمال - ملاًنا مقاتلي القاعدة الذين يرغبون في تنفيذ هجمات خارج حدود البلاد. وسلطت الأضواء على البلاد مجدداً في تشرين الأول/أكتوبر عندما تم العثور على طردتين ناسفين مرسلين من اليمن إلى الولايات المتحدة في بريطانيا وديبي. وأعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً له ومسؤوليته عن هذه العملية وهو أيضا الذي كان وراء محاولة تفجير فاشلة لطائرة ركاب متجهة إلى الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر عام 2009. وفي نيسان/أبريل حاول مفجر انتحاري أن يغتال السفير البريطاني في اليمن ومندوب حريزان يونيو هاجم متشددون عدة أهداف حكومية في الجنوب منها هجوم استهدف مقراً للمخابرات في عدن أسفر عن سقوط 11 قتيلًا. وتخشي دول غربية والمملكة العربية السعودية المجاورة أن يحول تنظيم القاعدة في جزيرة العرب اليمن إلى نقطة انطلاق للهجمات في المنطقة وخارجها. وكثفت واشنطن والمعلومات والمساعدات العسكرية المقدمة للقوات اليمنية وأعانتها على شن هجمات استهدفت مخابئ المتشددين بعضها أسفر أيضا عن مقتل مدنيين.

وكشفت برقية دبلوماسية أمريكية سرية مسربة أن الولايات المتحدة شنت بنفسها غارات جوية استهدفت القاعدة في اليمن وأن حكومة صنعاء وافقت على الاحتفاظ بهذه المسألة سرا. ونقل عن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وعده في المذكرة التي حملت تاريخ الثاني من كانون الثاني/يناير 2009 بأن اليمن سيظل يقول إن هذه الهجمات قامت بها القوات اليمنية لا الأمريكية. وأدت مخاوف من الاضطرابات والفساد إلى إحجام كبار المستثمرين عن العمل في اليمن بخلاف قطاع النفط. ويعتاني نحو ثلث القوة العاملة في اليمن من البطالة كما أن دخل أكثر من 40 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 23 مليون نسمة يقل عن دولارين في اليوم. ويتراجع إنتاج النفط وتزداد أزمة المياه تفاقماً. غير أن اليمن نال استحساناً من صندوق النقد الدولي لإجراء إصلاحات اقتصادية عام 2010 شملت فرض ضريبة مبيعات والغاء أغلب الإعفاءات الجمركية وخفض الدعم الحكومي للوقود.

وما تجدر ملاحظته...
- وقوع المزيد من الهجمات من جانب تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أو رد فعل عكسي من الشعب إزاء الدور الأمريكي
- تفاقم العنف في الجنوب وتجدد الصراع في الشمال
- اضطرابات بسبب المصاعب الاقتصادية

السعودية.. كبر سن الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان

مع وجود العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز البالغ من العمر 87 عاماً تقريبا في نيويورك للملاج منذ 22 تشرين الثاني/نوفمبر طفت إلى السطح مرة أخرى مخاوف بشأن انتقال السلطة في أكبر مصدر للنفط في العالم. وسارع ولي العهد الأمير سلطان ومسربات العنف الذي يقوم به انفصاليون في الجنوب

العراق ومخاوف من الاضطرابات

استغرق العراق فترة طويلة لتشكيل حكومة جديدة.. أقر البرلمان العراقي حكومة جديدة يوم 21 كانون الأول/ديسمبر بعد تسعة أشهر من انتخابات برلمانية لم تسفر عن فائز واضح أحدثت حالة من الشلل السياسي وعلقت الاستثمارات لإعادة بناء البلاد بعد سنوات من الحرب. وصق أعضاء مجلس النواب العراقي على التشكيل الحكومي لرئيس الوزراء نوري المالكي في اقتراع تسببت خلاله الخلافات التي استمرت حتى اللحظة الأخيرة حول المناصب في تأجيله لمدة يوم مما أبرز الانقسامات العرقية والطائفية التي ما زال يعاني منها العراق. ولم يختر المالكي بعد وزراء لحقائب حيوية مثل الدفاع والداخلية.

وشكل المالكي مجلس الوزراء طبقاً لاتفاق تم إبرامه في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر بين الكتل الشيعية والسنية والكردية والذي ساعد على توليه فترة ثانية في رئاسة الوزراء وضمن مشاركة كتلة العراقية التي يترجمها رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي والتي تمثل أكبر كتلة في البرلمان مبدداً بذلك مخاوف من الانزلاق مرة أخرى للعنف الطائفي. ومنذ أن انهي الجيش الأمريكي رسمياً العمليات القتالية في نهاية آب/أغسطس - مما جعل الزعماء العراقيين وقوات الأمن المحلية تتولى المسؤولية الأمنية في البلاد بشكل مباشر - استمرت هجمات المسلحين بشكل يومي وإن كانت بمعدل أقل عن 2006-2007 عندما بلغت التواترات الطائفية أوجها. وفي حين أن 50 ألف جندي أمريكي ما زالوا يتمركزون هناك قبل انسحاب كامل بنهاية 2011 فإن مجرد تصور أن واشنطن تقضت يديها بشكل فعلي من العراق ربما يثير صراخا داخليا وتدخلا من جانب خارجي. وتضفي مشاريع الطاقة التي تم توقيعها مع شركات مثل بي.بي.لوك أويل ببطء لكن المستثمرين في قطاعات غير النفط ما زالوا متوجسين. ومن الممكن أن تزيد هذه المشاريع الطاقة الإنتاجية للنفط بواقع أربعة أمثال خلال سبع سنوات.

ويتابع العراقيون -الذين يعانون من انقطاع الكهرباء والبطالة وانعدام الأمن بعد سبع سنوات ونصف السنة من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين - الأوضاع بفارغ الصبر بينما يتصارع الساسة، ويخشى البعض أن يكون العراق ما بعد الحرب بصد التحول إلى دولة إسلامية متشددة مستشهدين بهجمات استهدفت المسيحيين وإجراءات اتخذتها السلطات ورجال دين متشددون لإجبار المواطنين على الالتزام الأخلاقي.

ما تجدر ملاحظته...
- المزيد من الخلافات حول الحقبان الوزاري التي لم يتحدد بعد من يتولاها
- أي تصاعد في العنف العرقي أو الطائفي
- أي طلب عراقي ببقاء القوات الأمريكية لما بعد 2011

اليمن.. عاصفة مكملة الأبعاد

أصبح اليمن الذي يعاني من الفقر المدقع - وهو من مسببات العنف الذي يقوم به انفصاليون في الجنوب

■ لندن - «رويترز»: ستكون للتوترات التي يسببها البرنامج النووي الإيراني والاضطرابات التي يشهدها اليمن على الشرق الأوسط خلال 2011. كما أن عدم الاستقرار في قضية انتقال السلطة في المملكة العربية السعودية ومصر يزيد تفاقماً.

إيران: استمرار الجدل حول المسألة النووية والاقتصاد رهن الحصار.

وافقت إيران على الاجتماع مع القوى الكبرى مرة أخرى في كانون الثاني/يناير بعد استئناف المحادثات حول برنامجها النووي في كانون الأول/ديسمبر في عقاب توقف دام أكثر من سنة. لكنها تصر على أن حقها في تخصيب اليورانيوم غير قابل للتفاوض ويبدو أن هناك اتفاقاً في الأفق. ولا تستبعد الولايات المتحدة وحليقتها إسرائيل العمل العسكري في حالة إخفاق الدبلوماسية المدعومة بالعقوبات في حل الخلاف لكن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس يقول إن مثل هذا الإجراء لن يؤدي سوى إلى تعطيل سعي إيران للحصول على أسلحة نووية. وتنتفي إيران السعي لامتلاك أسلحة نووية.

وأقال الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد وزير الخارجية منوشهر مكي في كانون الأول/ديسمبر مما أظهر أنه ما زالت له اليد العليا في الصراعات السياسية الداخلية إلى جانب حصوله على تأييد الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي. لكن الكثير من أعضاء البرلمان يشعرون بالقلق إزاء تراكم قدر كبير من السلطة في يد الرئيس بالإضافة إلى التعدي على دور البرلمان. وربما يكون الاقتصاد هو نقطة الضعف لأحمددي نجاد. إذ ارتفع سعر الوقود أربعة أمثال يوم 19 كانون الأول/ديسمبر في إطار خطط طال انتظارها للإلغاء الدعم الحكومي للوقود والمواد الغذائية تدريجياً. وربما يزيد هذا من معدل التضخم الذي يبلغ حالياً نحو 10 في المئة. كما أن الاقتصاد يعاني بالفعل من ضغوط نتيجة العقوبات الدولية الصارمة التي أضرت بقطاع الطاقة والقطاع المالي مما زاد من صعوبة سعي وزارة النفط إلى استثمارات تقدر قيمتها بنحو 25 مليار دولار سنوياً تقول إنها لازمة للحيلولة دون تضرر صادرات النفط الحيوية. وربما يكون خفض الدعم الحكومي -الذي يكلف ميزانية الدولة 100 مليار دولار سنوياً- له جدوى اقتصادية لكنه يشكل مخاطر سياسية. وعقدت القيادة الإيرانية عزمها على منع أي تكرار للاضطرابات التي أعقبت انتخابات الرئاسة المتنازع على نتائجها في 2009 التي عمقت الانقسامات داخل النخبة الحاكمة في الجمهورية الإسلامية.

وستستضيف اسطنبول الجولة التالية من المحادثات النووية في أواخر كانون الثاني/يناير وتمثل كاثرتين اشتون مسؤولاً السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي القوى العالمة الست وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ما تجدر ملاحظته...
- أي انفراجة في محادثات إيران مع القوى الكبرى.
- أي اضطرابات محتملة مع بدء الشعور بأثار خفض الدعم الحكومي للمواد الغذائية والوقود.
- صراع على السلطة بين الرئيس والبرلمان.

الخرطوم تنفي ان يكون مبارك والقذافي نقلًا رسائل من اوباما مقتل 20 من قوات الحركة الشعبية في كمين لقوات الجنرال المنشق أطور

على أن الاستفتاء مرحلة من المراحل سيبقي بعدها السودان وإن انفصل الجنوب.

على ذات الصعيد أكد الرئيس عمر البشير، عزم الحكومة على قيام الاستفتاء في نوفمبر، وقال: نريد استفتاء يقوم على ركائز الاختيار الحر بالشفافية والنزاهة، ويعبر بصديق عن رغبة أهل الجنوب، ويصبح شاهداً على أننا نبذلنا الحرب وارتضينا السلام واقسمنا ألا نعود للحرب مرة أخرى، وقال البشير في حفل للجيش بالمشقة العملية مهما كانت النتائج، وتعد العدة بكل قوة وبأس، لأن السلام الذي لا تحرسه القوة هو سلام إلى زوال، وأشار إلى أن القوات المسلحة ظلت تحفظ للسودان تماسكها وأمنه، وستظل الأقوى والأقدر على حماية أمنه واستقراره مستقبلاً، مُستشدياً على ذلك بالانتصارات التي حققتها على الأعداء كافة، وقال: نثق الآن في خواتيم الفترة الانتقالية بعد خمس سنوات بذلت فيها جهود كبيرة حتى يظل الجنوب في حُضن الوطن، وأضاف: منح الجنوب حقها كاملاً من إيرادات البترول حتى يتم تعميمه يسواً على إبنائه وقيادته من الحركة الشعبية، وقال إن الحكومة انطلقت من حرصها على الوحدة الجاذبة حرصت على المشاركة في إزالة العقبات وتحملت الكثير من التكاليف من خلال إنجاز مشروعات كبيرة على حساب الحكومة، وأتهم البشير، القوى الأجنبية التي لا تريد أن يظل السودان مُوحداً بتضيق الجنوب على الانفصال، رغم علمها بأنه يضعف ويفتت أبناءه، وجدد البشير عزمه الوقوف مع الجنوب ومد يد العون، وأضاف: ستقف معهم في كل المواقف وتحث كل الظروف، وستعمل لأخر لحظة دون كلل لدعم الوحدة، لكنه قال: نحترم خيارهم ونستعمل بكل الوسائل من أجل الوحدة، وزاد: سيثبت الزمان أن السودان الواحد الكبير هو الحق المطلوب والأمل المرجح. على صعيد متصل قال الجيش الشعبي، إن قوات موالية للجنرال المنشق جورج أتور نصبت كميناً لقواته مما أسفر عن مقتل (20) جندياً وإصابة (50)، وقال فيليب أجوير المتحدث باسم الجيش الشعبي لـ «رويترز»، إن قوات أتور نصبت كميناً لسرية تابعة للجيش الشعبي في مقاطعة «بيجي، بولاية جونقلي.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بيخيت:

اعتبر علي أحمد كرتي وزير الخارجية السوداني زيارة رؤساء مصر وليبيا وموريتانيا بداية لوجود عربي، إسلامي، أفريقي بالسودان، وتأكيداً على أن المنطقة تقف مع طرفي السلام في الاستمرار لإكمال العملية مهما كانت النتائج، ونفى أن يكون مبارك والقذافي نقلًا رسائل من الرئيس الأمريكي اوباما أو أية جهة أخرى، وقال إنهما رئيسان يفومان بأجباتهما ولا يمكن أن يكونا رسولين لجهات أخرى، وأضاف بقوله: اوباما له طرقته في إيصال رسالته، وإن رسائل الدول الديمقراطية والشقيقة مختلفة عنها لأنها تدعم ومساندة، وقال إن كانت لأوباما أهداف أخرى، فليست لهذه الدول أهداف غير دعم ومساندة السودان الذي أكد أنه سيبقي في حدقات العيون مهما كانت النتائج، ونفى أن يكون مبارك والقذافي ندعا بأي مقترحات جديدة لحل القضايا العالقة بين الشريكين خلال القمة، وقال إن الجميع ارتضوا بالوساطة الأفريقية عبر الفريق عالي المستوى برئاسة تأسو امبيكي، مُشيراً إلى تأكيد القمة على ضرورة ارتباط الشريكين بالوسيط والعمل معه على ذات النهج، معتبراً عدم الدفع بمقترحات جديدة الغرض منه عدم تشتيت الجهود، واعتبر القمة جزءاً من التوافق العربي الأفريقي الإسلامي لمساندة السودان، وكشف أن الأيام المقبلة ستشهد مزيداً من الوافدين لدعم الشريكين والتأكيد على أن السلام الذي سيعا إليه يضم كل المنطقة، وقال إن القمة رسالة قوية للمجتمع الدولي بضرورة وقوفه مع السودان في هذه المرحلة والسعي لسلام في دارفور من خلال دفع الأطراف في اتجاه الحل، وتوقع كرتي في هذا الخصوص حدوث اختراق في ملف دارفور خلال الفترة المقبلة تكون على إثره كل ملفات السلام في السودان بلغت النهايات، كما أن القمة تبعث برسالة أخرى حتى لا يشعر السودان بأنه معزول والتأكيد



سيدة مصرية مع طفلها في مستكنها بمنطقة الجبارة العشوائية في القاهرة

مصدر في الخارجية المصرية ينفي احتجاج او تعرض مهاجرين غير شرعيين للقتل في سيناء

■ القاهرة - دب: أفى مصدر رسمي بوزارة الخارجية المصرية أمس الأربعاء ما يتم ترويجه حول احتجاج بعض المهاجرين غير الشرعيين في سيناء، واساءة معاملة بعض المتسلسلين عبر مصر لدول أخرى، قائلان إن الهدف من وراء ذلك هو الإساءة لمصر. وأوضح المصدر أن وزارة الداخلية المصرية قد أكدت عدم صحة الادعاءات المتصلة باحتجاز مهاجرين غير شرعيين في سيناء أو تعرضهم للقتل، وذلك حسبما ذكر موقع وزارة الخارجية المصرية على شبكة الإنترنت. وأضاف «إننا ناشدنا في أكثر من مناسبة من لديه معلومات محددة حول هذا الموضوع أن يقدمها لإذن احداً لم يقدم بها حتى تاريخه، مما يشكك في صحة ما اختلق من روايات في هذا الشأن». وانتقد المصدر ما صدر من بعض الجهات من افتراءات وإيحاءات خاطئة حول إجراءات مواجهة الهجرة غير الشرعية ومحاولات التسلل عبر مصر، وانسحابها وراء ادعاءات غير صحيحة. واستخدمت ان الحكومة المصرية تقي بالتزاماتها

الجرسى من الجانبين، فيما عرف باحداث العمرانية. وكان عدد من القياديين في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اتهموا الاقباط بالتخطيط لاشتباقات «أحداث العمرانية» التي اندلعت على خلفية انتزاشنوال ان مبارك التقى ايضا برئيس الوزراء احمد نظيف ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي. وكانت «أحداث العمرانية» هي السبب الابز مؤخرًا لتوتر العلاقة بين الكنيسة القبطية والدولة في الشهور الماضية. وكانت اشتباكات دامية بين قوات الامن والمظاهرين الاقباط اندلعت في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بين مظاهرين اقباط وقوات الامن مخلفة قتلين في صفوف المظاهرين، اضافة الى عشرات

مبارك يلتقي بابا الأقباط للمرة الأولى بعد «أحداث العمرانية»

القاهرة - يوبى: التقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأربعاء البابا شنودة الثالث، الزعيم الروحي للاقباط الارثوذكس في مصر، لأول مرة عقب فترة توتر بين الكنيسة والدولة. وقالت مصادر مطلعة ليونايدي برس انترناشنال ان مبارك التقى ايضا برئيس الوزراء احمد نظيف ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي. وكانت «أحداث العمرانية» هي السبب الابز مؤخرًا لتوتر العلاقة بين الكنيسة القبطية والدولة في الشهور الماضية. وكانت اشتباكات دامية بين قوات الامن والمظاهرين الاقباط اندلعت في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بين مظاهرين اقباط وقوات الامن مخلفة قتلين في صفوف المظاهرين، اضافة الى عشرات



الرئيس السوداني عمر البشير اثناء استقبال الرئيس المصري حسني مبارك في مطار الخرطوم امس الاول

الفلسطينيون يودعون 2010 وسط خيبة امل من وعود اوباما واستمرار الانقسام الداخلي

رام الله (الضفة الغربية) - ف.ب: يودع الفلسطينيون العام 2010 بخيبة امل من الوعود التي قطعها الرئيس الأمريكي باراك اوباما لتحقيق رؤية الدولة الفلسطينية، وبسبب استمرار الانقسام الداخلي.

ورغم الجهود الأمريكية التي بذلت منذ إعلان استئناف المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في 2 ايلول/سبتمبر، لم يتم التوصل مع نهاية العام الى أي نتيجة تعطي الفلسطينيين بنصيب امل والى ذلك عميلة السلام في أزمة بسبب رفض اسرائيل تجميد الاستيطان بالرغم من الضغوطات الأمريكية.

ويصف جورج جفمان مدير مؤسسة مواطن لدراسات الديمقراطية عام 2010 بالنسبة للفلسطينيين، بأنه «عام خيبة الامل من الرئيس الامريكى باراك اوباما وعام نهاية الطريق السياسي عموماً، إلا اذا حصلت معجزة».

وكانت واشنطن اقربت بفشلها في حمل اسرائيل على اعلان تجميد جديد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة الذي يطالب به الفلسطينيون من اجل اجراء مفاوضات، ويتفق استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت سمح شبيب مع جفمان بالقول ان العام 2010 «شهد مع نهايته طريقاً مسدوداً يؤكد استحالة الوصول الى حل سياسي في ظل

حكومة (بنيامين) نتانياهو» الاسرائيلية. ودفع فشل المفاوضات القيادة الفلسطينية الى تبني استراتيجية جديدة تقوم على التوجه الى الامم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية على حدود العام 1967.

ويبدو ان هذا التوجه بدأ يؤتي ثماره اذ اعلنت الخارجية والارجنتين وبوليفيا مؤمراً اعترافها بهذه الدولة دون انتظار لجوء القيادة الفلسطينية رسمياً للامم المتحدة، فيما رفعت عدة دول غربية مستوى التمثيل الفلسطيني لديها.

على الصعيد الداخلي، زاد التشاؤم في العام 2010 ازاء فرص تحقيق المصالحة بين فتح، حزب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ العام 2007. لدرجة ان البعض بدأ يدعو الى التعايش مع حالة الانقسام الفلسطيني مع مؤسسات الدولة الفلسطينية خلال عامين.

وعلن فياض في خطاب حديث له له بان حكومة نضال نغاية الان 1854 مشروعا، الا ان الحلل الاقتصادي نصر عبد الكريم يرى ان النمو الاقتصادي وان حقق معدلات مرتفعة يبقى «غير مستدام» في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي واعتماد السلطة الفلسطينية على الدولة المحتلة.

وقال «لا يمكن انكار وجود نمو اقتصادي انعكس على الشارع الفلسطيني في العام 2010 لكن هذا النمو غير مستدام كونه يبقى رهنا بملايين الدولارات التي تتدفق الى شرايين الاقتصاد من الدول المانحة».

واضاف «ما جلب النمو هو الاتفاق الحكومي الكبير الممول من المساعدات الدولية، والذي يصل الى حوالي مليار ونصف مليار دولار بشكل سنوي، وهذا هيأ الظروف لنمو اقتصادي لكن ليست خطة الحكومة هي التي قادت الى النمو».

وقال «تأثير الحكومة في تحويل هذا النمو الى تنمية كان محدوداً وهذا ما يمكن القول انه تميز به العام 2010».

وشهد العام 2010 كذلك تحسناً ملحوظاً في حرية حركة الفلسطينيين بين المدن الفلسطينية، الا ان هذه الحركة بقيت محدودة في المناطق الفلسطينية خلف الجدار الفاصل الذي بنته اسرائيل، كما يقول مدير مؤسسة الحق لشؤون جدارين.

واشار جبارين كذلك الى ان العام 2010 شهد ارتفاعاً في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وعلى اراضيهم كذلك شهد حملة اسرأيلية ضد الفلسطينيين المقيمين في مدينة القدس التي يعثرها الفلسطينيون عاصمة دولتهم المستقلة.

القدس - ف.ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين بحريين اكتشفا مؤخراً هما تمار ولقياتان، وقد اكتشفتا حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي، في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدى 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لنداو وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

عن نتائج الجحارب التي جرت بحقل لقياتان في الاسابيع القليلة القادمة، مؤكداً «ان الاتفاق مع قبرص يحدد بوضوح حقوقنا في المتوسط».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي «لان اسرائيل يمكن ان تصعب مصراً للغاز الى اوروبا، ونحن على استعداد للتعاون في مثل هذا المشروع مع مستثمرين اجانب وايضا مع اليونان وقبرص». غير ان هذه الثروات توجد في مياه بحرية متنازع عليها، فالحدود البحرية مع لبنان غير مرصمة حتى في حال التعاون في حالة حرب، علاوة على ذلك فان تركيا، الحليف السابق لاسرائيل، تعتبر ان هذا الحق موقفاً في الاعتبار.

وقال لنداو «ان كل مطالب لبنان لا اساس لها من النواحي القانونية والاقتصادية ولجهة رسم الخرائط، وستعرف اسرائيل كيف تدافع عن مصالحها بكل ما يلزم من قوة اذ هذه التهديدات».

لا اساس لها من النواحي القانونية والاقتصادية ولجهة رسم الخرائط، وستعرف اسرائيل كيف تدافع عن مصالحها بكل ما يلزم من قوة اذ هذه التهديدات».

واحتجت انقرة من جهتها على اتفاق ترسيم حدود المناطق التجارية الموقع في 17 كانون الاول (ديسمبر) بين اسرائيل وقبرص، ومن شأن هذا الاتفاق ان يتيح استئناف عمليات التنقيب عن النفط والغاز تحت المياه دون التخلي عن قيام نزاعات حول حقوق الاستغلال.

اشارة الى حقل يام تقيس الغازي الوحيد العامل في اسرائيل والذي سيضخ في غضون ثلاث سنوات، ويؤمن هذا الحقل حالياً 70 بالمئة من حاجات اسرائيل.

والحجة الثانية كما يدافع الوزير، هي ان التأخير المسجل في تمار دفع مجموعات اسرائيلية في الاشراف لخدمة الى ابرام اتفاقاً لتوريد غاز مصري بكلفة تقدر ما بين 5 و10 مليارات دولار، وقال لنداو ياسف «ان هذه العملية ستضخ علينا 1.5 مليار دولار من العائدات الضريبية».

تقرير: تعثر الإصلاح وجدل الهوية هيمننا على العام 2010 في الأردن

عمان - يو.بي.بي: طغى تعثر عملية الإصلاح السياسي وجدل الهوية الوطنية على أحداث العام 2010 في الأردن، الذي شهد في تشرين الثاني نوفمبر الماضي انتخابات نيابية، قاطعتها الحركة الإسلامية.

ورغم تعثر الانتخابات عن حكومة جديدة، برئاسة مستعارة للسمير الرفاعي، إلا ان الكثير من المراقبين يعتقدون ان تغيير الحكومات في المملكة بات أمراً اعتيادياً لا يترك أثراً يذكر على المشهد السياسي او على عملية الإصلاح السياسي التي انطلقت بعد عودة الديمقراطية للأردن في 1980، والتي أقر الملك عبد الله الثاني بتغيرها ودعا الى مراجعة شاملة لها.

ويحزو مراقبون تعثر الإصلاح الى عدة عوامل أهمها، الفجوة الهائلة بين خطاب الإصلاح عند الملك عبد الله الثاني، والسياسات التي تطبقها الحكومات على الأرض، والتي تبدو كمن يعمل ليسوق الديمقراطية ليدل الغرب بهدف الحصول على المساعدات الاقتصادية فقط.

كما ان ما يسمى بقوى الشد العكسي» تلعب دوراً حاسماً في عرقلة الإصلاح السياسي الحقيقي، حيث تعتبر انه يعني إعادة توزيع القوة، وربما الثورة في المجتمع.

والشخصية التي تلعب دوراً محورياً في المشهد السياسي هي جميل النمرى ليو نايتد برس انترناشونال ان تعثر عملية الإصلاح السياسي يعود لثلاثة عوامل رئيسية، اولها «تدني القدرات السياسية للطبقة المهيمنة على ادارة القرار في المملكة».

وتابع النمرى ان ثاني العوامل «غياب المصلحة الموضوعية لبعض القوى المنفذة من الإصلاح السياسي، أي قوى الشد العكسي التي ترى ان الإصلاح الحقيقي سيجردها من مكاسبها السياسية والاقتصادية، والعامل الثالث هو تدني مستوى الثقافة العامة والتطور السياسي والاجتماعي في مختلف الأوساط بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني».

في حين ان ما يسمى بقوى الشد العكسي» تلعب دوراً حاسماً في عرقلة الإصلاح السياسي الحقيقي، حيث تعتبر انه يعني إعادة توزيع القوة، وربما الثورة في المجتمع.

والشخصية التي تلعب دوراً محورياً في المشهد السياسي هي جميل النمرى ليو نايتد برس انترناشونال ان تعثر عملية الإصلاح السياسي يعود لثلاثة عوامل رئيسية، اولها «تدني القدرات السياسية للطبقة المهيمنة على ادارة القرار في المملكة».

وتابع النمرى ان ثاني العوامل «غياب المصلحة الموضوعية لبعض القوى المنفذة من الإصلاح السياسي، أي قوى الشد العكسي التي ترى ان الإصلاح الحقيقي سيجردها من مكاسبها السياسية والاقتصادية، والعامل الثالث هو تدني مستوى الثقافة العامة والتطور السياسي والاجتماعي في مختلف الأوساط بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني».

في حين ان ما يسمى بقوى الشد العكسي» تلعب دوراً حاسماً في عرقلة الإصلاح السياسي الحقيقي، حيث تعتبر انه يعني إعادة توزيع القوة، وربما الثورة في المجتمع.

والشخصية التي تلعب دوراً محورياً في المشهد السياسي هي جميل النمرى ليو نايتد برس انترناشونال ان تعثر عملية الإصلاح السياسي يعود لثلاثة عوامل رئيسية، اولها «تدني القدرات السياسية للطبقة المهيمنة على ادارة القرار في المملكة».

وتابع النمرى ان ثاني العوامل «غياب المصلحة الموضوعية لبعض القوى المنفذة من الإصلاح السياسي، أي قوى الشد العكسي التي ترى ان الإصلاح الحقيقي سيجردها من مكاسبها السياسية والاقتصادية، والعامل الثالث هو تدني مستوى الثقافة العامة والتطور السياسي والاجتماعي في مختلف الأوساط بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني».

في حين ان ما يسمى بقوى الشد العكسي» تلعب دوراً حاسماً في عرقلة الإصلاح السياسي الحقيقي، حيث تعتبر انه يعني إعادة توزيع القوة، وربما الثورة في المجتمع.

والشخصية التي تلعب دوراً محورياً في المشهد السياسي هي جميل النمرى ليو نايتد برس انترناشونال ان تعثر عملية الإصلاح السياسي يعود لثلاثة عوامل رئيسية، اولها «تدني القدرات السياسية للطبقة المهيمنة على ادارة القرار في المملكة».

وتابع النمرى ان ثاني العوامل «غياب المصلحة الموضوعية لبعض القوى المنفذة من الإصلاح السياسي، أي قوى الشد العكسي التي ترى ان الإصلاح الحقيقي سيجردها من مكاسبها السياسية والاقتصادية، والعامل الثالث هو تدني مستوى الثقافة العامة والتطور السياسي والاجتماعي في مختلف الأوساط بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني».

القدس - ف.ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

ويتعلق الامر بحقلين بحريين اكتشفا مؤخراً هما تمار ولقياتان، وقد اكتشفتا حقل تمار قبالة مرجا حيفا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي، في حين ان احتياطي لقياتان «يمكن ان يبلغ النصف ويضمن توفير استهلاك اسرائيل لمدى 25 عاماً»، بحسب ما قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لنداو وكالة فرانس برس، واصف الوزير انه سيتم الاعلان

عن نتائج الجحارب التي جرت بحقل لقياتان في الاسابيع القليلة القادمة، مؤكداً «ان الاتفاق مع قبرص يحدد بوضوح حقوقنا في المتوسط».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي «لان اسرائيل يمكن ان تصعب مصراً للغاز الى اوروبا، ونحن على استعداد للتعاون في مثل هذا المشروع مع مستثمرين اجانب وايضا مع اليونان وقبرص». غير ان هذه الثروات توجد في مياه بحرية متنازع عليها، فالحدود البحرية مع لبنان غير مرصمة حتى في حالة حرب، علاوة على ذلك فان تركيا، الحليف السابق لاسرائيل، تعتبر ان هذا الحق موقفاً في الاعتبار.

وقال لنداو «ان كل مطالب لبنان لا اساس لها من النواحي القانونية والاقتصادية ولجهة رسم الخرائط، وستعرف اسرائيل كيف تدافع عن مصالحها بكل ما يلزم من قوة اذ هذه التهديدات».

واحتجت انقرة من جهتها على اتفاق ترسيم حدود المناطق التجارية الموقع في 17 كانون الاول (ديسمبر) بين اسرائيل وقبرص، ومن شأن هذا الاتفاق ان يتيح استئناف عمليات التنقيب عن النفط والغاز تحت المياه دون التخلي عن قيام نزاعات حول حقوق الاستغلال.

اشارة الى حقل يام تقيس الغازي الوحيد العامل في اسرائيل والذي سيضخ في غضون ثلاث سنوات، ويؤمن هذا الحقل حالياً 70 بالمئة من حاجات اسرائيل.

والحجة الثانية كما يدافع الوزير، هي ان التأخير المسجل في تمار دفع مجموعات اسرائيلية في الاشراف لخدمة الى ابرام اتفاقاً لتوريد غاز مصري بكلفة تقدر ما بين 5 و10 مليارات دولار، وقال لنداو ياسف «ان هذه العملية ستضخ علينا 1.5 مليار دولار من العائدات الضريبية».

لا اساس لها من النواحي القانونية والاقتصادية ولجهة رسم الخرائط، وستعرف اسرائيل كيف تدافع عن مصالحها بكل ما يلزم من قوة اذ هذه التهديدات».

واحتجت انقرة من جهتها على اتفاق ترسيم حدود المناطق التجارية الموقع في 17 كانون الاول (ديسمبر) بين اسرائيل وقبرص، ومن شأن هذا الاتفاق ان يتيح استئناف عمليات التنقيب عن النفط والغاز تحت المياه دون التخلي عن قيام نزاعات حول حقوق الاستغلال.

اشارة الى حقل يام تقيس الغازي الوحيد العامل في اسرائيل والذي سيضخ في غضون ثلاث سنوات، ويؤمن هذا الحقل حالياً 70 بالمئة من حاجات اسرائيل.

والحجة الثانية كما يدافع الوزير، هي ان التأخير المسجل في تمار دفع مجموعات اسرائيلية في الاشراف لخدمة الى ابرام اتفاقاً لتوريد غاز مصري بكلفة تقدر ما بين 5 و10 مليارات دولار، وقال لنداو ياسف «ان هذه العملية ستضخ علينا 1.5 مليار دولار من العائدات الضريبية».

لا اساس لها من النواحي القانونية والاقتصادية ولجهة رسم الخرائط، وستعرف اسرائيل كيف تدافع عن مصالحها بكل ما يلزم من قوة اذ هذه التهديدات».

واحتجت انقرة من جهتها على اتفاق ترسيم حدود المناطق التجارية الموقع في 17 كانون الاول (ديسمبر) بين اسرائيل وقبرص، ومن شأن هذا الاتفاق ان يتيح استئناف عمليات التنقيب عن النفط والغاز تحت المياه دون التخلي عن قيام نزاعات حول حقوق الاستغلال.

اشارة الى حقل يام تقيس الغازي الوحيد العامل في اسرائيل والذي سيضخ في غضون ثلاث سنوات، ويؤمن هذا الحقل حالياً 70 بالمئة من حاجات اسرائيل.

اتفاق الجامعة العربية وقطر على ترتيبات المؤتمر الدولي حول القدس بالدوحة

القاهرة - د.ب: اتفقت الجامعة العربية وقطر على الترتيبات النهائية الخاصة بعقد المؤتمر الدولي الخاص بدعم القدس والذي تقدر ان تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 32 شباط (فبراير) الى 30 آذار تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر، وتحت مظلة الجامعة العربية تنفيذاً لقرارات القمة العربية الثانية والعشرين التي عقدت في مدينة سرت الليبية.

وقد اسس اجتماع مشترك بين وفدين من الجامعة العربية برئاسة السفير محمد صبيح رئيس اللجنة التنسيقية للمؤتمر وقطر برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة، رئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات محمد بن عبدالله المريجي، وفي ختام الاجتماع عقد الوفدان مؤتمراً صحافياً حيث أكد السفير محمد صبيح أهمية مؤتمر الدوحة للقدس، لافتاً الى انه يأتي تفعيلاً لقرارات القمة العربية في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

واضاف ان قطر قدمت كل الامكانيات التي تكفل إنجاح هذا المؤتمر والذي يشارك فيه العديد من الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وسوف يخصص للمؤتمر موقع الكتروني تنشر عليه كل الواجهات والبيانات بكل اللغات ليوجه الى كافة بعثات العالم والدول الإسلامية. واعرب صبيح عن امله ان يعقد هذا المؤتمر بشكل دوري وان تقر كافة القمم العربية في اعقابها عقد مؤتمر دولي لدعم القدس.

وحول مشاركة الجانب الفلسطيني في المؤتمر قال السفير صبيح «نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، فالقدس تنعصر لانتهكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها وذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات أمام الرأي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريجي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة»، ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من أجل الإعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الدوحة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ان الدعوات وجهت للعديد من دول العالم والدول العربية والإسلامية لحضور المؤتمر الذي سيجري بمشاركة دولية واسعة ويضم مشاركين من 70 دولة وخبراء ورموزاً ينتمون لكافة الأديان السماوية.

واشار المريجي الى أهمية هذا المؤتمر الذي سيسهم بشكل كبير في التركيز على قضية القدس ووضعها في بؤرة الاهتمام الإقليمي الدولي وكذلك تناولها بشكل موسع من قبل وسائل الإعلام والتركيز على ابرز الحقائق التاريخية وابرار الجوانب القانونية حول القدس وكشف

عقباتها التي تعترضها في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

واضاف ان قطر قدمت كل الامكانيات التي تكفل إنجاح هذا المؤتمر والذي يشارك فيه العديد من الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وسوف يخصص للمؤتمر موقع الكتروني تنشر عليه كل الواجهات والبيانات بكل اللغات ليوجه الى كافة بعثات العالم والدول الإسلامية. واعرب صبيح عن امله ان يعقد هذا المؤتمر بشكل دوري وان تقر كافة القمم العربية في اعقابها عقد مؤتمر دولي لدعم القدس.

وحول مشاركة الجانب الفلسطيني في المؤتمر قال السفير صبيح «نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، فالقدس تنعصر لانتهكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها وذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات أمام الرأي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريجي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة»، ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من أجل الإعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الدوحة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

«نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، فالقدس تنعصر لانتهكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها وذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات أمام الرأي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريجي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة»، ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من أجل الإعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الدوحة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ان الدعوات وجهت للعديد من دول العالم والدول العربية والإسلامية لحضور المؤتمر الذي سيجري بمشاركة دولية واسعة ويضم مشاركين من 70 دولة وخبراء ورموزاً ينتمون لكافة الأديان السماوية.

واشار المريجي الى أهمية هذا المؤتمر الذي سيسهم بشكل كبير في التركيز على قضية القدس ووضعها في بؤرة الاهتمام الإقليمي الدولي وكذلك تناولها بشكل موسع من قبل وسائل الإعلام والتركيز على ابرز الحقائق التاريخية وابرار الجوانب القانونية حول القدس وكشف

عقباتها التي تعترضها في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

واضاف ان قطر قدمت كل الامكانيات التي تكفل إنجاح هذا المؤتمر والذي يشارك فيه العديد من الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وسوف يخصص للمؤتمر موقع الكتروني تنشر عليه كل الواجهات والبيانات بكل اللغات ليوجه الى كافة بعثات العالم والدول الإسلامية. واعرب صبيح عن امله ان يعقد هذا المؤتمر بشكل دوري وان تقر كافة القمم العربية في اعقابها عقد مؤتمر دولي لدعم القدس.

وحول مشاركة الجانب الفلسطيني في المؤتمر قال السفير صبيح «نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، فالقدس تنعصر لانتهكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها وذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات أمام الرأي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريجي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة»، ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من أجل الإعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الدوحة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ان الدعوات وجهت للعديد من دول العالم والدول العربية والإسلامية لحضور المؤتمر الذي سيجري بمشاركة دولية واسعة ويضم مشاركين من 70 دولة وخبراء ورموزاً ينتمون لكافة الأديان السماوية.

واشار المريجي الى أهمية هذا المؤتمر الذي سيسهم بشكل كبير في التركيز على قضية القدس ووضعها في بؤرة الاهتمام الإقليمي الدولي وكذلك تناولها بشكل موسع من قبل وسائل الإعلام والتركيز على ابرز الحقائق التاريخية وابرار الجوانب القانونية حول القدس وكشف

عقباتها التي تعترضها في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

«نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، فالقدس تنعصر لانتهكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها وذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات أمام الرأي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريجي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة»، ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من أجل الإعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الدوحة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ان الدعوات وجهت للعديد من دول العالم والدول العربية والإسلامية لحضور المؤتمر الذي سيجري بمشاركة دولية واسعة ويضم مشاركين من 70 دولة وخبراء ورموزاً ينتمون لكافة الأديان السماوية.

واشار المريجي الى أهمية هذا المؤتمر الذي سيسهم بشكل كبير في التركيز على قضية القدس ووضعها في بؤرة الاهتمام الإقليمي الدولي وكذلك تناولها بشكل موسع من قبل وسائل الإعلام والتركيز على ابرز الحقائق التاريخية وابرار الجوانب القانونية حول القدس وكشف

عقباتها التي تعترضها في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

واضاف ان قطر قدمت كل الامكانيات التي تكفل إنجاح هذا المؤتمر والذي يشارك فيه العديد من الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وسوف يخصص للمؤتمر موقع الكتروني تنشر عليه كل الواجهات والبيانات بكل اللغات ليوجه الى كافة بعثات العالم والدول الإسلامية. واعرب صبيح عن امله ان يعقد هذا المؤتمر بشكل دوري وان تقر كافة القمم العربية في اعقابها عقد مؤتمر دولي لدعم القدس.

وحول مشاركة الجانب الفلسطيني في المؤتمر قال السفير صبيح «نحن نتعامل كجامعة عربية مع هذا المؤتمر كما تتعامل القمم العربية، وهذا المؤتمر يعقد تحت رعاية الجامعة العربية وهو مؤتمر للقدس وليس للضفة الفلسطينية، فالقدس تنعصر لانتهكات خطيرة وتقوم اسرائيل بنهبها وطمس هويتها التاريخية وتغيير معالمها ذلك سيكون التركيز على القدس وابرار كافة هذه الانتهاكات أمام الرأي العام العالمي كحشد الدعم القانوني والدولي لهذا المؤتمر.

من جانبه أكد محمد بن عبد الله المريجي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة ورئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات حرص قطر على تعزيز القضية الفلسطينية ودعم القدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية «المحتلة»، ومن هذا المنطلق تواصل الجهود القطرية بالتعاون مع الجامعة العربية من أجل الإعداد واستكمال الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر الدوحة الدولي حول القدس وبحضور موسع من الشخصيات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال ان الدعوات وجهت للعديد من دول العالم والدول العربية والإسلامية لحضور المؤتمر الذي سيجري بمشاركة دولية واسعة ويضم مشاركين من 70 دولة وخبراء ورموزاً ينتمون لكافة الأديان السماوية.

واشار المريجي الى أهمية هذا المؤتمر الذي سيسهم بشكل كبير في التركيز على قضية القدس ووضعها في بؤرة الاهتمام الإقليمي الدولي وكذلك تناولها بشكل موسع من قبل وسائل الإعلام والتركيز على ابرز الحقائق التاريخية وابرار الجوانب القانونية حول القدس وكشف

عقباتها التي تعترضها في سرت لدعم المدينة المقدسة التي تواجه هجمة اسرائيلية شرسة لتفويدها.

احمدى نجاد

رجب طليب اردوغان

القدس - ف.ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

القدس - ف.ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

القدس - ف.ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

القدس - ف.ب: أكدت اسرائيل انها مصممة على الدفاع «بكل ما يلزم من قوة»، سواء في مواجهة لبنان او اي بلد آخر، عن حقوق الغاز الواعدة جدا المكتشفة في المتوسط التي يمكن ان تؤمن لها استقلالها في مجال الطاقة للمرة الاولى في تاريخها.

قائمة الاسماء تضم القدومي ومحمد جهاد وقرع والحسن وبلعاوي وعمرو واللواء نصر يوسف والافرنجي وصبيح وانتصار الوزير والتعمري

مركزية فتح تدعو المجلس الاستشاري للحركة لعقد دورة اجتماعاته الاولى

بمقر الرئاسة الفلسطينية الشهر القادم في ظل سعيها لتفعيل دور الحرس القديم



فاروق القدومي



احمد قرع



حكم بلعاوي



انتصار الوزير

وصلاح التعمري عضو المجلس الثوري السابق وغيرهم من قادة فتح. وأوضح عضو في المجلس الثوري بان المجلس الاستشاري جاء لتشكيله في اطار اجراء المصالحات داخل الحركة خاصة في صفوف المسؤولين الفلسطينيين من قادة الحركة الذي فشلوا في الانتخابات الحركية التي جرت في المؤتمر العام السادس للحركة ودخلوا في حالة عزلة وقطيعة مع الحركة، من حين قال اخر ان الاستشاري يأتي «من باب الوفاء لآبناء الحركة الذين سبق وان قادوا الحركة للأخذ بتجربتهم وخبرتهم»، مشيراً الى ان المجلس الاستشاري ليست له اية صفة تنفيذية بل ينحصر دوره في تقديم الاستشارات اذا طلبت منه في قضية ما. وكان القائد العام لحركة فتح محمود عباس اقترح تشكيل مجلس استشاري للحركة خلال المؤتمر العام السابق وحظي الاقتراح بموافقة جميع اعضاء المؤتمر. وكانت مصادر مطلعة في حركة فتح اوضحت له «القدس العربي» ان قرار اللجنة المركزية تشكيل المجلس الاستشاري جاء لاحترام حالة التذمر التي تسود اوساط الحركة والانتقادات الموجهة لها - اللجنة المركزية - بأنها لم تفعل شيئاً على صعيد اعادة بناء الحركة التي ما زالت تشهد صراعات داخلية.

ومدينة رام الله اللائحة الداخلية للمجلس الاستشاري للحركة، والذي اعتمد إنشاؤه بقرار صادر عن المؤتمر العام السادس لفتح الذي عقد في آب (اغسطس) الماضي بمدينة بيت لحم. وجاء تشكيل المجلس الاستشاري كإطار جديد في حركة فتح لاستقطاب جميع قادة الحركة السابقين وخاصة «الهرادينيين» والزعلايين» الذين فشلوا في الوصول لاطار اللجنة المركزية لحركة فتح خلال الانتخابات التي جرت في المؤتمر العام السابق الذي عقد في آب (اغسطس) الماضي ببيت لحم جنوب الضفة الغربية. وكانت أمانة سر المجلس الثوري للحركة أشارت إلى أن المجلس الاستشاري المكون من 51 عضواً يضم أعضاء اللجنة المركزية السابقين وعدداً من أعضاء المجلس الثوري السابق، وكفاءات حركية أخرى.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر مطلعة داخل فتح له القدس العربي» الأربعاء بان أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح ابو ماهر غنيم وجه دعوات لاجتماع المجلس الاستشاري لحركة فتح لعقد اجتماعهم الاول في مقر الرئاسة الفلسطينية في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

واوضحت المصادر بان المجلس الاستشاري المكون من 51 قيادياً في الحركة بعضهم من المسؤولين السابقين الذين فشلوا في انتخابات المؤتمر العام السادس سيقدّم دورة اجتماعاته الاولى في مقر الرئاسة برام الله ما بين 5-7 من الشهر القادم.

وأشارت المصادر إلى ان الدعوات الموجهة باسم ابوماهر غنيم نائب القائد العام وجهت لجميع اعضاء المجلس الاستشاري تدعوهم للحضور وتبلغهم بموعد عقد الاجتماع الاول.

وأكد عضو في المجلس الثوري لحركة فتح له القدس العربي» الأربعاء وطلب عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحدوث من هذا الامر بان الاستشاري يضم جميع اعضاء اللجنة المركزية السابقة للحركة اضافة لاجتماع من المجلس الثوري السابق.

وجاء تشكيل المجلس الاستشاري في اطار سعي اللجنة المركزية لفتح لتفعيل دور الحرس القديم في الحركة والاستفادة من خبرتهم.

وكان المجلس الثوري لحركة فتح أقر في نهاية دورته الاخيرة التي عقدت في

ويكيليكس: عباس لن يصمد حتى نهاية العام 2011

كما شكك المسؤولون الإسرائيليون بقدره عباس على إعادة إطلاق المفاوضات. وجاء فيها أيضاً أن جلعاد قال في اللقاء إن عباس لن يصمد سياسياً حتى نهاية عام 2011 بعد تعرض موقفه للضعف نتيجة الانتقادات غير المسبوقة داخل السلطة الفلسطينية لتعامله مع تقرير غولدستون وحركة حماس.

16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، ن المسؤولون الإسرائيليون يساورهم الشك حول مستقبل محمود عباس. وتوضح البرقية ان تلك الشكوك تستند إلى ضعف أداء عباس في تعامله مع تقرير غولدستون حول الحرب الإسرائيلية على غزة وعدم قدرته على تحقيق التجميد الكامل للاستيطان الذي ضغط لتحقيقه، وتبين البرقية التي يعود تاريخها إلى

2011. وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

لندن - «القدس العربي»:

وكشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سرها موقع ويكيليكس المنادي بشفافية المعلومات الحكومية أن مسؤولاً كبيراً بوزارة الأمن الإسرائيلية توقع أن يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسياً حتى نهاية عام

وكانت مصادر مطلعة في حركة فتح اوضحت له «القدس العربي» ان قرار اللجنة المركزية تشكيل المجلس الاستشاري جاء لاحترام حالة التذمر التي تسود اوساط الحركة والانتقادات الموجهة لها - اللجنة المركزية - بأنها لم تفعل شيئاً على صعيد اعادة بناء الحركة التي ما زالت تشهد صراعات داخلية.

وعلمت «القدس العربي» بأن قائمة اسماء اعضاء المجلس الاستشاري تضم الى جانب القدومي عضو اللجنة المركزية السابق محمد جهاد الذي يعيش كذلك في الخارج إضافة لاجداد قرع وهاثي الحسن واللواء نصر يوسف وحكم بلعاوي وعبد الله الافرنجي وانتصار الوزير ومحمد صبيح مساعد الامين العام في جامعة الدول العربية، وحماد عبد الرحمن ونبيل عمرو

اسرائيل تستكي حماس في الامم المتحدة وسط دعوات لاسقاط حكمها في القطاع.. والحركة تؤكد انه «عنونة» لمرحلة من القتل والتصفيد

القيادة الفلسطينية متخوفة من اقدام اسرايل على شن عدوان جديد على قطاع غزة



جنود إسرائيليون يحاولون إبعاد فلسطينية خلال تظاهرة ضد الاحتلال في بيت لحم

ويوم اسن قصفت قوات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة، اراضي فارغة شرق حي الزيتون بعشر قذائف مدفعية، دون وقوع اصابات، وتزامن القصف مع تطبيق مكثف لطائرات الاستطلاع في سماء المدينة.

واكد ابو سلمية في اعقاب الغارات الجوية الشديدة التي استهدفت القطاع ان طواقم الاسعاف التابعة لوزارة الصحة والهلال الاحمر والدفاع المدني والخدمات الطبية، في «على درجات الجاهزية للتعامل مع اي تصعيد اسراييلي محتمل».

وقال ادهم ابو سلمية الناطق باسم الاسعاف والطوارئ ان شهر كانون الاول (ديسمبر) الحالي شهد تصعيدا اسراييليا واضحا، حيث بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا منذ مطلع الشهر 12 شهيداً فيما وصل عدد المصابين ثلاثين مصاباً.

في مناطق النقب الغربي. يشار إلى ان الأوضاع الأمنية على الحدود الفاصلة بين القطاع واسرائيل تشهد منذ مطلع الشهر الجاري تصعيدا، حيث نفذ الجيش الاسرائيلي سلسلة غارات وتوغلات إلى استشفاد فلسطينيين، واصابة آخرين بجراح.

الجناح العسكري لحركة حماس في مدينة رفح، وأسفرت الغارات عن اصابة خمسة من النشطاء بجراح. وعقب تلك الغارات الجوية كشف مصدر عسكري اسراييلي عن اصدار الجنرال غابي اشكنازي رئيس اركان الجيش اوامر باستهداف عناصر حركة حماس، بعد ان حمل الحركة المسؤولية عن التصعيد الذي يشهده مناطق الحدود.

«سيدفع المنطقة الى المزيد من العنف واراقة الدماء»، مؤكداً في ذات الوقت ان القيادة الفلسطينية «بمثل كل الجهود لاتمام عملية المصالحة الداخلية».

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

حذر الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير في تصريحات خاصة له «القدس العربي» من قيام اسراييل بشن عدوان جديد ضد القطاع، وقال ان القيادة الفلسطينية بدأت باجراء اتصالات مع جهات دولية لوقف التصعيد، وذلك عقب التهديدات التي اطلقتها كل من رئيس الازكان في الجيش الاسرائيلي ورئيس لجنة الامن في الكنيست والتي دعت لاسقاط حكم حماس.

وقال عريقات له «القدس العربي» ان «هناك خشية من قيام اسراييل بتصعيد زمتها في الاغلاق السياسي والانتقادات الدولية الموجهة باستخدام الحلول العسكرية بشن عدوان جديد على قطاع غزة لتلتهب من متطلبات السلام».

وكشف عريقات عن قيامه باجراء عدة اتصالات مع جهات دولية لمنع حدوث اي تصعيد محتمل من جانب اسراييل، وقال انه سيخبر اليوم خلال استقاله القنصل الامريكي وسفره من الاتحاد الاوروبي هذا الموضوع.

واكد عريقات ان السلطة «هققة ومتخوفة» من تصاعد الاوضاع في غزة، مرجعا السبب في ذلك الى التصريحات الاخيرة لقادة اسراييل. وقال ان تصريحات شاؤول موفاز رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست «مفككة، وتطلب تدخلا دوليا لمنع التصعيد». وحذر عريقات اسراييل من مغبر مهاجمة القطاع، وقال ان اي هجوم

اسرائيل تخشى قيام نشطاء حماس باستهداف خط سكة الحديد القريب من غزة

اسبوعين باتجاه دبابه اسراييلية استطاع اختراق تحصيناتها، دون ان ينفجر. وفي السياق اعرب وزير الجيش السابق النائب عن حزب «العمل» عمير بيرتس عن اعتقاده بان الجهات المختصة ستستخدم عدة اسابيع فرارها الخاص بنشر منظومة الصواريخ الحديدية» الرامية الى اعتراض قوات غزة.

مع مقاولي مشروع مد الخط الحديدية لاجاد حلول كفيلة بحماية عربات القطارات مثل بناء أنفاق أو جدران استنادية لتحصينه. وتفيد المعلومات التي اوردها الجهات الامنية في اسراييل ان قيادة المنطقة الجنوبية عكفت خلال العام الاخير على تحليل مواطن الضعف في حماية التجمعات السكنية المحيطة بالقطاع، حيث قررت اطلاق مشروع غرس غابة حول هذه التجمعات المحاطة بجدر اسمنتيه لحجب الرؤية عن قطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

ابدت مصادر عسكرية اسراييلية خشيتها من اقدام نشطاء حركة حماس على استهداف خطوط السكك الحديدية ومشاريع البنى التحتية في المناطق الاسرائيلية المحيطة بقطاع غزة بالقذائف الصاروخية. وشملت رسالة بعثها القائم باعمال سفير اسراييل لدى الامم المتحدة ميرون رؤوفين الى امين عام المنظمة الدولية بان كي مون حركة حماس المسؤولة عن اطلاق هذه القذائف «بما ينتهك القانون الدولي».

ابعد ناشطة فرنسية مؤيدة للفلسطينيين من اسراييل

الثلاثة حمايتها ليا تسهيل. وازادت الحماية «انها من دعاة السلام وغالبا ما تأتي الى المنطقة وهذه هي المرة الاولى التي تمنع من دخول اسراييل».

سابقين حداد المتحدثة باسم أجهزة الهجرة الاسرائيلية «لقد ابعدت ليل الثلاثاء الاربعاء بناء على توصية الأجهزة الامنية» ولم تقدم مزيدا من التفاصيل.

القدس - ا ف ب: ذكرت متحدثة باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية الاربعاء، ان الناشطة الفرنسية المؤيدة للفلسطينيين اوليفيا زيمور التي اوقفت الثلاثاء في مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب، قد ابعدت في تصريح لوكالة فرانس برس، قالت

واكد التنظيمان فتح والجهبة الشعبية على اعترافهما بعلاقتهم التاريخية على امتداد الثورة الفلسطينية المعاصرة، واكد على تفعيل تلك العلاقات وعلى مختلف المستويات باعتبار ان ذلك يساهم في تعزيز وحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وتعميق الوحدة الوطنية بشكل شامل، واتفق الجانبان على استمرار التواصل والتشاور بينهما ومع كافة القوى والفصائل في الساحة الفلسطينية، للعمل معا وباستمرار على معالجة آية شوائب أو عراقيل في اجتهاد، بما يساهم في تطوير العمل الوطني الفلسطيني. واكد التنظيمان في اطار ازالة العقبات أمام الصالحة والوحدة الوطنية على «الالتزام الكامل بنظرية التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني».

الجهة ستبحث في أطرها القيادية عودة مشاركتها في اجتماعات اللجنة التنفيذية

فتح والجهة الشعبية تنفقان على تعزيز التعاون المشترك في إطار المنظمة في اعقاب جولة حوار استمرت يومين بالقاهرة

في اعقاب موافقة المنظمة على اجراء مفاوضات مع اسراييل، توقفت بعد وقت قصير. وبمثل الجبهة في اجتماعات التنفيذية نائب الامين العام للجهة عبد الرحيم ملوح.

وجاء في بيان صدر عن التنظيمين وهما اكبر تنظيمين في المنظمة وتلت «القدس العربي» نسخة منه أتتهما اتفاقا على العديد من القضايا بعد اجراء «تقديم نقدي عميق».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اتفقت كل من حركة فتح والجهة الشعبية في ختام مباحثات استمرت يومين جمعت وفدين قياديين في مقر السفارة الفلسطينية في القاهرة عدة قضايا خاصة بالشان السياسي الفلسطيني، اهدت تفعيل دور منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فيما علمت «القدس العربي» في مصدر قيادي في الجهة أن قيادة التنظيم ستبحث موضوع عودة المشاركة من جديد في اجتماعات اللجنة التنفيذية.

وقال المصدر ان اطر الجبهة «اللجنة المركزية والفلب السياسي» ستناقش موضوع عودة ممثل الجبهة لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية التي جمعت في اعقاب الموافقة على عودة المفاوضات مع اسراييل. واكد المصدر ان الاجتماع بين فتح والجهة في القاهرة ناقشت ملف المنظمة واتخاذ القرارات في اللجنة التنفيذية باستفاضة، خاصة في ظل رفض الجبهة لعملية اتخاذ القرار في اللجنة التنفيذية من قبل جهة متنفذة، لافتا إلى أنه جرى التوافق على كثير من الامور مع وفد فتح خلال الحوار في القاهرة.

وكانت الجبهة اتخذت قرارا بتجميد مشاركتها في اجتماعات اللجنة التنفيذية قبل ثلاثة شهور



استبعاد وجود ادلة على تغلغل التنظيم وسط انصار البوليزاريو

«القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» يزيح «إيتا» من رأس قائمة المخاطر التي تهدد اسبانيا



وزير الداخلية الإسباني الفريدو بيريث روبالكابا

تضاعفت في السنة الأخيرة من التغلغل في إسبانيا عمليات تنظيم القاعدة بالمغرب وفي الوقت ذاته، نقلت وكالة «أوروبا برس» أن اسبانيا عانت من عمليات تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي الذي كان قد اختطف ثلاثة أسبان يعملون في جمعية غير حكومية خلال تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية، وتم الإفراج عنهم بعد شهر لقاء قديمة مالية. ويعتبر وزير الداخلية أن عملية الاختطاف هذه جعلت اسبانيا تكثف من وجودها في دول الساحل، وهو الوجود الذي أصبح في مستوى التواجد الأمني والاستخباراتي الفرنسي. ومن جهة أخرى، استبعد الوزير، وفق تقرير أمني إسباني، تغلغل القاعدة في صفوف الصحراويين أنصار البوليزاريو أو تورط بعضها في أحداث مخيم العيون. وهو بهذا يؤيد الرواية الأمريكية حول غياب علاقة بين البوليزاريو وتنظيم القاعدة، بينما يشدد المغرب على وجود علاقة وإن كانت غير مباشرة.

ويرى مراقبون أن خطورة تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي بالنسبة لإسبانيا تكمن أساساً فيما يلي: أولاً، القرب الجغرافي لمنطقة الساحل من جزر الكناريات، حيث قامت بتفجير قرابة عشر قنصل في محيط المحطة النووية لمنع تشييدها في هذا الاقليم الذي تنادي بانفصاله عن اسبانيا.

ولم يعد هذا التراجع لسببين، الأول الضربات الأمنية المتكررة والتي نجحت في تفكيك الكثير من الكوماندوهات التابعة للمنظمة الباسكية، ثم قرار الكثير من التيارات الدائرة في فلك إيتا الرهان على العمل السياسي السلمي بدل المسلح.

ومنذ بدء تنفيذ عملياتها في أواخر الستينات، تعتبر عمليات إيتا مصدر قلق الأمن الإسباني حتى السنة الأخيرة، وهو ما يشمل تغييرا جذريا في خريطة الاهتمامات الأمنية الإسبانية. ورغم عدم وجود مشورات عن تغلغل القاعدة وسط الصحراويين الموالين للبوليزاريو. هذا ما أمكن استخلاصه من اجتماع معلق عقده أمس الأربعاء نائب رئيس الحكومة الإسبانية الفريدو بيريث روبالكابا وهو وزير الداخلية في الوقت نفسه، مع رؤساء الفرق البرلمانية خصص لمناقشة قضايا أمنية.

في هذا السياق أوردت جريدة «البايس» أنه تم الكشف خلال هذا اللقاء عن قلق الزائدين من ارتفاع نسبة الحركات الإرهابية البعثية بالقاعدة بالمغرب الإسلامي المتمركزة في المنطقة الممتدة شرق موريتانيا وتشمل جنوب الجزائر ومالي والنيجر.

ويرى الوزير أن تنظيم القاعدة الآن حل محل منظمة إيتا الباسكية التي تراجع خطرهما كثيرا

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ترى السلطات الإسبانية أن منظمة إيتا الانفصالية لم تعد مصدر الخطر الإرهابي الأول بالنسبة لإسبانيا وإنما الخطر الإرهابي في منطقة الساحل الصحراوي بسبب تواجد تنظيم القاعدة -المغرب الإسلامي، مميزة في الوقت ذاته عدم وجود مشورات عن تغلغل القاعدة وسط الصحراويين الموالين للبوليزاريو.

هذا ما أمكن استخلاصه من اجتماع معلق عقده أمس الأربعاء نائب رئيس الحكومة الإسبانية الفريدو بيريث روبالكابا وهو وزير الداخلية في الوقت نفسه، مع رؤساء الفرق البرلمانية خصص لمناقشة قضايا أمنية.

في هذا السياق أوردت جريدة «البايس» أنه تم الكشف خلال هذا اللقاء عن قلق الزائدين من ارتفاع نسبة الحركات الإرهابية البعثية بالقاعدة بالمغرب الإسلامي المتمركزة في المنطقة الممتدة شرق موريتانيا وتشمل جنوب الجزائر ومالي والنيجر.

ويرى الوزير أن تنظيم القاعدة الآن حل محل منظمة إيتا الباسكية التي تراجع خطرهما كثيرا

مجلس الشيوخ الأمريكي يشير الى دور «بريتش بتروليوم» في الافراج عن المقرحي

دولار بين بي وطرابلس»، وأوضحوا أن هذا العقد هو «الأهم في تاريخ المجموعة». وأوضحوا أيضا كيف سحب اسم المقرحي من اتفاق نقل السجناء الذي حدد شروط الإفراج أو نقل المعتقلين الإجاب إلى بريطانيا، التي إلى «تستدرج الضغوط التي مارسها ليبيا وبني الحكومة البريطانية التي ادراجها في الاتفاق».

وتابعوا «في أيار/مايو 2007، وقعت بي بي في الشهر نفسه عقدا مع ليبيا، ووقعت السلطات البريطانية مع طرابلس بروتوكول ينص على اتفاق حول نقل المعتقلين في الأشهر الأثني عشر».

وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر التاليين، مارسات المجموعة النفطية «ضغوطا على ثلاث مراحل على وزير العدل البريطاني في تلك الأيام جاك سترو لتسريع المفاوضات». وفي هذه المرحلة، يقول التقرير، كان أعضاء في جهاز الاستخبارات البريطانية (إم آي 6)، متورطين.

وأخيرا، استسلمت بريطانيا، وفي كانون الأول/ديسمبر 2007،

واشنطن - أ ف ب: أكد تقرير أصدره أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي وجود دور للمجموعة النفطية البريطانية بريتش بتروليوم (بي بي) في الإفراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي المثير للجدل في 2009 عندما أعلن الإطباء أن أمه ثلاثة أشهر فقط على الحياة. وفي تقرير يبيّن «عدالة مهامة» وتلفت وكالة «فرانس برس» نسخة منه الثلاثاء، يستبعد أربعة أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي نقطة نقطة سير الأحداث التي ادت إلى الإفراج الجماعي الاستثنائية عن المقرحي الذي لا يزال على قيد الحياة بعد 16 شهرا من إطلاق سراحه. وقد أثار الإفراج عن المحكوم الوحيد في الاعتداء الذي استهدف رحلة شركة بانام الأمريكية في 1988 (270 قتيلًا بينهم 189 أمريكيا) فوق قرية لوكربي الاستكتندية الذي استقبلت السلطات الإطباء في ليبيا، غضبا شديدا في الولايات المتحدة إلى حد أن مجلس الشيوخ أطلق لجنة تحقيق حول المسألة.

وكتب أعضاء مجلس الشيوخ «أن الأدلة تثبت أن الحكومة البريطانية (...) كانت مفضحة بمستقبل عقد نفطي بقيمة 900 مليون

«سمكة ابريل» في عز موسم الشتاء.. لكنها لا تدعو إلى الضحك

الجزائر: كذبة توريث الحكم لشقيق بوتفليقة التي لم تدم أكثر من 24 ساعة!

أدركت اسم المقرحي في لاحتها للسجناء الممكن نقلهم. وعلى خط مواز، مرت سلسلة من الاتفاقيات التجارية والتسلح مع ليبيا. وكان المطلوب آنذاك إقناع الاستكتنديين الذين كانوا متحفزين في بداية الأمر، بترك المقرحي يفتخر.

لكن الضغوط التي مارسها، حسب التقرير، السلطات البريطانية وقررت حيث توجد لاستكتندا، «مصالح مالية مهمة جدا في القطعين العام والخاص»، تغلبت، وأضاف التقرير «أن كل المسؤولين الاستكتنديين تقريبا رضوا الرد على أسئلة المحققين (...) لكننا استخلصنا أن عددا من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والمالية لعبت دورا».

وانتهى الاستكتنديون بان قرووا الإفراج عن المقرحي لاسباب إنسانية متجاوزين اتفاق نقل السجناء وإمكانية النقل. والباقى معروف، لكن التقرير يقدر تفاصيل كثيرة حول الطريقة التي تم فيها تمرير تشخيص حالة المقرحي الذي قيل أنه لم يعد أمامه في هذه الحياة سوى ثلاثة أشهر. ضد رأي الخبراء بهدف إخفاء الإفراج عنه تحت تغطية اسباب طبية.

قال: «دعوني أنقل لكم رضا سعيد بكل ما يقوم به التجمع من أجل الوثام الوطني، خاصة وأنه ركز على استقبال الشباب الذين يعتبرون القوة الجزائرية التي تنفوق على كافة قومات الدولة الليبية لتضع مسندا على أنه لا يرى شخصا آخر في الجزائر

وقد أثار هذا القالة الصحافية الاستغراب والجدرة، ولكن أغلبية من طالعوا تفاصيلها ماتت إلى تصديقه كون الرجل كان يتحدث بكل ثقة، وسارعت صحف محلية إلى تناقل الخبر، وأخرى إلى تحليل مدلوله وخلفياته والتساؤل عن مستقبل الجزائر على ضوء هذا التطور الجديد.

لكن كانت هناك مفاجأة ثانية لم تتأخر كثيرا. ففي اليوم التالي- أمس الأربعاء- عادت الصحفية ذاتها لتتشر مقابلة مع الشخص ذاته، لكن هذه المرة ليكذب نفسه بطريقة غير مسبوقة في الصحافة. وأعاد الصحافي الذي أجرى المقابلة طرح أسئلة كثيرة، واجتهد سعيد أحمد عياشي في تكذيب نفسه وتقريراها، ولو وجد كيف يبين للقراء أنه كان يجلد نفسه ويبيكي ندما وائلا ما فعل!

ويبدأ عياشي بالتكذيب على أنه يتراجع عن أقواله ولكن لا يكذب الصحفية، قال: «ما جاء على لساني في الحوار كان محض تخيلي واستنتاجي الشخصي، وعليه أصرح اليوم بأن التجمع من أجل الوثام الوطني لا علاقة له من قريب ولا من بعيد بسعيد بوتفليقة، بل إن كل الموضوع هو أنني تصرفت بحسن نية وكنيت اعتقد بأنني أسدي مساهمة للدولة الجزائرية، والكلام الذي ورد على لساني كان عملا متعمدا وقريراها».

وايع صاحب «مكة الوثام» على أنه لم يتعرض إلى ضغوط ليخبره مع كلامه، مشيرة إلى أنه استنتج فقط أن شقيق الرئيس، «مؤهلا ليكون الرجل المناسب من أجل استكمال ما قام به شقيقه في إطار تنفيذ النظره والاستقرار. لكن دون أن تعود بذلك

قال: «دعوني أنقل لكم رضا سعيد بكل ما يقوم به التجمع من أجل الوثام الوطني، خاصة وأنه ركز على استقبال الشباب الذين يعتبرون القوة الجزائرية التي تنفوق على كافة قومات الدولة الليبية لتضع مسندا على أنه لا يرى شخصا آخر في الجزائر

وقد أثار هذا القالة الصحافية الاستغراب والجدرة، ولكن أغلبية من طالعوا تفاصيلها ماتت إلى تصديقه كون الرجل كان يتحدث بكل ثقة، وسارعت صحف محلية إلى تناقل الخبر، وأخرى إلى تحليل مدلوله وخلفياته والتساؤل عن مستقبل الجزائر على ضوء هذا التطور الجديد.

لكن كانت هناك مفاجأة ثانية لم تتأخر كثيرا. ففي اليوم التالي- أمس الأربعاء- عادت الصحفية ذاتها لتتشر مقابلة مع الشخص ذاته، لكن هذه المرة ليكذب نفسه بطريقة غير مسبوقة في الصحافة. وأعاد الصحافي الذي أجرى المقابلة طرح أسئلة كثيرة، واجتهد سعيد أحمد عياشي في تكذيب نفسه وتقريراها، ولو وجد كيف يبين للقراء أنه كان يجلد نفسه ويبيكي ندما وائلا ما فعل!

ويبدأ عياشي بالتكذيب على أنه يتراجع عن أقواله ولكن لا يكذب الصحفية، قال: «ما جاء على لساني في الحوار كان محض تخيلي واستنتاجي الشخصي، وعليه أصرح اليوم بأن التجمع من أجل الوثام الوطني لا علاقة له من قريب ولا من بعيد بسعيد بوتفليقة، بل إن كل الموضوع هو أنني تصرفت بحسن نية وكنيت اعتقد بأنني أسدي مساهمة للدولة الجزائرية، والكلام الذي ورد على لساني كان عملا متعمدا وقريراها».

وايع صاحب «مكة الوثام» على أنه لم يتعرض إلى ضغوط ليخبره مع كلامه، مشيرة إلى أنه استنتج فقط أن شقيق الرئيس، «مؤهلا ليكون الرجل المناسب من أجل استكمال ما قام به شقيقه في إطار تنفيذ النظره والاستقرار. لكن دون أن تعود بذلك

تونس.. الافراج عن شورو وعمال الشغب ودعوة بن علي للبقاء في الحكم ولاية سادسة أبرز أحداث 2010

احتفال بلاده بالذكري 53 ل إعلان الجمهورية بهيمنة النظام الجمهوري، وتكريس إرادة الشعب، دون أن يعلن موقفه من حملة «المنشادات» التي استمرت حتى نهاية العام.

وفاز حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم بنسبة 90.67 بالمئة من المقاعد في الانتخابات البلدية التي أجريت يوم 9 أيار/مايو. وتجرى الانتخابات البلدية في تونس مرة كل خمس سنوات.

وأفردت السلطات في 30 تشرين الأول/أكتوبر عن صادق شورو (63 عاما) الرئيس السابق لسحرة النهضة، الإسلامية التونسية المحظورة بعد أن قضى نحو 20 عاما في السجن، حركة النهضة نشأت بالإنفاق عن زعيمها السابق وطالبين السلطات برقع الرقبة الأمنية لثلاثة عنة.

وفي الفترة من 9 إلى 19 أ/أغسطس شهدت مدينة بن قردان الحدودية مع ليبيا (500 كلم جنوب العاصمة تونس) والتي يعيش سكانها بشكل رئيسي على التجارة مع ليبيا، أعمال شغب ومصادمات عنيفة وغير مسبوقة بين قوات الأمن ومظاهرين ليبيا، بإعادة فتح منفذ «رأس الجدير» الحدودي مع ليبيا.

ولم يعد الهدوء إلى المنطقة إلا بعد إعادة فتح العبر الذي قالت السلطات الليبية إنها أغلقت بناء على طلب من الأنفاق في تونس» من أجل «تنظيم حركة التجار الذين يعج بهم العبر».

كما اندلعت في الأيام الأخيرة من الشهر الحالي كانون الأول/ديسمبر أعمال شغب في محافظة سيدي بوزيد بين مئات من العاطلين عن العمل وقوات الأمن احتجاجا على اعتداء شرط على شارب عادل وخروج جامعه وممنعه من بيع الخضار والغلال بدون تخفيض في المدينة. وقد انطلقت أعمال الشغب بعد أن أصرم الشاب النار في نفسه أمام مقر محافظة سيدي بوزيد احتجاجا على منعه من مقابلة المحافظ لرفع شكوى ضد الشرطي.

وتواصلت عام 2010 الانتقادات الدولية لسجل تونس في مجال حرية التعبير.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان أصدرته في 9/نومز/يوليو إن واشنطن «قلقة للغاية حيال تراجع الحريات السياسية، وخصوصا

تونس - د ب أ: كانت «حملة المنشادات» التي أطلقها الحزب الحاكم في تونس لدعوة الرئيس زين العابدين بن علي للبقاء في الحكم لولاية سادسة وفوز هذا الحزب بالأغلبية في الانتخابات البلدية وسرج الصحافي فاهم بوعكوس أربع سنوات نافذة، وإطاح بزعيم سابق لتنظيم إسلامي محظور بعد مضي نحو 20 عاما على اعتقاله أبرز الأحداث السياسية التي ميزت سنة 2010 في تونس.

تأخذ حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم (في 17 تموز/يوليو 2010) الرئيس زين العابدين بن علي (74 عاما) الترشح للانتخابات الرئاسية لسنة 2014 رغم أن الدستور التونسي لا يجيز ذلك لأنه سيكوّن تجاوزاً آنذاك سنن الترشح القانونية المحددة بـ5 عاما.

وجاءت هذه المناشدة التي انخرطت فيها لاحقا هيئات ووسائل إعلام موالية للحكومة بعد انقضاء أقل من سنة على فوز بن علي بولاية رئاسية خامسة وأخيرة تنتهي سنة 2014.

وتسببت أزمة سياسية تونسية معارضة (شريعة ومحظورة) يشده هذه الدعوات وعبرت انها غير عقوبة ومنظمة من قبل السلطة وتمهد لإخلال تعديلات دستورية جديدة تتيح لى على الاستمرار في الحكم لولاية سادسة تنتهي عام 2019.

التراجع مجدداً

وحذرت هذه الأحزاب من «التلاعب مجدداً» بدستور البلاد ومن عودة «الرئاسة مدى الحياة» ومن «سلف قيم الجمهورية» في صورة إقرار موالية دستورية جديدة تنتج «التقديس، لن على في الحكم. كما حذرت من مخاطر «ارتهاق مستقبل تونس وربط مصيرها بقرود واحد أوحده (بن علي)» ودعت الرئيس التونسي إلى وضع البلاد على طريق التناول السلمي على الحكم وحث المواطنين على «التصدي» لأي تعديلات دستورية.

وتعهد بن علي في خطاب ألقاه يوم 25 تموز/يوليو الماضي بتناسية

محاكمة 63 متهما بمحاولة اغتيال الرئيس بوتفليقة في عام 2007

الجزائر - يو بي أي: بدأت محكمة جنائيات ولاية بائنة الجزائرية (430 كيلومترا شرق العاصمة) أمس الأربعاء، محاكمة 63 متهما، 12 منهم من القبض عليهم، في العملية الانتحارية الفاشلة لاغتيال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في 6 أيلول/سبتمبر 2007 وسط المدينة، والتي قتل فيها 25 مدنيا بينهم شرطي وجرح 172 آخرون.

ويواجه المتهمون أحكاما قد تصل إلى الإعدام في حال إدانتهم بجناية «محاولة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وحباسة أسلحة واستعمال المتفجرات في أماكن عمومية وإدارة تنظيم إرهابي». وكان انتحاري يعد لتفجير نفسه أمام موكب الرئيس بوتفليقة أثناء زيارته لمدينة بائنة، إلا أن انتباه أجهزة الأمن قبل دقائق معدودة من وصول الموكب الرئاسي حال دون ذلك، وقام الانتحاري بتفجير نفسه وسط حشد الناس بعدما حاول شرطي القبض عليه ما أسفر عن مقتله مع الشرطي 24 مدنيا وإصابة 172 آخرين بجراح متفاوتة الخطورة.

يشار إلى أن الجزائر لا تطبق حكم الإعدام منذ عام 1993، فيما قام بوظيفة قاضيا منذ عام 2001 بتخفيف عقوبة 100 محكوم عليه بالإعدام إلى المؤبد.

إلى ذلك، قالت صحيفة «الشروق اليومي» الجزائرية في عددها الصادر أمس إن أجهزة الأمن أوقفت الإثنين «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بمعلومات حول تحركات قوات الأمن. ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفت بالموثوق أن هذه العناصر كانت مكلفة أيضا بتجنيد عناصر جديدة للتحقق بتنظيم القاعدة.

الجزائر - يو بي أي: بدأت محكمة جنائيات ولاية بائنة الجزائرية (430 كيلومترا شرق العاصمة) أمس الأربعاء، محاكمة 63 متهما، 12 منهم من القبض عليهم، في العملية الانتحارية الفاشلة لاغتيال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في 6 أيلول/سبتمبر 2007 وسط المدينة، والتي قتل فيها 25 مدنيا بينهم شرطي وجرح 172 آخرون.

ويواجه المتهمون أحكاما قد تصل إلى الإعدام في حال إدانتهم بجناية «محاولة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وحباسة أسلحة واستعمال المتفجرات في أماكن عمومية وإدارة تنظيم إرهابي». وكان انتحاري يعد لتفجير نفسه أمام موكب الرئيس بوتفليقة أثناء زيارته لمدينة بائنة، إلا أن انتباه أجهزة الأمن قبل دقائق معدودة من وصول الموكب الرئاسي حال دون ذلك، وقام الانتحاري بتفجير نفسه وسط حشد الناس بعدما حاول شرطي القبض عليه ما أسفر عن مقتله مع الشرطي 24 مدنيا وإصابة 172 آخرين بجراح متفاوتة الخطورة.

يشار إلى أن الجزائر لا تطبق حكم الإعدام منذ عام 1993، فيما قام بوظيفة قاضيا منذ عام 2001 بتخفيف عقوبة 100 محكوم عليه بالإعدام إلى المؤبد.

إلى ذلك، قالت صحيفة «الشروق اليومي» الجزائرية في عددها الصادر أمس إن أجهزة الأمن أوقفت الإثنين «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بمعلومات حول تحركات قوات الأمن. ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفت بالموثوق أن هذه العناصر كانت مكلفة أيضا بتجنيد عناصر جديدة للتحقق بتنظيم القاعدة.

رئيس الوزراء الجزائري يسخر من التصنيفات الدولية للفساد

الجزائر - يو بي أي: سخر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء أمام أعضاء مجلس الأمة (الغرفة العليا في البرلمان الجزائري) من التصنيفات الدولية حول الفساد في إشارة تصنيف منظمة الشفافية الدولية للجزائر للعام 2010 في المرتبة 105، من أصل 172 دولة في العالم. وقال أويحيى في رده على أسئلة الصحفيين «لأسلاف الفساد موجود لكنه يتقادم بشدة ومعرفته محاسبته تعطي ثمارها وهناك نتائج تقرأ في الصحف، لكن البعض يوقم يشتم الحكومة من خلال هذه النتائج التي تكشف عن ضعف جدا للفساد في تصنيفات دولية التي تعتبر أن حصول أي دولة على أقل من 3 نقاط، هو مرادف للانتشار الواسع وبشكل واسع في دول الخليج وأجهزة ومؤسسات الدولة وانعدام إرادة سياسية لحاربته.

كما سجل التقرير نفس استمرار ضعفات من دون أن يتجسروا عن السبب، الذي دفع الحكومة إلى ذلك، في إشارة إلى قيامها بذلك ضمن محاربة الصفقات المشبوهة.

ودعا أويحيى الجزائريين إلى «عدم التحرش» بخصوص قيام الحكومة بالتحقق عن قضايا الفساد وقال «هناك تصنيفات (دولية)

الجزائر - يو بي أي: سخر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء أمام أعضاء مجلس الأمة (الغرفة العليا في البرلمان الجزائري) من التصنيفات الدولية حول الفساد في إشارة تصنيف منظمة الشفافية الدولية للجزائر للعام 2010 في المرتبة 105، من أصل 172 دولة في العالم. وقال أويحيى في رده على أسئلة الصحفيين «لأسلاف الفساد موجود لكنه يتقادم بشدة ومعرفته محاسبته تعطي ثمارها وهناك نتائج تقرأ في الصحف، لكن البعض يوقم يشتم الحكومة من خلال هذه النتائج التي تكشف عن ضعف جدا للفساد في تصنيفات دولية التي تعتبر أن حصول أي دولة على أقل من 3 نقاط، هو مرادف للانتشار الواسع وبشكل واسع في دول الخليج وأجهزة ومؤسسات الدولة وانعدام إرادة سياسية لحاربته.

كما سجل التقرير نفس استمرار ضعفات من دون أن يتجسروا عن السبب، الذي دفع الحكومة إلى ذلك، في إشارة إلى قيامها بذلك ضمن محاربة الصفقات المشبوهة.

ودعا أويحيى الجزائريين إلى «عدم التحرش» بخصوص قيام الحكومة بالتحقق عن قضايا الفساد وقال «هناك تصنيفات (دولية)

الجزائر - يو بي أي: سخر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء أمام أعضاء مجلس الأمة (الغرفة العليا في البرلمان الجزائري) من التصنيفات الدولية حول الفساد في إشارة تصنيف منظمة الشفافية الدولية للجزائر للعام 2010 في المرتبة 105، من أصل 172 دولة في العالم. وقال أويحيى في رده على أسئلة الصحفيين «لأسلاف الفساد موجود لكنه يتقادم بشدة ومعرفته محاسبته تعطي ثمارها وهناك نتائج تقرأ في الصحف، لكن البعض يوقم يشتم الحكومة من خلال هذه النتائج التي تكشف عن ضعف جدا للفساد في تصنيفات دولية التي تعتبر أن حصول أي دولة على أقل من 3 نقاط، هو مرادف للانتشار الواسع وبشكل واسع في دول الخليج وأجهزة ومؤسسات الدولة وانعدام إرادة سياسية لحاربته.

كما سجل التقرير نفس استمرار ضعفات من دون أن يتجسروا عن السبب، الذي دفع الحكومة إلى ذلك، في إشارة إلى قيامها بذلك ضمن محاربة الصفقات المشبوهة.

ودعا أويحيى الجزائريين إلى «عدم التحرش» بخصوص قيام الحكومة بالتحقق عن قضايا الفساد وقال «هناك تصنيفات (دولية)

تونس.. الافراج عن شورو وعمال الشغب ودعوة بن علي للبقاء في الحكم ولاية سادسة أبرز أحداث 2010

احتفال بلاده بالذكري 53 ل إعلان الجمهورية بهيمنة النظام الجمهوري، وتكريس إرادة الشعب، دون أن يعلن موقفه من حملة «المنشادات» التي استمرت حتى نهاية العام.

وفاز حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم بنسبة 90.67 بالمئة من المقاعد في الانتخابات البلدية التي أجريت يوم 9 أيار/مايو. وتجرى الانتخابات البلدية في تونس مرة كل خمس سنوات.

وأفردت السلطات في 30 تشرين الأول/أكتوبر عن صادق شورو (63 عاما) الرئيس السابق لسحرة النهضة، الإسلامية التونسية المحظورة بعد أن قضى نحو 20 عاما في السجن، حركة النهضة نشأت بالإنفاق عن زعيمها السابق وطالبين السلطات برقع الرقبة الأمنية لثلاثة عنة.

وفي الفترة من 9 إلى 19 أ/أغسطس شهدت مدينة بن قردان الحدودية مع ليبيا (500 كلم جنوب العاصمة تونس) والتي يعيش سكانها بشكل رئيسي على التجارة مع ليبيا، أعمال شغب ومصادمات عنيفة وغير مسبوقة بين قوات الأمن ومظاهرين ليبيا، بإعادة فتح منفذ «رأس الجدير» الحدودي مع ليبيا.

ولم يعد الهدوء إلى المنطقة إلا بعد إعادة فتح العبر الذي قالت السلطات الليبية إنها أغلقت بناء على طلب من الأنفاق في تونس» من أجل «تنظيم حركة التجار الذين يعج بهم العبر».

كما اندلعت في الأيام الأخيرة من الشهر الحالي كانون الأول/ديسمبر أعمال شغب في محافظة سيدي بوزيد بين مئات من العاطلين عن العمل وقوات الأمن احتجاجا على اعتداء شرط على شارب عادل وخروج جامعه وممنعه من بيع الخضار والغلال بدون تخفيض في المدينة. وقد انطلقت أعمال الشغب بعد أن أصرم الشاب النار في نفسه أمام مقر محافظة سيدي بوزيد احتجاجا على منعه من مقابلة المحافظ لرفع شكوى ضد الشرطي.

وتواصلت عام 2010 الانتقادات الدولية لسجل تونس في مجال حرية التعبير.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان أصدرته في 9/نومز/يوليو إن واشنطن «قلقة للغاية حيال تراجع الحريات السياسية، وخصوصا

الجزائر - يو بي أي: سخر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء أمام أعضاء مجلس الأمة (الغرفة العليا في البرلمان الجزائري) من التصنيفات الدولية حول الفساد في إشارة تصنيف منظمة الشفافية الدولية للجزائر للعام 2010 في المرتبة 105، من أصل 172 دولة في العالم. وقال أويحيى في رده على أسئلة الصحفيين «لأسلاف الفساد موجود لكنه يتقادم بشدة ومعرفته محاسبته تعطي ثمارها وهناك نتائج تقرأ في الصحف، لكن البعض يوقم يشتم الحكومة من خلال هذه النتائج التي تكشف عن ضعف جدا للفساد في تصنيفات دولية التي تعتبر أن حصول أي دولة على أقل من 3 نقاط، هو مرادف للانتشار الواسع وبشكل واسع في دول الخليج وأجهزة ومؤسسات الدولة وانعدام إرادة سياسية لحاربته.

كما سجل التقرير نفس استمرار ضعفات من دون أن يتجسروا عن السبب، الذي دفع الحكومة إلى ذلك، في إشارة إلى قيامها بذلك ضمن محاربة الصفقات المشبوهة.

ودعا أويحيى الجزائريين إلى «عدم التحرش» بخصوص قيام الحكومة بالتحقق عن قضايا الفساد وقال «هناك تصنيفات (دولية)

الجزائر - يو بي أي: سخر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء أمام أعضاء مجلس الأمة (الغرفة العليا في البرلمان الجزائري) من التصنيفات الدولية حول الفساد في إشارة تصنيف منظمة الشفافية الدولية للجزائر للعام 2010 في المرتبة 105، من أصل 172 دولة في العالم. وقال أويحيى في رده على أسئلة الصحفيين «لأسلاف الفساد موجود لكنه يتقادم بشدة ومعرفته محاسبته تعطي ثمارها وهناك نتائج تقرأ في الصحف، لكن البعض يوقم يشتم الحكومة من خلال هذه النتائج التي تكشف عن ضعف جدا للفساد في تصنيفات دولية التي تعتبر أن حصول أي دولة على أقل من 3 نقاط، هو مرادف للانتشار الواسع وبشكل واسع في دول الخليج وأجهزة ومؤسسات الدولة وانعدام إرادة سياسية لحاربته.

كما سجل التقرير نفس استمرار ضعفات من دون أن يتجسروا عن السبب، الذي دفع الحكومة إلى ذلك، في إشارة إلى قيامها بذلك ضمن محاربة الصفقات المشبوهة.

ودعا أويحيى الجزائريين إلى «عدم التحرش» بخصوص قيام الحكومة بالتحقق عن قضايا الفساد وقال «هناك تصنيفات (دولية)

الحصاد الثقافي في سورية عام 2010؛ (1-2)

كثافة النشاطات لا يقابلها تطور في الإبداع الثقافي
والبعض يراهن على الخلفية الثقافية والمسرحية لوزير الثقافة الجديد

دمشق «القدس العربي» - من أنور بدر:



فرقة «أنا» للرقص الشعبي في حفل الختام لمهرجان دمشق المسرحي



ملقني النحت على الخشب

جعل التيار الآخر من الناشئين السوريين يعثون للمؤسسة الرسمية «شارك ولا جنة هلي». إذ لا يخفى لؤي حسين قلقه الكبير من «أن الميسطرين على الإلتئاد وبالتعاون مع شخصيات في بعض المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، يسعون لتقويض بعض الأسس العلمانية للدولة السورية من خلال مهاجمة سيطرة الدولة على بعض الحقول الأساسية فيها، وليس إصلاح الخلل فيها».

هذه الحال المتردية أقصت خير جليس في الأنام عن مكانته، وبدأت دور النشر والمكتبات الشهيرة في دمشق وباقي المحافظات تغلق أبوابها، لتتحول إلى مطاعم للوجبات السريعة أو محال لبيع الألبسة والأحذية والموبايلات، بدأت أولاً في دمشق وتلتها دور أصغر، ثم أغلقت دار عبيد للنشر عام 2002، التي يعود تاريخها لعام 1890 واستمر الحركة بهذا الاتجاه مع دار ميسلون ومكتبة الزهراء بكل ما لها من إرث ودلالة ثقافية وعلمية، وهناك دار الملاح ودار القبطية برسوم النبيع، ولم يبق في الواجهات إلا الكتاب الديني والتراثي الذي وصفه أحد الناشئين بأنه خبز السوق، إضافة لكتب الأبراج وفن الطبخ. ويشير التقرير الثالث للتنمية الثقافية العربية الذي أطلق في السابع من كانون الأول/ سبتمبر 2010 إلى كون الملتني ما زال أكثر الشعراء العرب المطلوبين على شبكة الإنترنت، إذ يأتي في المرتبة الثانية مباشرة بعد نزار قباني. أما الكتب التي حققت أكثر معدل بحث على شبكة الإنترنت في العام 2009 فيتصدرها كتاب صحيح وصحيح لسان العرب لرياض الصالحين وصحيح مسلم ونهج البلاغة وفقه السنة.

المسرح ما بين المهرجانات والقيمة الإبداعية

جاء في تقرير التنمية الثقافية العربية الثاني أن المسرح الذي تبنته الدول وأصبح جزءاً من المؤسسة الرسمية لم يجتهد نفسه أليات تطور تسمح له بالتعامل مع المسجديات السياسية والاجتماعية. ويعتبر التقرير أن ثمة إشكالية أساسية لدى المؤسسات المسرحية، تتجلى في تهمؤ البنى الثقافية التي تشجع لوجود المسرح في المجتمع، ويشير إلى أنه، ولأسباب عديدة، خرج المسرح العربي إلى فضاءات جديدة تنتمي إلى الحياة اليومية كالشوارع والأقضية والأفانق والبيوت، وهي الحال التي تنطبق



لقطة من مسلسل «ضيعة ضايعة»

جرت الانتخابات بتاريخ السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر، حيث حدث التباس في عد الأصوات بين الكاتب غسان ونوس والدكتور حسين جمعة الذي تمكن من الاحتفاظ برئاسة الإتحاد لدورة قادمة تنتهي عام 2015، ومن المتوقع أن يجدد له في دورة تالية طالما أن سلفه علي علقه عرسان استمر 28 سنة بالانتخابات الديمقراطية، حتى عند تنحيته في انتخابات 2005 كان قد حصل على أعلى الأصوات، وتلك العمري مفارقة. لكن الملاحظ أنه باستثناء ونوس وجمعة فقد غادر كل أعضاء المكتب التنفيذي مواقعهم بعد أن خسروا الانتخابات التي استبقها أحد الأعضاء «حسن حميد» مدير الإدارة المالية في الإتحاد حين قدم ورقة عمل اعتبرت من قبل البعض بمثابة إعلان إفلاس للإتحاد، إذ طالب بإيقاف كل نفقات أعضاء الإتحاد ومؤسساته، وهو ما دعا أكثر من عضو في قيادة الإتحاد للتبرؤ من تلك الورقة والهجوم على مقدمها، علماً أن ميزانية الإتحاد تبلغ 350 مليون ليرة سورية، ناهيك عن الأبنية والممتلكات التي تعود له في دمشق وباقي المحافظات السورية.

يذكر أن أعضاء اتحاد الكتاب العرب بلغ 1441 عضواً من العرب والسوريين، ورغم أن القيمين منهم في سورية يبلغون 886 عضواً، إلا أن عدد المشاركين في الانتخابات لم يتجاوز 381 عضواً فقط، وهذا يشير إلى تراجع اهتمام الأعضاء بالانتخابات وبالاحتفاء كل ما دامت الأهتمامات النقابية تتراجع في سلم أولويات هذا الإتحاد لصالح ولاءات سياسية وتذهب بحقوق المؤلف أو المترجم وحتى بحقوق النشر الحقيقية.

بينما نلاحظ غياب اتحاد الناشئين السوريين عن دور النشر والمكتبات حسابات مالية وأيديولوجية لا تخفي على أحد، حتى أنه يطعم للعب دور رقابي على الكتاب والكتّاب في سورية من خلال تدخلاته في معرض الكتاب كما حصل في العامين السابقين، حتى أننا لاحظنا شبه إجماع على هزلة الدورة الأخيرة للمعرض، وتكاد تجمع أغلب دور النشر المشاركة على أنها خرجت من المعرض خاسرة، باستثناء بعض الدور التي انضوت تحت وصاية رئيس اتحاد الناشئين السوريين عدنان سالم كدار الفكر التي يملكها، أو دار الحافظ التي ملأت كتبها أكثر من جناح عربي، حتى بات واضحاً أنها دور وهمية قد تفيد في تضخيم حجم المشاركة العربية، لكنها لن تقدم للقارئ جديداً، وحتى البرنامج الثقافي على هامش المهرجان لم ينجح من هزلة القضايا المطروحة وصيغ المديح عند المشاركين.

ليس ذلك فقط، بل يوجد طموح آخر لإلغاء ذلك المعرض إذ لم يتمكن التيار الديني المسيطر في اتحاد الناشئين من احتوائه والإشراف عليه بدلاً عن الوزارة، ومن هنا أطلق الإتحاد معرض ربيع الكتاب، الذي أقام دورته الأولى بتاريخ السابع من نيسان/أبريل في حديقة الجلاء من منطقة المزة، وقد أثار هذا المعرض جدلاً كبيراً بين الناشئين السوريين، انتهى بمقاطعة قد تقود إلى انقسام لاحق، وحسب

تصريح سابق لؤي حسين صاحب دار «بئرا» فإن غالبية واضحة من دور النشر المحلية التي تعنى بالترويج للكتب الدينية الإسلامية تسيطر على الإتحاد الحالي للناشرين السوريين، في حين يضم طيف النشر السوري الأوسع دوراً أخرى فضلت عدم الانضمام للإتحاد أو التزيت، وتضم قائمة منشوراتهم كتباً ذات اهتمامات أخرى أدبية وعلمية وفنية، ولا يخفى هؤلاء المقلعين للاتحاد خوفاً من سيطرة الإتحاد على معرض الكتاب، مع معرفة الجميع بالتوجهات الفكرية والأيديولوجية المسيطرة في اتحاد الناشئين السوريين، مما

يتساءل الكثير من العاملين في حقل الإعلام والثقافة عن سر الزحمة التي حصلت نهاية هذا العام في النشاطات الثقافية في سورية، من مهرجان دمشق السينمائي في النصف الأول لشهر تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى مهرجان دمشق المسرحي الذي أقيم ما بين 11/ 12/ 2010/ 12/ 5 إلى 11/ 12/ 2010/ 12/ 5 بورشة إشكاليات اللغة العربية في المواقع الإلكترونية التي بدأت في الأسبوع الأول لشهر كانون الأول/ ديسمبر، والمهرجان الوطني لمسرح الشباب في درعا ما بين 12 و 19 من هذا الشهر الأخير، ثم مهرجان حمص المسرحي في 13 / 12 وقد تأجل مهرجان حمص المسرحي الذي كان مقرراً في 18 من الشهر ذاته لعدم جاهزية المنصة المسرحية في مديرية الثقافة، وربما لا تكون آخر النشاطات مهرجان العجيلي للرواية العربية المقرر في 23 منه. دون أن يقابل هذه الكثافة تطوراً في الحالة النوعية، حتى أن البعض يلاحظ أن الإيجابية الكبرى تكمن في الحفاظ على السوية الراهنة دون التردّي أكثر، خاصة في ظل الأزمة المالية للمؤسسات الثقافية عموماً، والتي فشلت حتى تاريخه في توريث الفعاليات الاقتصادية والشركات الخاصة التي ظهرت بكتافة في السنوات الأخيرة بدعم النشاطات الثقافية أو ما يعرف بالسبونسر، لأن القوانين الضريبية المعمول بها عالمياً لتشجيع المؤسسات الاقتصادية على المزيد من الرعاية للمسرح والفنون والثقافة ما تزال غائبة عن أفق المؤسسات المالية والصناعية الخاصة لدينا، كذلك غياب ثقافة السبونسر عن القطاع الصناعي والمالي الناشئ في بلدنا.

البعض يمتلك قدراً من التفاؤل بالتغيير الوزاري الذي جاء بالدكتور رياض عصمت وزيراً للثقافة بتاريخ الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر هذا العام، باعتباره رجل مسرح وثقافة وإعلام أيضاً، مع أن الدكتور رياض نعسان آغا لم يقل عنه نشاطاً في هذه المجالات، بل هي الحقول التي جمعت بينهما صديقين، لكن الإشكالية أي نشاط ثقافي أنه يحتاج عالمياً، وفي مجتمعنا المتخلفة بشكل خاص إلى دعم المؤسسة الرسمية، مع أن هذه المؤسسة تبدو مأزومة ماليًا وتبحث عن دعم لها، وهذا ما اعتقادي يشبه الحلقة المفرغة، ففي المحصلة من سيدعم من؟

مع ذلك يبقى الرهان قائماً على العامل الشخصي، والخيارات التي بدأها الوزير الجديد لا تملك خلال أقل من ثلاثة أشهر فرصة اختبارها، ولا مفر من القول: نتابع! فاعلموا بالخير عسى تجودوا.

ويمكن في هذه المناسبة أن نرسل شيئاً من التمني بأن يحل سيطرة وزير الثقافة المعضلة المعلقة منذ عقود في هذه الوزارة، ألا وهي التشابك ما بين وزارة الثقافة ووزارة الإدارة المحلية في تبعية المراكز الثقافية في سورية والبالغ عددها حوالي 450 مركزاً، إذ نصّت التعليمات التنفيذية لقانون الإدارة المحلية الصادرة في عام 1986 على نقل إدارة المراكز الثقافية ومراكز الثقافة الشعبية من ملاك وزارة الثقافة إلى ملاك مجالس المدن والبلديات التابعة للإدارة المحلية، ويذكر السيد الوزير بحكم خبرته العملية في مجال الثقافة في كان لهذا القرار من معنسات سلبية على المشهد الثقافي السوري، دون أن يتمكن أي من وزراء الثقافة السابقين من حل هذه المعضلة.

وتشير إلى تدوين هامتين أقامتهما وزارة الثقافة على هامش معرض الكتاب الدولي في دمشق، الأولى باسم «العلاقات العربية التركية - تاريخ وحضارة مشتركة» والثانية بعنوان «الملتقى الثاني للتواصل بين مشرق الأمة العربية ومغربها»، تمت تغطيتهما في صحيفة «القدس العربي» حينها وبشكل واف.

الكتاب وأحواله في سورية

بعيدا عن هذه الإشكالية، تبقى وزارة الثقافة هي الناشر الأول للكتاب في سورية من حيث عدد الكتب التي بدأت بثمانيّة عناوين فقط عام 1960 تاريخ إحداه مديرة التاليف والترجمة، وبلغت في العام 2000 مطبوعات الوزارة 122 عنواناً، لكنها وصلت في العام 2009 إلى الرقم 230 عنواناً، لكن إصدارات الوزارة تراجع في العام الأخير 2010 ولم يتجاوز الرقم 141 عنواناً فقط، تشمل سلسلة الفن السابع التي تعدها المؤسسة العامة للسينما وباقي مجالات الأدب والفكر والدراسات، إضافة إلى قيامها بتوزيع كتاب شهري مجاني بالاشتراك مع صحيفة «البعث» بهدف تشجيع القراءة، ويطلع منه حوالي 10 آلاف نسخة شهرياً.

مديرة التاليف والترجمة في الوزارة تحولت منذ سنوات إلى الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي تصدر إضافة للمكتب مجموعة مجلات فصلية متخصصة بالمسرح والسينما والصور، وأحياناً تكتفي بعدد واحد أو عديدين في العام، ولا يُطبع من كل عدد أكثر من 2000 نسخة فقط، ونشير إلى أن الوزارة أصدرت للسلسلة الثانية على التوالي مجلة فصلية جديدة باسم «جسور» تعنى بالترجمة ودراساتها النظرية، ويرأس تحريرها الدكتور ثامر ديب، كما تصدر عن الوزارة مجلة شهرية وحيدة باسم مجلة «العرفة» وقد تراجع مستواها في العديدين الآخرين بشكل مزر قياساً لأعداد مهمة كانت تصدر في الستينات والسبعينات من القرن المنصرم، وهي ما زالت تطبع بحدود 4000 نسخة من كل عدد، وتتابع الوزارة أيضاً إصدار مجلة نصف شهرية باسم «شرفات» وهي ما زالت تطبع بحدود 4000 نسخة من كل عدد، وتتابع كتابة وتحريرها الدكتور ثامر ديب، كما تصدر عن الوزارة مجلة أسبوعية لأفقنا هذا النمط من الصحافة الثقافية في سورية، وهناك مجلة واحدة للأطفال باسم (أسامة) تطبع 10 آلاف نسخة فقط لكل أطفال سورية.

الناشر الثاني هو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، إذ كانت خطته السنوية لهذا العام نشر 100 كتاب فقط مقابل 108 كتب للعام السابق، لكننا نلاحظ من المقارنة بين خطتي النشر في العامين الأخيرين أن حصة الشعر تراجعت من 20 كتاباً إلى 15 فقط، فيما ارتفعت حصة الرواية من 10 أعمال إلى 15 عملاً روائياً، وكذلك ارتفعت حصة القصة القصيرة من 12 مجموعة إلى 15 مجموعة قصصية، مع ثبات في حقول الدراسات والمسرح وأدب الأطفال والنقد الأدبي، ولم نلاحظ تطوراً مهماً في سوية منشورات الإتحاد رغم تأكيد خطة النشر الأخيرة على هذه النقطة.

من جهة أخرى تابع الإتحاد إصدار دورياته بشكل منتظم، وهي: أسبوعية «الأسبوع الأدبي» وشهرية «الموقف الأدبي»، إضافة لفصليات: «الفكر السياسي»، «الأدب العالي»، التراث العربي، والأدب العربية» علماً أن هذه الأخيرة تصدر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

وكان هذا العام مع عددنا من المؤتمر الثامن للإتحاد، حيث

حول فوز فؤاد عبدالواحد بلقب نجم الخليج؛ اليمنيون مشتاقون لفرحة



فؤاد عبد الواحد

لقي اعتراض العائلة على اهتمامه الفني، قبل ان يسجل حضورا قويا، في واحدة من اكبر المسابقات الغنائية العربية. مساندة المهويين هي العصا التي يتعكز عليها اليمن، وهي تتم بمجهودات فردية من ابائنا، الذين لن ينتظروا دولة مشغولة عنهم بصراعها السياسي، ولا مؤسسات منهكة بالفلساد والروتين، لتتحل لهم الفرحة، بل هم من يصنعونها. الفرحة، عاشها اليمنيون اخيرا، بعد ان ترقبوا خلال اسابيع المسابقة، وانتظروها لسنوات. وهي مشابهة لفرحة نجاحهم بتنظيم خليجي 20، الحدث الذي ابهر الجميع حين استطاع اليمنيون دعم البطولة وتنظيمها رغم المصاعب الامنية، ومثل هذه الاحداث الفنية، الرياضية العابرة هي احداث تاريخية مهمة في يمن يتعافى بصعوبة بعد كل خير ينقل عن دمار، يلحق ببنية الثقافية والاجتماعية بخسائر لا يهتم لها من يعينهم الامر، وجرا عوترت وضعه السياسي، اصبح صوت فنان يعني يتعنى باغان

بريقا ينير سماء قاتمة، ويكبر الخبر عن كونه مجرد فوز شاب موهوب في مسابقة للغماء. اليمن، بصورته القاتمة المعتادة، تعكس نظر الاخرين له، ونظرة اليمنيين لانفسهم، وهي نظرة يحاول اليمن ان ينجو منها، وجاء فوز شاب هاو وموهوب، مصدر اعتزاز اليمنيين بانفسهم وفتنهم وموروثهم، وبعث فرحة لليمن لم تعد تتكرر بسهولة. وردة الفعل التي وجدها البعض مبايعة، ولم تشهدها منصة الاحتفال من قبل، كانت جزءا من احساس اليمنيين بوجودهم، منصة شهدت حضورا يمنيا كثيفا لنجوم الغناء اليمني كايوب طارش، الذين حضروا خصيصا لمساندة شاب يحمل اسم اليمن، حقق ما حلموا به، جعل صوت اليمن مسموعا، بعد ان ظل لسنوات يخفي لنفسه. ومع الفرحة، صب اليمنيون غضبهم على من يتحمل مسؤولية بقائهم خارج دائرة الضوء، بعيدا عن الفرح الذي يستحقونه، فعدم الاهتمام بالفنون بمختلف مستوياتها، وعدم تشجيع المواهب، احد مآسي اليمن الحديث، التي تجعل اي نجاح فردي، هو فقط نجاح فردي، لا تلقف وراءه اي مؤسسة او جهة منظمة. الفن هو نمط حياة، وهو ضمن النسيج الاجتماعي وفي قائمة الموروث الشعبي لليمنيين، الذين لم يعودوا مهتمين به، حتى ان فؤاد نفسه

يحفظها اليمنيون جيدا، مبعث فخر. وفي وقت لم يعد تاريخه المعاصر يصنع انجازا يحتق به، وكل الاخبار تقول عنه انه يمن بائس، فان اهله يعلمون بانته ليس بائسا لهذا الحد، وان بوسعهم سماع وصنع اخبار اكثر بهجة.



صبا مبارك في لقطة من فيلم «مدن ترانزيت»

مشاركة أردنية غير مسبوقه بثلاثة أفلام أردنية في مهرجان دبي السينمائي الدولي

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

كتابة النص والحوار احمد امين. ويسرد الفيلم قصة امرأة في الثلاثينات من العمر تعود إلى بلدها بعد غياب 14 عاما في الولايات المتحدة الأمريكية، فتشعر بالغربة في مدينتها ومجتمعها ويعصب عليها التكيف مع تلك التغييرات والتحولت التي طرأت في فترة غيابها. وفي الوقت الذي يضع الفيلم اللوم على طبيعة الحياة ومتغيراتها، تقود التفاصيل إلى انصاف الحياة على حساب الذات البشرية في دواخل بطلة الفيلم، حيث تعاني ليلى «صبا مبارك» من تقلبات عديدة وضعتها في مكان بعيد عن الانسجام مع حياتها الجديدة عبر مواجهات تعبر عن واقع المغرب العائد إلى وطنه، يقودها الفيلم ليرصد مشاهد الحياة القاسية التي تثير العديد من التساؤلات حول واقع اليم يعيشه الإنسان مع ذاته، كما يعينه مع التغييرات الحياتية، ليصبح غير قادر على الانسجام والاندماج مع محيطه وعوالمه الجديدة، بينما الذاكرة تبقى مسيطرة على الدوام.

ثلاثة أفلام أردنية في مهرجان دبي

مثل الأردن هذا العام في مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته السابعة بثلاثة أفلام في فئات مختلفة، وهي مشاركة لافتة وغير مسبوقة، اولها الفيلم الروائي الطويل «مدن ترانزيت»، والثاني «هذه صورتي وأنا ميت»، والفيلم القصير «بهية ومحمود».

فيلم «هذه صورتي وأنا ميت»

عُرض فيلم «هذه صورتي وأنا ميت» في إطار مهرجان دبي الفيلم الوثائقي الثالث للمخرج محمود المساد، ويتناول الفيلم قصة الطفل بشير الذي مات لدة ثلاث ساعات، لدى اغتيال والده الذي كان قائدا في منظمة التحرير الفلسطينية. يسترجع بشير وهو شاب ذكرياته من خلال صورة قديمة له عند مقتل والده. ويذكر أن فيلم المساد عرض لأول مرة هذا العام في مهرجان الأفلام الوثائقية في أمستردام، وقال المخرج إن الجمهور في دبي تفاعل مع قصة الفيلم غير أنه كان يأمل «اهتماما أكبر بالمرحليين العرب في المهرجانات». ومن الجدير بالذكر أن محمود المساد كتب وأخرج فيلمين وثائقيين حازا عدة جوائز في مهرجانات عالمية، وهما «الشاطر حسن» و«إعادة خلق».

فيلم «بهية ومحمود»

ويحكي الفيلم الروائي القصير «بهية ومحمود» للمخرج زيد أبو حمدان قصة زوجين عجوزين يعانين من الوحدة ومن رثابة الحياة ويتشاجران طوال الوقت. ويذكر أن المخرج يعمل حاليا على إنتاج فيلمه الطويل الأول بعنوان «حنين».

اعرب مدير عام الهيئة الملكية الأردنية للأفلام جورج داوود، عن سعاده بفوز الفيلم الأردني الروائي الطويل «مدن ترانزيت» للمخرج محمد الحشكي بجائزة اتحاد النقاب السينمائي العالمي (FIPRESCI) في مهرجان دبي السينمائي الدولي، الذي اختتم أعماله الأحد 19 كانون الأول/ديسمبر الجاري، الفوز الذي أعلنته لجنة تحكيم تضم نخبة من النقاد والمخرجين في السينما العالمية، الفيلم انتزع الجائزة وسط منافسة ساخنة لأحدث الأفلام السينمائية العربية، أنجزها مخرجون من الإمارات ومصر وفلسطين وسورية ولبنان والعراق والمغرب والجزائر. واعتبر داوود حضور الأردن في المهرجان لهذا العام «بمثابة الاعتراف والتقدير بالمواهب الأردنية في المهرجانات الدولية، مشيرا إلى أنه قبل عدة سنوات لم يكن أحد يتوقع مثل هذا الحضور للمواهب الأردنية، معربا عن ثقته بأن «يغدو هذا الوجود اللافت في الملتقيات السينمائية العالمية قاعدة وليس استثناء». وأشار مدير عام الهيئة الملكية الأردنية للأفلام جورج داوود في بيان وزعته الهيئة وصلت لـ«القدس العربي» نسخة منه، لحجم البرامج التي تنظمها الهيئة لأفراد المجتمع المحلي من أصحاب المواهب في خوض غمار صناعة الأفلام، مبينا أن فيلم «مدن ترانزيت» جاء نتاج برنامج تدريبي متكامل نظفته الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، شمل مختلف أوجه صناعة الأفلام السينمائية من تطوير النص والتصوير والمونتاج. من جهته بين المخرج محمد الحشكي الظروف التي التقط فيها فكرة العمل الذي يعد تجربته الأولى في حفل الفيلم الروائي الطويل. بعد أن قدم إنجازات على صعيد الفيلم القصير، فيلم «البعش مؤقنا» 2004، و«فراشة» العام 2008، ورأى أنه نتيجة لتضامر مجموعة من الجهود للعاملين معه في الفيلم، الذي يسرد قصة من واقع الحياة اليومية، أشار العرض، الذي حضره جمهور واسع، نقاشا مثيرا للاهتمام مع فريق العمل، معبرا عن سعاده، لتفاعل المشاهدين مع الفيلم قائلا: «على الرغم من أن أحداث وتفاصيل الفيلم أردنية غير أن قصته تحاكي جمهورا متعدد الثقافات وهذا يرهان على فرض نجاحه عالميا».

عن فيلم «مدن ترانزيت»

الفيلم أنجز بميزانية متواضعة جدا، لكنه انجز بأربعة إخراجية وحرافية مخرجه الذي تمكن من تقديم عمل روائي طويل بلاساسة وشغافية تستدرج أسئلة الذاكرة وتنهل من الواقع، وتقوم النجمة الأردنية صبا مبارك بطولته فيلم «مدن ترانزيت»، بمشاركة الممثل المحترم محمد قباني، الفنانة القديرة شفيقة الطل، على ماهر، إضافة إلى مواهب أردنية شابرة، الإنتاج وولا ناصر، كما ساهم في

فيلم «زرايف» يتوج بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم الامازيغي بوراززات

ويعد تداول لجن تحكيم مسابقات الدورة الخامسة لمهرجان الفيلم الامازيغي بوراززات، تم على مستوى الفيلم الطويل لتتويج الفنانة عائشة بوشان بجائزة أفضل دور نسائي، عن دورها في فيلم «بإقائد أنستاهل حسن»، وفاز بجائزة احسن ممثل كل من مبارك العطاش عن دوريه في «زرايف» و«إيفخ إيفيلي»، محمد أوراغ عن دوره في «تيشكا»، في حين عادت فيه جائزة الإخراج لمخرج «زرايف»، عبد العزيز أوالسايج، وتوج نفس الفيلم بالجائزة الكبرى. أما جائزة احسن فيلم قصير، فقد فاز بها فيلم «إيماجين» للمخرج الشاب عزيز المالح، الذي شارك بفيلم بيبيولوجي النيمة، ولج خطاب سينمائي يراهن على تجديد النوع، في تخلص تدريجي من هيمنة أنواع محدودة على مجمل الإنتاج السينمائي الأمازيغي. وبعد تداول لجنة مسابقة سيناريو الفيلم القصير، تم تتويج النص السينمائي «إيجاريفن» للكاتب محمد تكا، اختير من بين النصوص الست المتنافسة.



بويكر الحجي، الناقد السينمائي احمد السجلماسي ألقى خلال فقرة تكريم الراجل كلمة مؤثرة، تناولت اهم المحطات الابداعية لكشطي، وإسهاماته المتمثلة في المجال السينمائي المغربي. المحقق الثاني به، هو الممثل المقتدر محمد جامو، الذي شارك في أعمال سينمائية اجنبية وامازيغية، إذ كان وسيظل من أبرز الممثلين العفويين، ممن جسدوا بتقمص متميز شخصية اليهودي في الأفلام الامازيغية، منذ بداياتها أوائل التسعينيات إلى اليوم. وقد عرف هذا المهرجان تنظيم ندوة مهمة حول موضوع شعار هذه الدورة الذي هو: «دور الإعلام في تطوير الفيلم الأمازيغي»، والتي عرفت مساهمة مجموعة من الباحثين والمنتجين والنقاد ومثلي بعض المؤسسات الوطنية. وعرفت نقاشا غنيا ليرصد دور الإعلام في التعريف بالفيلم الأمازيغي، وكذا دوره في خلق مشاهدة واسعة للفيلم الأمازيغي واهمية الدراسات والكتابات النقدية في توجيه وتطوير الفيلم الأمازيغي، والحاجة إلى خلق قنوات تواصل أعمق بين الفيلم الأمازيغي وبسائط الإعلام، والآليات القانونية المغربية لدعم إنتاج الفيلم الأمازيغي، وعلى ضوء أشغال الندوة والنقاشات التي عرفها المهرجان اصدر المشاركون فيه مجموعة من التوصيات.

مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، والتي ترأس لجنة تحكيمها المخرج الكبير جمال بلعجوب، وضمت عضوية الصحفي والباحث محمد مخلص، والمثلة ثم المخرجة المنتجة كريمة موخاريج، إضافة لفنان مصطفي الوردي، عرفت مشاركة خمسة أفلام، هي «سيدي الوالي» لسعود الزبيدي، «تيشكا لرامسي فجاج، «زرايف» لعبد الحميد عزيزي، و«أوراغ تاما ن زبحار» لعبد امين العزيز أوالسايج، «بإقائد أنستاهل حسن» لرشيد

البراج

الحمل:
خصام خفيف ومشادة صغيرة مع الحبيب بالكلام يستمران لفترة وجيزة، حاول الإصغاء لمن يريد مساعدتك..

الثور:
تصرفك اليوم يحد أموراً كثيرة، فكن على حذر، لا تلتفت إلى القيل وصعوبات.. والقال والأحاديث التي تأتي من هذا وذاك.

الجوزاء:
لا تبالغ في طموحاتك، لئلا يلحق بك الحزن. أنت بحاجة إلى من يساندك في هذه المرحلة فلا تتعبد من المخلصين.

السرطان:
سوف تشرق في أفق حياتك شمس السعادة، لذلك انظر إلى المستقبل بأمل، فأمورك تسير على خير ما يرام.

الجدي:
احتفظ بالاستنتاج الذي خرجت منه بعد مراقبة الحبيب وانتظر ما تأتي به الأيام ولا تكن وثقا بكل شيء.

الدلو:
ليس هذا اليوم وقت اتخاذ القرارات المهمة، عليك أولاً أن تتنجز المتراكم من الأعمال والمهام المعلقة.

الحوت:
ستصل إلى مبتغاك بعد أيام من العمل والتفاني والإخلاص، وسيوصلك ذلك إلى نهاية الصعوبات والمشكلات.

العقرب:
تصرفك اليوم يحد أموراً كثيرة، فكن على حذر، لا تلتفت إلى القيل وصعوبات.. والقال والأحاديث التي تأتي من هذا وذاك.

الجوزاء:
لا تبالغ في طموحاتك، لئلا يلحق بك الحزن. أنت بحاجة إلى من يساندك في هذه المرحلة فلا تتعبد من المخلصين.

السرطان:
سوف تشرق في أفق حياتك شمس السعادة، لذلك انظر إلى المستقبل بأمل، فأمورك تسير على خير ما يرام.

الجدي:
احتفظ بالاستنتاج الذي خرجت منه بعد مراقبة الحبيب وانتظر ما تأتي به الأيام ولا تكن وثقا بكل شيء.

الدلو:
ليس هذا اليوم وقت اتخاذ القرارات المهمة، عليك أولاً أن تتنجز المتراكم من الأعمال والمهام المعلقة.

الحوت:
ستصل إلى مبتغاك بعد أيام من العمل والتفاني والإخلاص، وسيوصلك ذلك إلى نهاية الصعوبات والمشكلات.

سودوكو

	4							
2		3	8					7
		8	1	6				3
	4		7			2	8	
3								4
	2	7		1	3			
4				1	3	6		
	6			5	7			2
				9				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابع

3	5	8	1	2	4	9	7	6
9	1	6	3	5	7	4	8	2
2	4	7	8	6	9	1	5	3
5	2	1	4	9	3	7	6	8
6	3	4	2	7	8	5	9	1
8	7	9	5	1	6	2	3	4
4	9	5	6	3	2	8	1	7
1	6	2	7	8	5	3	4	9
7	8	3	9	4	1	6	2	5

يقدم بطلا تركيا يقوم بملاحقة القائد العسكري المسؤول للانتقام من الضحايا؛ فيلم حول هجوم إسرائيل على قافلة الحرية يعرض الشهر القادم



لقطة من فيلم «وادي الذئاب» فلسطين»

استطنبول - رويترز: إن تحويل حدث دولي كبير إلى فيلم حركة دائما ما يثير الجدل. ففي أيار/ مايو من العام الحالي قتل جنود إسرائيليون تسعة نشطاء وتنهل من الواقع، وتقوم النجمة الأردنية صبا مبارك بطولته فيلم «مدن ترانزيت»، بمشاركة الممثل المحترم محمد قباني، الفنانة القديرة شفيقة الطل، على ماهر، إضافة إلى مواهب أردنية شابرة، الإنتاج وولا ناصر، كما ساهم في

أثار الجدل وتناول قصة جاسوس تركي خيالي يدعى بولات المداير يسافر إلى إسرائيل لملاحقة القائد العسكري المسؤول عن الهجوم على ممررة والانتقام للضحايا. وأثار المسلسل التلفزيوني نزاعا دبلوماسيا في يناير بين تركيا وإسرائيل بسبب حلقة أظهرت جنودا إسرائيليين وهم يخطفون أطفالا. وقال منتقدون إن الفيلم قد يؤدي إلى ان تجدد التوتر بين البلدين. لكن مخرج الفيلم زبير ساسماز يرى أن أي أزمة يتيها الفيلم ستكون قصيرة. وأضاف «لا اعتقد أن الفيلم سيؤدي إلى أزمة دولية. قد يحدث هذا لكنني اعتقد أنها ستكون مصطنعة ولن تكون دائمة لكن الفيلم سيقودنا إلى حوارات جديدة مع إسرائيليين». ويتوقع أن تكون تكلفة إنتاج «وادي الذئاب» - فلسطين» أكثر من عشرة ملايين دولار ليكون بذلك أكبر إنتاج في تاريخ السينما التركية على الإطلاق.

استطنبول - رويترز: إن تحويل حدث دولي كبير إلى فيلم حركة دائما ما يثير الجدل. ففي أيار/ مايو من العام الحالي قتل جنود إسرائيليون تسعة نشطاء وتنهل من الواقع، وتقوم النجمة الأردنية صبا مبارك بطولته فيلم «مدن ترانزيت»، بمشاركة الممثل المحترم محمد قباني، الفنانة القديرة شفيقة الطل، على ماهر، إضافة إلى مواهب أردنية شابرة، الإنتاج وولا ناصر، كما ساهم في



كأس أفريقيا ثلاث مرات متتالية. والأكثر من ذلك، أن أبو تريكة أصبح على وشك الدخول في نادي المئة الذي لا يضم حتى الآن سوى ستة لاعبين كسروا حاجز المئة هدف في الدوري المصري وهم على حسب ترتيب رصيدهم من الأهداف: حسن الشاذلي (187 هدفا) وحسام حسن (168 هدفا) ومصطفى رياض (123 هدفا) والضظوي (112 هدفا) والخليب (108 أهداف) وأحمد الكاس (107 أهداف).

تبدو الفرصة سانحة أمام أبو تريكة للتفوق على الضظوي والخليب والكاس، رغم أنه ليس مهاجما صريحا.

ما يتفوق به على أبو تريكة، وربما كان ذلك صحيحا ولكن أبو تريكة يتفوق على شيكابالا في أمور أخرى حيث شهدت السنوات الماضية خروج شيكابالا عن النص في تعامله مع الجماهير أحيانا، وفي عصبية أحيانا أخرى، وهو ما لم يحدث مع أبو تريكة الذي قلما تجد مشجعا مصريا، سواء كان من نصرا الاهلي، أو الزمالك لا يكن كل تقديرا واحدا.

كما تفوق أبو تريكة على الخليب وشيكابالا في إنجازاته مع المنتخب المصري حيث كان عاملا مشتركا، وفعالا في فوز أحفاد الغرانتة بلقب

كأس العالم للأندية ونال شهرة عالمية تفوق كل نجوم الكرة المصرية. وكما كان للخليب لدغاته القاتلة للدفاعيين وحراس الرمي بالفرق المنافسة، كان لأبو تريكة بصماته الواضحة في هذا المجال، ولن ينسى له أحد هدفه القاتل في رمي الصفاقسي التونسي في أياض الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا عام 2006 والذي صعد بالأهلي لونيادي الأندية. ورأى البعض في الموسم الماضي أن لاعب الزمالك، محمود عبد الرزاق (شيكابالا) يمتلك من المواهب الفنية والقدرة على هنر الشباك ما يعادل، بل

ان تتغير النتيجة.. وتابع قائلا، «في مثل هذه المباريات يجب أن تحسن استغلال الفرص. من يستغل الفرص يفوز ولكننا لم نتجح في ذلك وأهنيء الأهلي..»

بها حرس الحدود 1-صفر في وقت سابق هذا الشهر. وأضاف «أضاع أحمد حسن مكي فرصة ومحمد حليم فرصة أخرى قرب نهاية المباراة وكان من الممكن

مرات لكن الفرص ضاعت هباء..» وعاقب الاتحاد المصري لكرة القدم العشري بالإيقاف في مباراة واحدة بسبب نزوله أرض الملعب بدون إذن في مباراة أمام اتحاد الشرطة فاز

ركنية. وفي الدقيقة 23 سدده أبو تريكة كرة مباشرة من منطقة الجزاء مرقت فوق العارضة كما تصدى فرج لفرصة خطيرة أخرى من أبو تريكة في الثواني الأخيرة من هذا الشوط.

ومع بداية الشوط الثاني أدرك الأهلي التعادل عندما لعب أحمد فتحي كرة عرضية قابلها أبو تريكة برأسه في الرمي.

وأهدر محمد ناجي (جدو) فرصة خطيرة من وضع انفراد في الدقيقة 57 قبل أن يحصل فضل على ركلة جزاء نفذها أبو تريكة في الرمي مسجلا هدف التقدم.

وانتفض حرس الحدود محاولا ادراك التعادل والتفدى أبو السعد فرص خطيرة للتهدف قبل أن يطلق الحكم صفارة الإنذار في الحكم صفرًا مرمي الأهلي في التساقط لتسقط ويسددها اللاعب السنغالي في الرمي الخالي. وكان الأهلي هو الأخطر في معظم أوقات الشوط الأول رغم أنه لم ينجح في تحويل سيطرته إلى أهداف. وسدد أبو تريكة كرة قوية حولها علي فرج حارس حرس الحدود باطراف أصابعه في ركلة

أبو تريكة يقود الأهلي الى العودة لطريق الانتصارات بالدوري المصري

أبو تريكة تفوق على الخليب وشكابالا.. وحقق المعادلة الصعبة

في مباراته أمام حرس الحدود مساء الثلاثاء ليقوده إلى استعادة الانتصارات بفوز ثمين 1/2 على الحرس والخروج من عنق الزجاجة قبل أيام قليلة من مباراة القمة في الدوري المصري أمام فريق الزمالك. ومن المؤكد أن مكاسب الأهلي من الفوز في المباراة لا تتوقف عند انتزاع النقاط الثلاث وتقليص الفارق مع الزمالك المتصدر إلى أربع نقاط، فحسب وإنما تمتد إلى عودة الروح المعنوية العالية للفريق وتحسن الأداء الفني والمستوى البدني بالإضافة لعودة خطورة النجم أبو تريكة. وبذلك ينتظر جمهور الأهلي من أبو تريكة الكثير في مباراة القمة أمام الزمالك حيث يمثل الخطر الأكبر حاليا على شيكابالا والوحيد السيد حارس رمي الأبيض.

والأكثر من ذلك، أن أبو تريكة رد على المشككين في مستواه حيث انطلقت في الموسم الماضي والحالي، بعض الأصوات التي طالبت اللاعب بالاعتزال بعدما شعر أصحاب هذه الأصوات بأنه وصل إلى نقطة النهاية وأنه لم يعد قادرا على العطاء. غير أن هدي في أبو تريكة في المباراة رفعنا رصيدهم من الأهداف إلى خمسة أهداف الموسم الحالي ليصبح أبرز هدافي الأهلي هذا الموسم كما رفع اللاعب رصيده بذلك إلى 99 هدفا ليصبح على بعد هدف وحيد من دخول نادي المئة.

القاهرة-د ب أ: ربما شهد الموسم الحالي بزوغ نجم أكثر من لاعب وتلقى أكثر من نجم في الدوري المصري لكرة القدم ولكن ظل محمد أبو تريكة بمثابة تيمية للحظ والانتصارات التي تبثت عنها جماهير الأهلي دوما.

ومع تراجع مستوى أبو تريكة في بداية الموسم، أدركت الجماهير أن مسيرة فريقها في رحلة الدفاع عن لقبها بالدوري المصري قد لا تكون سهلة على الإطلاق لأن العقل المفكر والمحرك الأساسي للفريق يعاني مشكلة ما.

ورغم وجود العديد من اللاعبين البارزين بين صفوف الفريق، أمثال محمد بركات وأحمد فتحي وسيد معوض وحسام غالي، وغيرهم من نجوم الاتحاد المصري، كان أبو تريكة دائما هو فرس الرهان الذي تعلق عليه هذه الجماهير أمالها العريضة، سواء في قيادة الفريق داخل المستطيل الأخضر، أو المساهمة في تهيئة الأجواء المستقرة للشبابين المحر خارج الملعب.

وبعد أربع مباريات عانده فيها الحظ فريق الأهلي، حيث غابت عنه الانتصارات وانطقت البسملة على وجوه مشجعيه وأنصاره داخل مصر وخارجها، عاد أبو تريكة ليوقد شموع الانتصارات من جديد ويعد للجماهير ابتساماتها واحتفالاتها.

سجل أبو تريكة هدفين للفريق النيجيري في الدقيقة 76. وأكد عبد الحكيم سرار رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري لكرة القدم أن الهدف القادم لفريقه هو التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا. لكن النادي فشل في تجاوز عقبة دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا التي ذهب لقبها لنادي مازيمبي الكونغولي للمرة الثانية على التوالي.

وقال سرار للإذاعة الجزائرية بعد نهاية مباراة النصر الليبي «وفاق سطيف سيدخل المباراة القادمة لبطولة دوري أبطال أفريقيا في ثوب البطل، لأن الهدف الأول والأخير هو التتويج باللقب». وأضاف «التعاقبات التي توصل إليها النادي تحسبا لفترة الانتقالات الشتوية تدرج في إطار هذا المسعى وليس من أجل استرداد لقب

الجزائر-د ب أ: قرر الجهاز الفني للنادي الأهلي المصري بقيادة عبد العزيز عبدالشافي إقامة احتفالية للنجمن أحمد حسن قائد الفرانعة وائل جمعة بمناسبة فوز الأول بلقب أفضل لاعب داخل القارة الأفريقية وانضمام الثاني لقائمة

منتخب إفريقيا كأفضل مدافع في العام الحالي 2010. تأتي تلك الاحتفالية في أعقاب الفوز الذي حققه الأهلي المصري على حرس الحدود 12 مساء الثلاثاء في اللقاء المؤجل بين الفريقين من الأسبوع الثامن للدوري المصري.

الجهاز الفني للاهلي المصري يقيم احتفالية خاصة للصقر وجمعة

الجزائر-د ب أ: قرر الجهاز الفني للنادي الأهلي المصري بقيادة عبد العزيز عبدالشافي إقامة احتفالية للنجمن أحمد حسن قائد الفرانعة وائل جمعة بمناسبة فوز الأول بلقب أفضل لاعب داخل القارة الأفريقية وانضمام الثاني لقائمة

مورينيو يلوم بنيتيز على تدهور حال إنتر ميلان

إلى إنتر، لا يمكنني أن أقول أنني لن أرجع إلى هناك، ولكن كذلك لا يمكنني القول أنني لن أذهب إلى ناد أخو». وأكد «ولكن إنتر سيظل دائما في المقدمة، أتمنى ألا يحتاجوا لي، إذا فعلوا ذلك، فإن هذا سيهين أنهم ساروا في الاتجاه الخاطئ».

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

بنيتيز من تدريب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو لصحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت)، «لا أريد أن أعرف متى، وكيف سيرحل بنيتيز، ما يهمني هو إنتر، الرئيس، أصدقائي، اللاعبين، الذين منحوني كل ما

وفاق سطيف الجزائري يفوز بكأس اتحاد شمال إفريقيا

الجزائر-د ب أ: توّج نادي وفاق سطيف الجزائري لكرة القدم بكأس اتحاد شمال إفريقيا بعد فوزه على نادي النصر الليبي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة الإياب التي جرت مساء الثلاثاء بملعب 8 مايو 1945 في مدينة سطيف شرق الجزائر.

وتمكن الوفاق من تسجيل أهدافه الثلاثة في الشوط الأول من المباراة عن طريق اللاعب حسين مترف في الدقيقة الخامسة وثلاثية مصطفى جاليل في الدقيقة 35 والدقيقة 37، فيما سجل النصر الليبي الهدفين في الشوط الثاني عن طريق اللاعب أنيس زغب في الدقيقة 65 وإيغو إيفوسا

الجزائر-د ب أ: يسعى نادي مولودية الجزائر إلى تكرار إنجاز مواطنه وفاق سطيف عندما يستضيف النادي الأفريقي التونسي اليوم الخميس بملعب الخامس من تموز/ يوليو بالعاصمة الجزائر في أياض الدور النهائي لبطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

أحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري. وأحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

أحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري. وأحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

أحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري. وأحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

وفاق سطيف الجزائري يفوز بكأس اتحاد شمال إفريقيا

الجزائر-د ب أ: يسعى نادي مولودية الجزائر إلى تكرار إنجاز مواطنه وفاق سطيف عندما يستضيف النادي الأفريقي التونسي اليوم الخميس بملعب الخامس من تموز/ يوليو بالعاصمة الجزائر في أياض الدور النهائي لبطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

أحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري. وأحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

أحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري. وأحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

أحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري. وأحرز وفاق سطيف لقب بطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية الفائزة بالدوري.

برشلونة يتعادل سلبيا مع اتلتيك بيلباو في كأس اسبانيا

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».

وأحرز بيبا هدفا قرب نهاية المباراة لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل بينما أهدر المدافع جيرار بيكي فرصة جيدة أخرى. وقال داني الفيس مدافع برشلونة للصحافيين «في بعض الأيام لا تريد الكرة دخول الرمي، سيكون علينا بذل جهد كبير في استاد سان ماميس (في بيلباو) نتاهل».



أريك أيبديل نجم برشلونة (يمين) في محاولة لاعبال الكرة عن سيطرة اندري انتوراسي نجم اتلتيك بيلباو



ويكيليكس العرب وايران

■ ليس من باب الفضول أن نتساءل لماذا تكثر الوثائق التي ينشرها موقع ويكيليكس عن دعوة الزعماء العرب الادارة الامريكيتة لتشديد الخناق على ايران تمهيدا لضربها؟ ولكن ما سبب الانتقائية في نشر مثل تلك الوثائق؟ دعوني أفسر العلاقة بين احتمال ضرب ايران وبين ما ينشر.

أولا أشكرك وبشكل قوة أن التسريبي مقصود ومفتعل من قبل أجهزة الاستخبارات الامريكيتة وله أهداف استراتيجيتة مستقبليّة ولكن الكارثة أن معظم قنوات الاعلام تصدق أنه تمت سرقة هذه الوثائق دون دراية الخارجية الامريكيتة بذلك.

وعلى كل حال فاني لا جد أحد يستفيد من نشر وثائق تتعلق بالشرق الاوسط وعلاقتها بايران غير المنظمة الصهيونيتة لانه في حال وقوع أي عمل عسكري مستقبلي يريد هذان العدوان المشترك أن يوسعا حجم المعركة بحيث تكون كل منطقة الشرق الاوسط مشاركة في هذه الضربة فتضعف من قوة الرد الايراني ولتلك يسعى موقع ويكيليكس التي تنشر المزيد من الوثائق المتعلقة بايران ودور الأنظمة العربيّة في ذلك بحيث تعمل على توتر العلاقات بين دول الجوار وايصال معلومة ليران أنه يجب عليكم أن تتسروا كما من حولكم في أي حرب قائمة فهم من تأمر عليكم ودفع بالحرب الى الامام وبيده الطريقة التي لو نجحت فيها السياسة الامريكيتة من تمريرها في عقول الايرانيين وشارك الدول المجاورة والأكثر من حيث المساحة والتعداد السكاني لن تستطيع ايران الصمود امام الضربات العسكرية وربما ستكرس هجومها على دول الجوار كتوع من الثأر بدلا من ضرب اسرائيل وتكون أمريكا بالتحالف قد حققت مكسبين الأول تزييق الوطن العربي بي يد ايران مع تصسن العلاقات مع العرب في ظاهر الأمر والثاني هو اضعاف النظام الايراني وادخاله في صراع اقليمي واسع وصرف نظر الايرانيين عن اسرائيل وأمريكا ولكن باعتقادي أن الايرانيين قد تنبهوا لذلك جيدا فقد صرح احمدي نجاد بأن هذه الوثائق ليست ذات أهمية ولن تؤثر بالعلاقات مع العرب وهذه تعد صغفة كبيرة للأمريكان.

ولكن الكارثة تقع حينما يصدر الاعلام العربي على نشر مثل تلك الوثائق وبخير المزيد من التساؤلات حول حقيقة الصراع العربي الايراني وليس من مصلحة لأحد سوى الصهيونيتة فيما ينشر ولربما الأيام القادمة تحمل الكثير من تلك الوثائق والأشد خطورة.

وخلاصة الكلام فإن هذه الوثائق ليس لها هدف الا تحقيق اهداف استراتيجيتة للغرب وتزييق العرب وادخالهم في صراع اقليمي لان أمريكا توصلت الى قناعة أنه بإمكانها تحقيق مصالحها عن طريق غيرها وادخال الشرق الاوسط فيما يسمى بالفوضى الخلاقة والحروب بالكافة.

بشير الدعيس
bashir.300@gmail.com

مسرقيات انتخابية وليست انتخابات

■ لم اجد من المفردات في اللغة ما يكمن ان نسمي به الانتخابات التي جرت في مصر قريبا فهي ليست عملية انتخابية لان العملية الانتخابية لها ضوابط وقوانين واليات رقابيه يجب ان تحترم، وهي ليست لعبة لان اللعبة فيها طرفان على كل منهم توقع الربح او الخسارة في النهاية، انفس ما يطلق عليها اسم مسرقيه فيها الابطال وهم رجالات الحزب الحاكم وقبائل الكومبارس الذين اعتقدوا انهم مقلوبن على عملية انتخابية تزيبية، واخيرا فيها المشاهد وهم جمهور الناخبين مع فارق بسيط ان جمهور المسرقيه يدفع لكي يدخل اما في مسرقيتها هذه فهو يقبض لكي يشترك، ولما الاستغراب مما حصل في الانتخابات المصريّة فهي مجرد واحد من الهزلات الانتخابية في العالم العربي، فقد سقتها في العام 1991 الجزائر عندما الغت نتائج الانتخابات التي فاز بها الاسلاميون، وهناك أنظمة عربية تجري الانتخابات على مبدأ لا داعي لإزعاج الجمهور وتعطيل مصالح النتيجة معروفة ومطابقة للمواصفات كل دورة انتخابية 99.9%، أما هي أنظمة اخرى في علنا العربي فيتم تغيير الدستور كله حتى يصبح على مقياس من اريد ان يكون له، فإين هم الزعماء الذين اوصلتهم الانتخابات الى الحكم . وك عملية انتخابية انتهت من دون قتلى واين هم الزعماء الذين لديهم الاستعداد لتقبل الربح او الخسارة. اذن فالمسرقيات انسب حيث النتيجة مضمونه والرباح معروف.

اياد سليمان
iyad_sliman@hotmail.com

سباق الاكاذيب الطويلة

■ لم يكن يُخفى على احد توجس الكذب والمراوغه لدى الامريكين من نتياهاو لجة الحل السلمي في الشرق الاوسط والدولة الفلسطينية تحديداً.

قبل ايام ذهبت وزيارة الخارجية الامريكيتة الى القاء العام لى وزير الدفاع الصهيوني باراك لحنه الانتخابية على تصديق نتياهاو وكانهم كانوا بحاجة الى الشهادة باراك.

باراك بعثتدي سرورا يفر بتقسيم القدس لتصبح عاصمة لدولة فلسطين وبعد وصوله الى فلسطين المحتلة ربما بساعات اصدرت الوزارة الاسرائيلية بيان تعتبر حديث باراك عن تقسيم القدس رأي شخصي وليس رأي الحكومة الاسرائيلية. لم يرد باراك ابيداً، اكان يعرف ان كان يتكذب امام العالم؛ ام انه احد طرايط نتياهاو؟ وانا كان اعرف ان قومه سيكذبوه فلماذا يتجبح؟ اليس البيان الاسرائيلي دليلاً جديد على نوايا الحكومة الصهيونية واكاديبها؟

الاميريكيون اللطشان يتجاوزون رفض الصهاينة توسلاتهم لوقت الاستيطان ويسلون خريطة لبيحت في ادراج مكتب نتياهاو في خريطة لدولة فلسطين فلم يجد حتى خريطة لدولة اسرائيل، كان على ميتشل ان يترك ان الصهاينة لا حدود لاطماعهم وان رسم خريطة لدولتهم يعني ان لاطماعهم حدود يقفون عندها وهذا ما لا يقلل اطلاقاً عنهم.

لا يختلف حال الاوروبيين عن حال باراك بيااتهم الاخير الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب. اليس هذا الوقت غير مناسب؛ لماذا في البرازيل كان مناسب؛ ام لان الخارجية الامريكيتة صاغته للايحاء لاسرائيل ان الامور قد تخرج عن يدها؛ اليس هذا يشبه لعب الاطفال؛ على من هذه المناورة الغيبية؟ اذا كان نتياهاو نفسة يدرك تماماً. ان لم يقفدت نفسة من النافذة الشمالية الى لبنان ويخلط ليس الاوراق بل الشرق الاوسط وجواره، وان لم يفعل فهو في اللعبة الصهيونية مجرد وزير خشنبي اقرب تقديمة قريباً أملاً بلعبة صهيونية جديدة لها اشواطها الطويلة الطويلة.

امين الكلك

بريطانيا والقس تيري جونز

■ نتظر الحكومة البريطانية في منع القس تيري جونز المعروف بعنصريته، ومن دخول البلاد، وهو الذي دعا الى يوم عالمي دولي لحرق القرآن بمناسبة ذكرى هجمات 11 ايلول/سبتمبرعلى الولايات المتحدة، والاجدر بالحكومة ان تتعدي مسالة النظر بل ان تقرر بشيء يتجزأ غير قابل للتأويل او البحث لوضوحه، وهو المنع. فمخض بيرد أن يأتي ليخالف قواعد حرية التعبير بإنقاذ روح الكراهية والدعوة الى العنف وشل صف التعايش بين المجتمعات، خصوصاً ان بريطانيا تقدر مسالمة لما لهم من دور في البناء وازراء التراث، وهم جزء لا يتجزأ منها فكيف تسمح لشخص ان يدخل البلاد ليهدم كل هذا ويدعو للبلية والانشقاق وكره الاخر ويسرم للتحريض والانقسام، ويحضر سؤال هنا بشدة ماذا لو كان الشخص الزائر هذا مسلماً ويدعو لكراهية المسيحيين وانقسامهم فهل سيكون القراوا ايضا بالتفكير في منع او تصدق قرار بمنع بدوله بسيرة البري؟

مياح غانم العززي

دخان الحرائق ودخان الحاخامات

■ (يجب قلب الصفحة، هل فكرت في وزن الصفحة التي نقلتها؟) عبارة للكاتب الجزائري مالك حداد، يسخر فيها من الذين يطالبون بقلب الصفحات ويتناولون بسهولة عن كرامتهم وعن احلامهم، يقولون الذل ولا يطالبون بالعدالة والحق. يضع الحق لأن حياتهم تحولت الى صفح ونسيان وتغاض وتقليب صفحات مليئة بأعناق مكسورة وهامات وعجاء، وكلما فتحت صفحة واسودت طالب الآخر بطيها ومسامحته.

إن الصفحات التي قلبها المواطن العربي في وطنه كثيرة، وكلما قلب صفحة فتحت العنصرية شهيبتها على مضغ كرامة المواطن العربي وعجنه في معجنة الذل، ثم رميه في العراء كي يشوى على نار العنصرية الملتهبة، ولم تعجز سفريات معجنة العنصرية حتى اليوم ومازالت تهدينا عينيها القذر.

في المقابل يسارع المواطن العربي الى الترحيب ومد حبل الود والتعايش ويتغنى في الاحتفاء الذي اصبح سمة من سمات وجودنا حتى نتقي شرور العنصرية. نعتزف بيننا وبين انفسنا بأن المجتمع الاسرائيلي مات موتا سريريا ولم يعد يخلج من العنصرية الموجية الى المواطن العربي، التي يراها يومياً واضحة وبارزة مثل قرص الشمس، ابتداء من المزيانيات الى القوانين والتهامات التي تهطل على (الغازي والمليان)، الى تفريغ القرية والمدنية العربية من جميع المؤسسات الثقافية والاقتصادية، وتفريغ شبانها من الانتماء لتاريخهم وشعبهم والعمل على تهميشهم ودفعهم الى حيوف اليأس، فالشعب اليهودي الذي يحشر نفسه في قائمة المظلومين تاريخياً وعويله وبكاؤه ما زال يُشغل الشعوب والأمم ويمسك المعاول لكي يحفر في ضماثها، ويضع ذاته في قوائم المثقفين والمبدعين والعلماء وعالمنا ببواطن الأمور السياسية، ذاق معنى التمييز والعنصرية عبر تاريخه، هو ذاته يسمع ويسمع لأفاعي العنصرية وهي تطل من ججورها، في كل مكان وفي كل زمان، اصبحوا ويستعرضون العنضلات في التشدد، كل واحد يتقمص الفك القمترس – عنراً من اسماك القرش ويصعب طريقة خاصة للعنصرية ويلاقي الترحيب والهتاف والتأييد.

300 حاخام لا يتأون من فراغ وفضاء عادي، يجرهم حاخام مدينة صفد شموشيل الياهو لبيدروا (فتوى) ايدها سابقا الحاخام الروحي لحزب شاس عوفاديا يوسف، التي تحظر على المواطنين اليهود بيع او تأجير بيوت وارضش لوواطنين عرب، فهؤلاء الحاخامات كانوا في حالة وعي وعلم وذاكرة تاريخية ودينية. المواطنون العرب قوة اقتصادية، قوة شرائية، ونحن نرى كيف تزحف الشركات اليهودية بإعتاباتها والمناجر باصنافها وانواعها طالبين بالقدوم اليها، عدا عن المجمعات التي تعتبر المواطنين العرب دماً لها، في الوقت الذي يعلنون الكره والعنصرية ضد العرب، حالة من حالات الشيزوفرينيا السياسية الغربية. من يقف الآن الى جانب الطلاب العرب في كلية صفد الذين يتعرضون لحملة شرسة، قاسية، قد تكون دافعة للقتل وتعريض حياتهم للخطر؟ تريد ان يتحرك الوزراء ليخمدوا نيران العنصرية – الحاخامية – التي شبت بعد

من اعادة تشكيل وعي الاخر الى بناء الوطن والايمان به

صغيرا عدة ومساحة. والحديث عن تحالفات وتدخلات في عملية التصويت نتيجة لتأثيرات مادية ومعنوية ليس بحدث جديد في اوساط رسم السياسات والخطط بل ذلك يعد احد آلياتها المتبعة في كل زمان ومكان وهو امر قائم ومتبع لتحقيق المصالح. رابعاً: لا احد ينكر قوة الملف القطري حقيقة واقعة، ومستوى اسلوبه واعتماده على ادخال الرياضة وكرة القدم الأكثر شعبية بالذات في الاطار الانساني وتنميته خاصة في منطقة تعج بالصرعات الاثنية والطائفية والدينية خاصساً: اعضاء اللجنة بحق مفخرة للشباب القطري، سمو الشيخة موزة ارتفعت بالملف القطري الى مستوى الوجود الانساني الذي يسمو فوق جميع الاختلافات كما كان الشيخ محمد مؤثراً وابهير الجميع بلقته وتعبيراته وكان واضحا ان الملف يسكن خبايا نفسه حتى يكاد يتنفسه هواء، والاع الزادوي على مستوى مشرف جدا ثقافة وطرحا وكذلك جميع افراد اللجنة بلا استثناء.

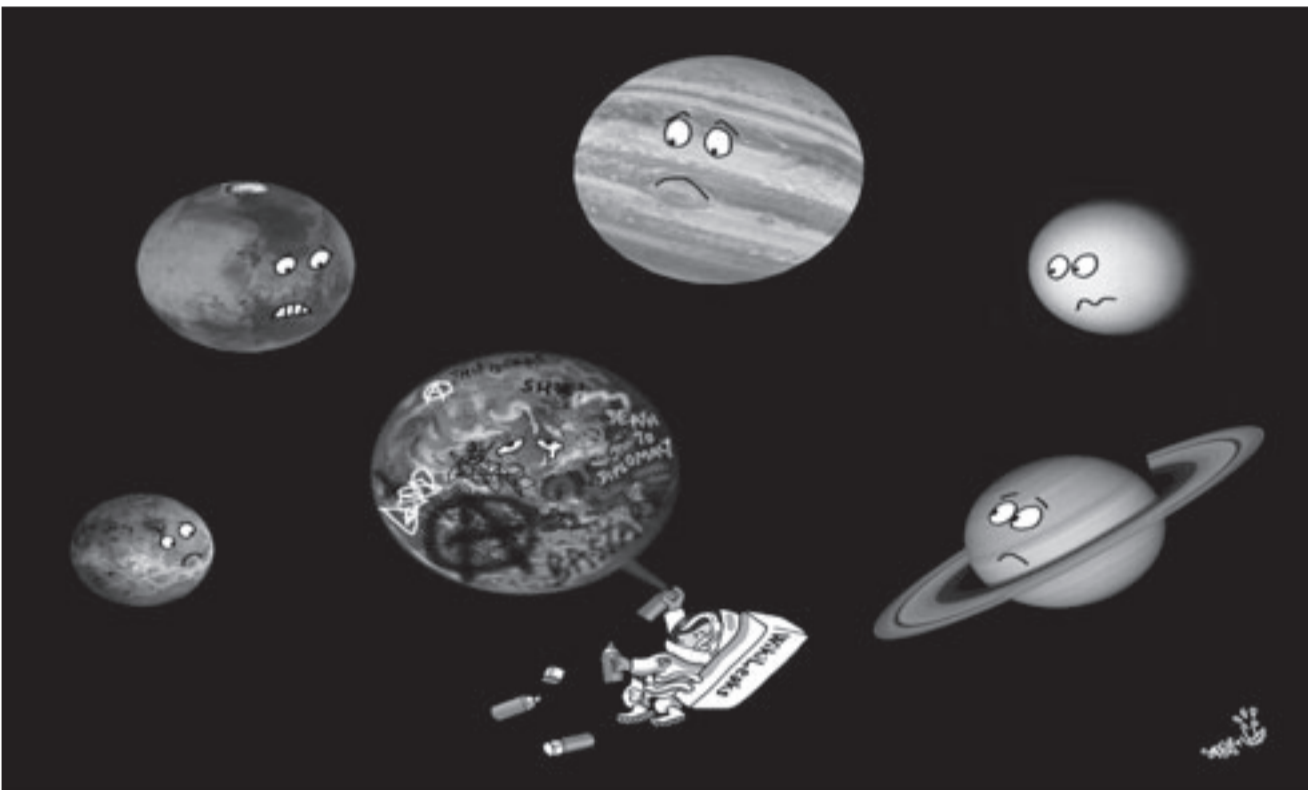
اكاديميين للعمل في المنيا، منع التبادل التجاري، منعهم من تأجير وشراء بيوت وبضائع.. الخ هذه القوانين التي مازال العالم يبكي على عنصريتها هي نسخة للفتوى التي اصدرها الحاخامات اعلاه.

ان كل يهودي مطالب بحماية العنصرية حفاظاً عليه وعلى المستقبل الذي اصبح عبارة عن مدخنة كبيرة، الجميع دخلوا المدخنة. السواد يغطي الوجه والذاكرة والأيام.

اما اللجنة القطرية ولجنة المتابعة واعضاء الكنيست فيجب ان يتصرفوا بسرعة ويعلموا موقفهم الرافض للمد العنصري المقيت وعليهم ان يكونوا بوصلة الجماهير العربية، لن نتنظر (فتاوى) جديدة تضع رؤوسنا على الفصلة والجميع يتفرج على عرض رجال الدين ويحسبها نكات ساذجة. اذ ان أكثر المواقف والمذاهب دموية عبر التاريخ بدأت ككتات مستحيلة.

لا فرق بين سدس مشحو بالرصاص وجبل مشحو بالكراهية. نحن الآن في الحيز الثالث اى غير الموجود، نحن وفي ضياع، لا بمفهوم العرب ولا بمفهوم السلطة الفلسطينية ولا بمفهوم اسرائيل التي تضعنا على خارطة التارخج

شوقية عروق منصور



سادساً: الان يجب التفريق بين الانجاز التاريخي لقطر وبين تخوفات البعض من انعكاساته على الوضع العام، من المعلوم ان لكل دولة استراتيجيتها وهو الامر الذي لا يحدده عامل واحد فالجها «الاصغر» يبدأ منذ ادراج هذا الانجاز ضمن استراتيجيتة الدولة حتى تتحقق كأحد مركزات الاستراتيجية العامة للدولة وليس المركز الوحيد بحيث يدفع بالمجتمع وتنميته ككل الى رحاب او سوس واشمل، فالنتخوفات تقع حول استراتيجيات التنفيذ وليس حول اهمية الانجاز في حد ذاته.

سابعاً: رقعة الانجاز كبيرة يتداخل فيها الديني بالقمي بالانساني وتوسع فيها النقافات بحيث تبدو المنطقة وهي خزنة تاريخية تم اغفالها لعقود وازمان ويبدو الامر وكأنه عودة لاصل وللتاريخ وللانسان الذي اغفل او تم نسيانه او تناسيه، الامر الذي سيذل قطر في وعي تاريخ المنطقة بشكل ابدى كأول دولة تستضيف هذا الحدث في هذا الجزء الكبير من العالم. على كل حال نحن كقطريين نترقب الخير كل الخير من قيادتنا الرشيدة التي حققت الانجاز باسم قطر، كل قطر على امل ان تكون قطر بعده افضل مما كانت قبله.

عبد العزيز بن محمد الخاطر

المرفوضة جماهيريا، ولا أد على ذلك من نسبة الإقبال المتدنية على صناديق الاقتراع إلى جانب لا دستورية بعض الفصول التي جرى تحويرها أو إضافتها في المجلة الانتخابية (كاستبعاد القضاء نهائياً ومنعه من الإشراف ومراقبة أي عملية انتخابية مستقلة)، خدمة لحزب السلطة قبيل انتخابات 2005 وبعدها، وشبح تزويرها المؤكد إذا ما وضع المرشح والناخب تحت طائلة البند المقدية والفصول المنقحة إلى جانب عمليات البلطجة والترهيب والتزغيب وصلت إلى حد العنف الجسدي واللفظي والتصفيغ الجسدية، أي عراقيل وممارسات لا أخلاقية وضعها النظام في طريق منافسيه ليفوز بكل مقاعد البرلمان وكان له ما أراد.

استحقاقات كثيرة تنتظر النظام الحاكم في مصر أولها التخلص من تبعات الانتخابات المزورة والانتهاه من موضوع التوريث في أسرع وقت ممكن، كذلك مواصلة خلق حماس والتضيق عليها لإخضاعها وإذلالها وإجبارها على دخول بيت الطاعة الأمريكية، العمل على إشعال فتيل حرب طائفية في لبنان لإضعاف حزب الله وتجريده من سلاحه خدمة للأجندة الصهيون-أمريكية أي إدخال المنطقة في حالة من عدم الاستقرار، تشجيع انفصال جنوب السودان ومنطقة دارفور، تهية الأجواء الخبيجة والديولية للتخلص من المنشآت النووية الإيرانية، كل هذه الخدمات الجليلة التي ستقوم بها النظام المصري في المستقبل القريب مقابل شراء ذمة الحكومات الغربية وسكوتها عن التجاوزات التي صاحبت العملية الانتخابية والقبول بتوريث جمال مبارك رئيسا لدولة مصر إذا دعت الحاجة.

محمد علي القايدي – تونس

وسلم «المؤمن إلف الوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»

–إن «الحب» سر الاستجابة والحماية الربانية لقوله عز وجل في الحديث القديس

«فان أحببتك كنت سمعه..... ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاضني لأعينه». سيدى القاضي: إذا كانت تلك هي أسرار الحب التي تعبر عن حقيقة شخصيتك، كيف يعقل أن تهتم «موكلي» بما هو منزه عنه؟

وقبل أن تبت محكمتكم الموقرة في القراو وتنفيذ الحكم كان لزاما علي أن ادلي بالتهم الموجبة إلى موكلي «الحب».

سيدى القاضي: إن هناك رؤوسا تسمى إلى تشويه صورة ومكانة موكلي «الحب» وتهتم بالجرم والفضيحة لما له من مزايا.

فخصومه له حاقدون ولفضلهم حاسدون. لا يقر لهم قرار ولا يبدأ لهم بال إلا إذا السبوه ثوبا عفنا، وجروده من ثيابه الطاهرة التي تعبر عن العفة والاستقامة. لتتغير الصالحين منه، واستفزاد مشاعر الصادقين، ليترك عرضه للضياع واليوار والهلاك والدمار.

تتجسد- سيدى القاضي- تلك التهم التي تعبر عن المحاذير خترا من المواقع في شباكها في ما يلي:

–العلاقات بين الشباب بذريعة موكلي «الحب» بطرق غير شرعية. والقرآن الكريم يصرح «ولا تخذلي أقدان» وفي نص آخر «ولا متخذنا أقدان».

– ارتكاب الفحشاء والمنكر بتقصص شخصية «الحب» والعه وزج بخاطب من فوق سبع طرائق «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا».

* سيدى القاضي: موكلي «الحب» لا صلة له بما يعتري الفئة العريضة من ذوي العلاقات غير الشرعية من أمراض كالسيدا والزهري وما شابه ذلك.

– الاخلاء والانفraz بين الغيتان والفتيات، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة، تجعل الفتاة عرضة للضياع بانتهاك عرضها وعزتها وشرفها، وتتجرع أسرته مرارة الويل واليبور. لا سيما ما اعتاده الكثير أثناء الخبطة التي هي وعد بالزواج وليست عقدا له.

الحب بين الآمال والمحاذير

■ تسربت في كثير من الأذهان، مفاهيم قد لا تبلغ سلامتها، مما أقفدها طلاوتها، وأفسد عليه حلاوتها.

شخصية «الحب» تعرضت للظلم والطغيان، والانتهاك والبهتان، فرفعت دعوى، واتحت شكوى لما قاسته من بولي.

رفعت قضيتها، لعل الحكمة تنصفها وعسى القاضي ألا يحقنها؟ وحيدا العقل الواعي ألا يعطمها؟ ما عسى أن تنفذه الحكمة إنصافا لإجحافا؟ فأين تكمن حقيقة «الحب» وكيف يمشيهم شخصه والواصل معه، عدا لا ظلما؟ الكلمة للدفاع. سيدى القاضي إن هناك آملا رهينة بموكلي «الحب» تتمثل في ما يلي:

–إن «الحب» سر النصر والتقدم والتنمية والعزة والكرامة واحتلال الصدارة، مصداقية لقوله سبحانه وتعالى «هو الذي أيدك بنصره وللمؤمنين والرف بين قلوبهم».

–إن «الحب» سر التضحية والإيثار والتعاون وبناء الجسد الواحد بين سائر المسلمين في مغارب الأرض ومشارفها واستشمار أفرح الغير وأتراحه، لقوله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، مما يدل على حقيقة الإيمان.

–إن «الحب» سر حب الله تعالى: لى أتذكر سر أن تصير محبوبا عند الله؟ تعنى تحت رعاية الله عز وجل. مصانا من النواشب، التي تبعدك عنه سبحانه وتعالى. إلا ما يقربك إليه جلت قدرته ويتجلي ذلك.

في الحديث القديس الصحيح «حق محبتي للمتحابين في».

– إن «الحب» سر البركات والخيرات ماديا ومعنويا، لقوله صلى الله عليه

وفي ذلك يحذر الحبيب صلى الله عليه وسلم «ما خلا رجل بامرة إلا كان الشيطان ثالثهما» إشارة إلى ارتكاب الفحشاء.

–الكشف عن العورات وإظهار محاسن ومفاتن الشبابات، قصد استجاشة مشاعر الشباب الذين هم في مسيس الحاجة إلى تقوية أرواحهم بالصحة الصالحة، والتربية الروحية، وارتياح المساجد، قصد وقوع المرسل إليه في شرك الحب.

* اعلم سيدى القاضي:

بأن موكلي «الحب» لا يستشير الغير بما يغضب ربه من عري وكشف للعورات، وإنما بالسلوك الحسن، وعظيم الأخلاق والحياء والوقار، وارتداء الزي الشرعي الذي فرضه الله على المرأة المسلمة ألا يظهر من جسدها إلا الوجه والكتفان مقتديا بقول خالقه عز وجل «ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها، أي الوجه والكفين».

وبما أرشد إليه نبينا عليه الصلاة والسلام «إذا بلغت المرأة الحيض لا ينبغي أن يظهر منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه» صححه الألباني في سلسلته الصحيحة.

تلك هي المواصفات الحقيقية لشخصية موكلي «الحب».

* سيدى القاضي:

ولحكمتكم الموقرة واسع النظر.

■ قرار المحكمة.

بعد التداول والنشاور أعلنت المحكمة العليا براءة شخصية «الحب».

إن «الحب» شخصية فذة نقية وفيه طاهرة وصفية. لا علاقة له بما ينسب إليه من سلوكيات مشينة وتصرفات ماثعة مهينة، بذريعة تقمص شخصيته بدليل البند الفاصل المتمثل في محكم التنزيل «والقبت عليك محبة مني، ما كان من عند الله ينبغي أن يحفظ ويصان لا أن يضع ويهان ليلبغ الكمال لا نقصان».

محمد عبيد
رشيد- المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذتر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

تحليل الدم يكشف عن أمراض القلب قبل أن تتفاقم زرع الشبكية يعيد للعين نورها

مساعدة، والإقتراب من الأشخاص وقراءة الساعة والتمييز بين سبعة درجات مختلفة من الظلال الرمادية. ويمثل الجهاز الذي طوره شركة «ريتينال إمبلانت ايه جي» بالتعاون مع معهد أبحاث طب العيون بجامعة توبنغن، مطرفة غير مسبوقة في الكاترونيات المترقع البصري وقد تحدث ثورة في حياة نحو مئتي ألف شخص على مستوى العالم يعانون من العمى نتيجة التهاب الشبكية الصبغية، وهو أحد الأمراض التنكسية التي تصيب العين، ويؤدي إلى تعطيل مستقبلات الضوء في العين.

وكتب زرينر مدير ومؤسس «ريتينال إمبلانت ايه جي» ومدير ورئيس مستشفى العيون التابعة لجامعة توبنغن، «إن نتائج هذه الدراسة الاستكشافية تقدم دليلاً قوياً على أن الوظائف البصرية لدى المرضى الذين يعانون مشكلات وراثية في الشبكية، يمكن استعادتها، من حيث المبدأ، لدرجة كافية للقيام بمهام الحياة اليومية».

توبنغن (ألمانيا) - د ب أ: قال باحثون ألمانيون إن زرع شبكية آلية تتعرف على الضوء وترسل إشارات للدمخ، قد يمثل علاجاً لحالات العمى الانتكاسي الناتج عن التهاب الشبكية الصبغية.

غير أن فريقاً من العلماء بقيادة إيرهارت زرينر بجامعة توبنغن جنوب غربي ألمانيا حذر من أن الرقيقة الآلية داخل مجهر العين لا تجدي نفعا إلا مع المرضى الذين فقدوا قدرة الإبصار بسبب خلل في الشبكية، وليس من ولدوا فاقد البصر.

البحث المذهل الذي نشرته دورية «بروسيدنجز بي» مجلة الجمعية الملكية، كشف أن الباحثين نجحوا في تطوير عملية لزرع الشبكية أدت إلى تمكن ثلاثة أشخاص مصابين بالعمى من رؤية الأشكال والأشياء في غضون أيام من زرع الشبكية، بل إن أحد هؤلاء المرضى تمكن من تحديد أشياء كانت موضوعة على منضدة أمامه وتمييزها، وكذلك السير في أرجاء الغرفة دون

مديرة المنزل سرقت نصف مليون دولار من حساب ماله

■ مونتفيدو - د ب أ: ألقت شرطة مونتفيدو القبض على مديرة منزل الدرب أوسكار تاباريز، المدير الفني لمنخب أوروغواي لكرة القدم، ووجهت إليها اتهاماً بالمشاركة في عملية سرقة 500 ألف دولار من الحسابات المصرفية لعائلة تاباريز على مدار السنوات التي عملت خلالها في خدمة العائلة. وذكرت صحيفة «إل بايس» في مونتفيدو عاصمة أوروغواي أن الشرطة ألقت القبض على مديرة المنزل وزوجها وشقيقها وأودعتهن السجن بعدما أثبتت التحريات أنهم اشتركوا في سرقة 500 ألف دولار من عائلة تاباريز على مدار السنوات القليلة الماضية.

وأوضحت الصحيفة طبقاً لتقرير الشرطة أن مديرة المنزل سرقت اثنتين من البطاقات الائتمانية الخاصة بعائلة تاباريز عام 2008 وأنها تعاونت مع زوجها وشقيقها في سرقة نحو 501 ألف دولار معتمدين في ذلك على عدم استخدام تاباريز لهاتين البطاقتين كثيراً في السنوات الماضية.

لم يكتشف تاباريز هذه السرقة إلا بعد عودته من جنوب أفريقيا بعدما قاد منتخب أوروغواي إلى الفوز بالمرکز الرابع في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

باريس تنافس لندن

في نشر أكبر عدد من كاميرات المراقبة

■ باريس - د ب أ: كشفت تقارير إعلامية أن العاصمة الفرنسية باريس باتت منافساً قوياً للندن التي لطالما جاءت في المركز الأول عالمياً من حيث نشر أكبر عدد من كاميرات المراقبة بأرجائها. وذكرت صحيفة «لوفينغور» الفرنسية أن أكثر من 13 ألف كاميرا ستُنصب في أنحاء العاصمة حيث سيتم ربطها جميعاً من خلال شبكة واحدة. وتتميز تلك الكاميرات بالقدرة على التسجيل التليفزيوني وقدرة تخزينية تصل إلى شهر كامل. وإلى الآن تدعو خطط إلى نشر شبكة من 400 إلى 1000 كاميرا فيديو فقط في باريس، كما تشمل الخطة أيضاً أن يتمتع نظام المراقبة بإمكانية الاتصال بكاميرات الطرق وكاميرات الأمن الخاص.

وتدعو الخطة إلى نصب الكاميرات بنهاية العام المقبل 2011، وسيكون لوزارة الداخلية والقصر الرئاسي الحق في الإطلاع على التسجيلات في حالة الضرورة. وتعمل إحدى شركات البرمجة حالياً على تصميم نظام لتقييم الصور تلقائياً.

السويديون أكثر سعادة

■ غوتنبرغ - يو بي أي: قال 9 من كل 10 سويديين إنهم سعداء وراضون، والسبب الرئيسي وراء ذلك هو الصحة الجيدة. وأجرى باحثون سويديون استطلاعاً لآراء الناس ووجدوا أن 9 أشخاص من كل 10 يؤكدون سعادتهم ورضاهم عن وضعهم الحالي، وأضاف الباحثون أن الاستطلاع أظهر أن غالبية السويديين يقولون إن الصحة الجيدة كانت السبب الرئيسي وراء وضعهم الجيد، فيما كانت الأسباب الأخرى المهمة على التوالي هي العائلة والأصدقاء وتوفر مكان جيد وآمن للإقامة في الوضع المالي الشخصي الجيد.

وتبين أن العوامل الأقل إشارة للسعادة والرضا بين السويديين كانت الإيمان الديني والالتزام السياسي والطلة الجميلة والحياة المثيرة وارتداء الملابس الجميلة. وأوضح الباحثون في تقرير أصدره أن الرضا يختلف إلى حد كبير عند شخص واحد عند سؤاله عن أمور متعددة، ومثال على ذلك فإن غالبية السويديين راضون بشكل عام عن حياتهم العائلية أكثر مما هم راضون على أعمالهم ودراساتهم وأوضاعهم المالية.

الأسترالية تفضل الرجل

الذي يعود من العمل مبكراً

■ سيدني - د ب أ: أوضحت نتائج دراسة نشرت الأربعاء أن النساء الأستراليات يفضلن الزواج من صاحب متجر وليس من تاجر عمولات، نظراً لأن الأول بارع في التواجد بالمنزل والحفاظ على مواعيد منتظمة. وقالت مجلة المرأة الأسترالية الأسبوعية بعد سؤال ألف من القراء إنهن يفضلن الأشخاص العاديين على الأثرياء والمليونيرات وأنطال الرياضة. وقالت رئيسة تحرير المجلة هيلين مكابي إن «النساء الأستراليات متواضعات للغاية، وقد انعكس ذلك في النتائج».

وقالت إنهن من الواضح أن الرجال الذين يغادرون أعمالهم مبكراً ويعودون للمنزل في مواعيد محددة مرغوبون أكثر عن أولئك الذين يكسبون أموالاً كثيرة ولكنهم مضطرون لتفضية أسابيع في العمل الضخم.

إحباط سرقة مومياءات ميمية

■ صنعاء - يو بي أي: أحبطت السلطات الأمنية مخططاً للمصوص آثار يهدف إلى نهب محتويات كهف أثري مملوء بالمومياءات بمحافظة الحوities شمال غرب اليمن تعود إلى فترة الدولة الحميرية، ما قبل الميلاد. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) «أن لصوص الآثار استهدفوا نيش وتخريب عدد من المقابر الصخرية المئيلة بالمومياءات في أحد أهم المواقع الأثرية الموجودة في موقع نوحى «بالحافطة».

واقدم اللصوص على تنفيذ ثلاث حفريات كبيرة و15 حفرة صغيرة في الموقع المذكور في أوقات متأخرة من الليل نتج عنها أعمال نيش في حصن تاريخي قديم ينسب إلى أحد ملوك دولة حمير وبه العديد من المقابر الصخرية المئيلة بالمومياءات. وأشار إلى أن الموقع الأثري يعتبر من أهم المعالم الأثرية في محافظة الحوities. يشنر إلى أنه سبق العثور على مومياءات في عدد من المقابر القديمة باليمن تتشابه بشكل دقيق مع المومياءات العائدة إلى عهد الفراعنة في مصر التي يعود عمرها إلى ما قبل 5 آلاف سنة. حسب تقديرات خبراء الآثار.

وبدأت دولة حمير الأولى من عام 115 ق.م إلى 275 م، فيما بدأت دولة حمير الثانية من عام 275م وانتهت عام 525م.

كلمة «ويكيليكس»

تدخل رسمياً اللغة الإنكليزية

■ أوستين - يو بي أي: أعلن المركز العالمي لمراقبة اللغة في الولايات المتحدة أن كلمة «ويكيليكس» دخلت رسمياً اللغة الإنكليزية. وقال المركز أن كلمة «ويكيليكس» التي غيرت مفهوم المعلومات التي تسرّب إلى العامة من مصادر مجهولة، باتت «تعتبر كلمة في اللغة الإنكليزية».

وأوضح أن الكلمة بدأت تظهر في الإعلام ابتداءً من العام 2006، وبات يمكن إيجادها من خلال بحث سريع على موقع «غوغل» أكثر من 300 مليون مرة.

وبموجب معايير المركز، يجب أن تذكر الكلمة 25 ألف مرة في وسائل الإعلام الناطقة بالإنكليزية لاعتبارها كلمة صحيحة.

وقال المسؤول في المركز بول بايك إن كلمة «ويكيليكس» تنضم إلى مجموعة من أسماء الشركات العالمية التقنية التي دخلت اللغة الإنكليزية مثل «غوغل» و«تويتر» و«فايسبوك».

وقال الموقع إن أصل كلمة «ويكي» يعود إلى لغة سكان هاواي وتعني «السرعة»، فإذا ما جمعت كلمتا «ويكي» و«ليكس»، التي تعني بالإنكليزية «تسريب»، فتصبح العبارة «التسريبات السريعة».

زجاج سيارات لا يتراكم الثلج فوقه

■ برلين - د ب أ: الاستيقاظ مبكراً نصف ساعة إزالة الجليد المتراكم على الزجاج الأمامي لسيارتك، سيصبح أمراً من الماضي ذلك، بفضل جهود فريق من الباحثين الألمان الذين طوروا زجاجاً مقاوماً للثلج. لقد تمكن فريق من العلماء في معهد فراون هوفر لتكنولوجيا الأسطح بمساعدة فريق من الباحثين في «فولكس فاجن» و«أودي» من تطوير زجاج السيارات الجديد والذي لا يسمح بتكاثف الضباب على سطحه أيضاً. وعلى خلاف زجاج السيارات الزود بخطوط تدفئة، فإن فترة الزجاج الجديد تعتمد على مبدأ فيزيائي لا يسمح بتكون طبقة الثلج مطلقاً، حتى وإن كانت درجات الحرارة دون 18 درجة مئوية.

القلب وربما موته بسبب هذه الإصابة. ويستخدم اختبار بروتين كارديال تروبونين بالفعل خاصة لدى المرضى الذين ينقلون إلى المستشفى للاشتباه في إصابتهم بجلطة قلبية حيث يطلق القلب هذا البروتين من عضلاته عند الإصابة بهذه الجلطة لدرجة يمكن قياسها.

وتبين للعلماء منذ فترة قصيرة أن البروتين يظهر أيضاً عند الإصابة بأمراض قلبية أخرى مثل مرض قصور القلب الذي يؤدي إلى إصابة الكلية بشكل مزمن أو إصابة الشرايين التاجية.

ويحث جيس دي ليموس وزملاؤه بالمركز الطبي التابع لجامعة تكساس عن آثار البروتين المذكور لدى 3500 مريض بين سن 30 إلى 65 عاماً باستخدام النوع التقليدي من التحليل والنوع الجديد حساسية فحسراً وباستخدام التحليل التقليدي على البروتين لدى 0.7 % المرضى موضوع التجربة مقابل 25 % باستخدام اختبار الدم الجديد.

الجهاز الذي يطلق عليه «الزراعة تحت الشبكية» يستقر تحت الشبكية، ويقوم باستبدال مستقبلات الضوء في حالات التنكس الشبكي، بعد ذلك يستخدم الجهاز قدرات العين الطبيعية في معالجة مرحلة ما بعد التقاط الضوء لينتج مفهوماً بصرياً ثابتاً لدى المريض ثم ينتج الجهاز حركات العين.

وفي واشنطن أكد علماء أمريكيون أنه من الممكن التعرف من خلال أحد تحليلات الدم على أمراض القلب قبل أن تتفاقم ويشعر بها المريض.

ويقس التحليل نسبة تركيز بروتين «كاردياك تروبونين» في الدم ويكتشف أقل عشر مرات من التحاليل المعروفة حتى الآن حساسياً وأشار الباحثون في مجلة «جورنال أوف زي امريكان ميديكال أسوسيشين».

وأشار الباحثون إلى أنه كلما زادت نسبة تركيز هذا البروتين في الدم كلما زاد احتمال إصابة الإنسان بأمراض



رانيا يوسف في «حفلة منتصف الليل»

وافقت النجمة المصرية رانيا يوسف على المشاركة في فيلم جديد يحمل عنوان «حفلة منتصف الليل». الفيلم يشارك في بطولته كل من عبير صبري ودره وحنان مطاوع وأحمد وفيق وإدوارد، وكتب قصة الفيلم محمد عبد الخالق، ويخرجه محمود كامل، وهو من إنتاج وتوزيع الشركة العربية. وسوف تبدأ تصوير أولى مشاهداتها في الفيلم خلال أواخر الشهر الجاري.



الوسطية بين المصريين.

- فاز المسلسل الكوميدي السوري «أبو جانتى»، بجائزة العمل الأكثر جماهيرية في سباق المسلسلات الذي تنظمه الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية سنوياً. وكرم وزير الإعلام السوري الدكتور محسن بلال أبطال العمل. المسلسل من بطولة سامر المصري وسامية الجزائري وأمين رضا وشكران مرتجى وتاج حيدر وفادي صبيح.

- الفيلم الوثائقي «شخص غير مرغوب فيه» للمخرج الاسباني فاييو ويتاك عرض في بيت الأفلام بالعاصمة الأردنية عمان.

- ضمن سلسلة حلقات برنامج الأربعة الثقافي الأسبوعية، ينظم المعهد الدولي لتضامن النساء بالاردن، مساء اليوم، أمسية للشاعر طلال فيصل، يديرها محمود الشمري.

رجل أعمال سعودي يشتري رقم محمول مميّزا بـ 560 ألف ريال

■ الرياض - يو بي أي: دفع رجل أعمال سعودي مبلغ 560 ألف ريال لشراء رقم هاتف محمول مميز، عرضته شركة الاتصالات السعودية ضمن مزاد أقامته الشركة في الرياض وخصص ريعه لثلاث جمعيات خيرية.

ونقلت مواقع الكترونية عن قال رجل الأعمال عبد الرحمن أحمد بعلف قوله عقب نهاية المزاد إنه اشترى أيضاً أرقاماً أخرى ليتجاوز إجمالي ما دفعه 700 ألف ريال. وأضاف بعلف أن دفعه للمشاركة في المزاد، هو أن ريعه سوف يذهب لجمعيات خيرية تعمل في خدمة المحتاجين من مرضى الفشل الكلوي والعوقين والأيتام.

والرقم هو «0536666666».

ويلعب عدد الأرقام المميزة التي بيعت 60 رقماً، شهد الحصول عليها تنافساً كبيراً بين فئات الشباب، فيما بلغ إجمالي مبالغ المزاد الذي نظم تحت شعار «مميز رقمك.. تميز حياتهم» مليوني ريال، ويساوي الدولار 3.75 ريال.

الإجهاـد..

ينشط الذاكرة

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن الإجهاـد قد يحسّن الذاكرة العادية، مما يساعد فهم العلماء لمرض توتر ما بعد الحوادث أو الصدمات وقد يوفر سبيلاً لمعالجته.

ونكر موقع (يوك الرت) الأمريكي أن الدراسة التي أجراها الباحثون في أكاديمية العلوم التشيكية والمركز الطبي في جامعة نيويورك، وجامعة روكفلر على الجرذان توصلت إلى أن الإجهاـد يمكن أن يكون طريقة لتحسين الذاكرة العادية وغير المرتبطة بالأمر الذي تسبب بالإجهاـد.

وقال أحد المسؤولين عن الدراسة في جامعة (نيويورك)، اندريه فنتون إن «نتائجنا تظهر أن الإجهاـد يمكن أن ينشط الذاكرة، حتى وإن لم تكن هذه الذاكرة مرتبطة بالتجربة المسببة للإجهاـد».

وأضاف أن المسألة بحاجة مزيد من التحقيقات لمعرفة إن كانت تأثيرات الإجهاـد على الذاكرة يمكن أن تسلب الضوء على توتر ما بعد الحوادث أو الصدمات وأمراض نفسية أخرى تتعلق بالإجهاـد..

وأشار الباحثون إلى أن نتائج دراستهم تظهر بأن إعادة تنشيط الذاكرة غير المرتبطة بالحادثة المسببة للإجهاـد عند الجرذان، دفعت بهم إلى وضع فرضية أن توتر ما بعد الصدمات عند البشر قد يعيد تنشيط الذاكرة غير المتعلقة بالحادثة.

- يعقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور محمود حافظ، يوم الاثنين المقبل في الثانية عشرة ظهراً، جلسة علمية لاستقبال الدكتور محمد شفيق الدين السيد، عضواً جديداً بالمجمع. وتفتتح الجلسة بكلمة الدكتور محمود الربيعي عضو المجمع.

- يستعد جمال الدين محمد عبد الله الوالي رئيس مجلس إدارة نادي المريخ السوداني لكرة القدم للسفر إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث يلتقي رئيس النادي الاهلي المصري حسن حمدي ونائبه محمود الخطيب، وذلك لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بأزمة حارس المريخ الحالي والاهلي السابق عصام الحضري.

- برعاية وزير الثقافة الاردني نبيه شقم ينطلق «مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن» في المركز الثقافي الملكي.



كاتب الياس خوري واحدة من أهم رواياته في موضوع اقتلاع الفلسطيني من أرضه ومحاولاته العجيبة في العودة إليها ولو تمسلاً. تلك هي «باب الشمس» التي حوّل فيها خوري «الحقيقة» (أو الواقعة التاريخية) إلى عمل روائي فني. وعندما أقول «الحقيقة» فأنا أتحدث عن جانب من تلك الرواية الذي تردّد أنه قام على أسطرة عديدة سجعها الكاتب مع لاجئين فلسطينيين في مخيمات بيروت، ولا أقصد الحقيقة المعروفة عن طرد الفلسطيني من أرضه.

رغم انطلاق رواية «باب الشمس» من الحقيقي والواقعي (النكبة) إلا أنها لا توضع، بالتاكيد، في خزنة الكتب المعنية، مباشرة، بتلك الحقيقة التي نعرفها. الحقيقة كما تتبدى في الكتابيات التي أُرخت للنكبة من وجهة نظرنا. فهي ليست عملاً بحثياً يرصد اقتلاع فلسطيني الجليل من أرضهم ولا تؤثّق لذلك الاقتلاع العنيف، مع أنه يمكن لكثير من فلسطيني المخيمات اللبنانية أن يجدوا صدى لكتاباتهم فيها. ذلك الصدى ليس سوى شبح الواقعة التاريخية وهو الذي جعل من «باب الشمس» رواية تطلع من الحقيقة، الواقع، لتعاين التخيل.

في مقاله «عن أبطال الروايات» («القدس العربي»، 12/ 20/ 2010) يرد الياس خوري على مقالة لي حول سؤال الحقيقة بين الرواية والسيرة الذاتية، فقد اعتبرت أن السيرة الذاتية مطالبة بتحرري الحقيقة في سرد الحادثة وموقع الشخص في داخلها، فيما ليس على الرواية أن تفعل، لأن الرواية تمتلك حقيقتها الخاصة (الفنية)، وأشرت في هذا السياق إلى الفرق بين الصدق الواقعي والصدق الفني.

كانت مناسبة تساؤلّي ذاك كتاب الناشر والكاتب والمناضل السياسي فتحي البس «انثيال الذاكرة». لم تكن المقالة عن الكتاب (الذي يستحق وقفة خاصة به) ولكن عماد دار بيننا من حديث عن تفصيله جنساً أدبياً لوضع تجربته النصالية هو السيرة الذاتية على جنس آخر هو الرواية. اختيار فتحي البس للسيرة، وليس الرواية، واضح لديه كل الوضوح، فهو يرغب في تدوين تلك التجربة انطلاقاً من وقائعها وشخصيتها. لا فرق هنا إن كان البس كتب «انثيال الذاكرة» من مدونات وضعها من قبل (يوميات، مذكرات) أو اعتماداً على الوقائع كما استقرت في ذاكرته. المهم أن الأمر يتعلق بـ «وقائع» وهذه تحيل إلى الحقيقة وتقاس بها، فيما للرواية، كما يعرف الياس خوري، معيارها الخاص الذي تقاس به.

سؤال الحقيقة والخيال في العمل الأدبي ليس جديداً. إنه السؤال الذي تُرقّ كتابا كثيرين، من بينهم ف. إس. تايبول (صاحب نوبل) الذي توقف عن كتابة الرواية رداً من الزمن، متنبهاً بموتها، متفرغاً إلى كتابة ما يمكن أن أسميه «الربورتاج الأدبي» بدعوى علاقة الأخير بالحقيقة التي يغمغمها التخيل ويفشل في القبض عليها. كتبت عن هذا الموضوع أكثر من مرة ولا أرب، الآن، في استعادة ذلك. ما يهمني في مقال الصديق الياس هو اقتطاع الكلام من سياقه، اجترأه ليقول شيئاً لا خلاف عليه في نهاية المطاف. فأتالم أعلي من شأن الحقيقة على حساب الخيال ولا فاضلت بين الاثنين. من السذاجة أن تقاس التجربة الإبداعية (الأدبية) بمدى قربها من «الحقيقة» أو ابتعادها عنها، لأن معيار «الأدبية» فني وجمالي بالدرجة الأولى. هذا، أيضاً، جوهر المطالعة التي قدمها متفقون عرب في مواجهة الغتفيش الديني والبوليسي للنصوص الأدبية.

يتساءل الياس خوري قائلاً: «لا أدري ما علاقة الشهادة بأبطال الروايات؟ هل موت أبطال النضال الوطني يطردهم حكماً من الرواية؟ هو استهلام تجاربهم وحيواتهم في عمل روائي هو اغماط لديهم؟».

الغريب أنني لم أطرح شيئاً كهذا في مقالي السابق، فكل ما قلته ان فتحي البس اختار شكلاً كتابياً قريباً من الشهادة على الحدث، أو الزمن، هو السيرة الذاتية. ما كتبه البس في «انثيال الذاكرة» هو شهادة شخصية على زمن عاشه وواقع شارك فيها أو كان قريباً منها، وكان دافعه الرئيسي «تسجيل» الواقعة التاريخية كي لا تزول من الذاكرة، كي تبقى لمن يرغب في معرفة جانب من جوانب النضال الوطني الفلسطيني. بهذا المعنى يمكن الاستشهاد بكتاب البس في خصوص لحظة معينة من التاريخ الوطني الفلسطيني، بينما لا نستطيع ذلك مع رواية «باب الشمس»، كما لا نستطيع، أيضاً، مع «رجال في الشمس»، أو «المتشائل»، أو «البحث عن وليد مسعود» أو «العشاق». الفارق واضح طبعا، ففي السيرة الذاتية، أو الشهادة، نحن أمام جنس كتابي مختلف تماماً عن الرواية حتى وإن استلهمتا الواقعة التاريخية نفسها. ما هو مطلوب من السيرة (أو الشهادة) ليس مطلوباً، بالضرورة، من الرواية، وهذا أيضاً واضح ومعروف ولا يحتاج إلى سجال.

داخلني انطباع، بعد قراءة مقال الياس خوري، أنه لم يقرأ مقالي كاملاً. توقف عند فقرة أو فقرتين وراح يدبّج همجته المفاجئة. فلو ان الياس قرأ المقال كاملاً للاحظ أنني تحدثت في نهاية المقال عن الأشكال التي تتخذها الحقيقة التي تتبسّأ كي تتحد مرة أخرى، وتتفرد كيما تجتمع. فالرواية، رغم طابعها التخيلي، معنوية بالكشف. فعماذا لا تكشف؟ أليس عن نوع ما من الحقائق الانسانية؟

Email: amjad@alquds.co.uk
www.facebook.com/amjadnasser